www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من كنوز الحكمة

أشتات مجتمعات في العلم والأدب

دكتور محمد السقا عيد

استشاري العيون وعضو الجمعية الرمدية المصرية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مقدمة

قال تعالى:(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْراً كَثِيراً وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ) **البقرة:269**

الحكمة هي معرفة الحق وعمل الخير، وهى الفضيلة العليا التي يحقق بها الإنسان إنسانيته وبها يستشرف إلى عالم أرقى وأسمى من هذا العالم الذي نعيش فيه. وهي عطاء من الله جلت قدرته يؤتيها من يشاء من عباده.

الحكمة هي أغلى شيء يمكن أن يمنحه الله للإنسان بعد الإيمان والتحلّي بمكارم الأخلاق، وهي أمل كل الناجحين، وقيل أن الحكمة هي ضالة المؤمن.
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال: "اللهم علمه الحكمة" رواه البخاري.

وعن أبي بن كعب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إن من الشعر حكمة" رواه البخاري. أي أن من الشعر قولاً صادقًا مطابقًا للحق.

قال سقراط: مثل من أعطاه الله الحكمة وهو يعرف قدرها وهو بحرصه يعمل للدنيا وللمال الكثير كمثل من يكون في صحة وسلامة فيبيعها بالتعب والنصب فإن ثمرة الحكمة الراحة والعلاء، وثمرة المال التعب والبلاء.
وقال ابن المقفع: كان لملوك الهند كتب كثيرة بحيث كانت تحمل على الفيلة فأمروا حكماءهم أن يختصروها فاتفق العلماء في اختصارها فاختصروها على أربعة كلمات أحداها للملوك وهي العدل، والثانية للرعية وهي الطاعة، والثالثة للنفس وهي الامساك عن الطعام الى وقت الجوع، والرابعة للإنسان وهي أن لا ينظر الى غير نفسه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قالوا عن الحكمة

- هي وضع الشيء موضعه.

وقالوا: أنها فعل ما ينبغي كما ينبغي في الوقت الذي ينبغي.

وقالوا: إنها مثالية السلوك والقرار.

- المسيح عليه السلام: إن الحكمة نورُ كلّ قلب.

- النبي أيوب عليه السلام: "وأما الحكمة فأين توجد؟ والفطنة أين مقرها؟ لا يعرف الإنسان قيمتها، ولا وجود لها في أرض الأحياء. القمر قال ليست فيّ، والبحر قال: ليست عندي. لا يعطي الابريز بدلاً منها، ولا توزن الفضة ثمناً لها. ولا يساويها الذهب الوفير، ولا الجزع الكريم ولا السفير، ولا يقاس بها الذهب ولا الزجاج، ولا تبدّل بأواني الذهب الخالص، لا يذكر معها المرجان ولا البلور. واستخراج الحكمة يفوق استخراج اللآلئ. لا يقاس بها الياقوت لوش الأصفر ولا يساويها الذهب الخالص.

لكن من أين تأتي الحكمة، والفطنة أين مقرها؟ انها محجوبة عن عيني كل حي، ومتوارية عن طير السماء، الهاوية والموت قالا: قد بلغ مسامعنا خبرها، الله يبصر سبلها وهو عالم بمكانها".

- أفلاطون: الحكمة احدى الفضائل الأربع بالإضافة إلى الشجاعة والاعتدال والعدالة.

- هيجل: الحكمة هي أعلى المراتب التي يمكن أن يتوصل إليها الإنسان، فبعد أن تكتمل المعرفة ويصل التاريخ إلى قمته تحصل الحكمة... وبالتالي فالحكيم أعلى شأناً من الفيلسوف، والحكمة هي المرحلة التالية والأخيرة بعد الفلسفة... إنها ذروة الذرى وغاية الغايات وهنيئاً لمن يتوصل إلى الحكمة والرزانة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- أرسطو: الحكمة رأس العلوم والأدب تلقيح الأفهام ونتائج الأذهان.

- د. مصطفى السباعي: الحكيمُ مَن يَعيشُ يَومَهُ وغَدَهُ، والجاهِلُ مَن يَعيشُ فَحَسْب.

- سُئل سقراط ذات مرة: لماذا اختاروك أحكم الحكماء في اليونان؟ أجاب قائلاً: ربما لأنني الرجل الوحيد الذي يعرف أنه لا يعرف شيئاً على الاطلاق.

- سئل حكيم: ما الحكمة؟ فقال: أن تميز بين الذي تعرفه والذي تجهله.

من أقوال الحكماء

- قال أحد الحكماء لابنه وهو يعظه: يا بني.. إذا أردت أن تصاحب رجلاً فأغضبه فإن أنصفك من نفسه فلا تدع صحبته وإلا فاحذره.

- سئل أحد الحكماء: الأغنياء أفضل أم العلماء؟! قال: العلماء... قيل له: فما بال العلماء يأتون أبواب الأغنياء ولا يأتي الأغنياء أبواب العلماء! قال الحكيم: لمعرفة العلماء بفضل المال، وجهل الأغنياء بقيمة العلم.

- كُن عادلاً قبل أن تكون كريماً .

- أكثر الرجال حكمة الذي يظن أنه أقل حكمة!.

- اللسان ليس عظاماً لكنه يكسر العـــظام.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- نمرٌ مفترس أمامك خير من ذئب خائن وراءك.

- ينبغي في العمل إتباع العقل الحكيم.

- الحكمة رأس العلوم والأدب تلقيح الأفهام ونتائج الأذهان.

- علي قدر بصيرة العقل يرى الإنسان الأشياء، فسالم العقل يري الأشياء على قدر حقائقها، و النفس اللئيمة تري الأشياء بطبعها.

- الجاهل يؤكد، والعالم يشك، والعاقل يتروى.

-الثروة لا تغير الناس وإنما تكشفهم فقط؟
-البلاغة أن تقول الشيء المناسب ثم تصمت.
-الغضب ريح تهب لتطفئ سراج العقل.
-أضعـــف النـــاس من عجز عن كتمان سره.
-الأعمال العظيمة لا تنجز بالقوة، بل بالمثابرة.
-القراءة بلا تأمل كالأكل بلا هضم.

- سئل بعض الحكماء أي شي أقرب؟ فقال: الأجل. فقيل أي شيء أبعد؟ قال: الأمل.

وقال: صحة الجسم خير من شرب الأدوية، وترك الذنب خير من الاستغفار، وكظم الشهوات خير من كظم الحزن، ومخالفة الهوى في الاستكبار خير من دخول النار.

- كان رجل من الحكماء المتقدمين يطوف البلاد عدة سنين وكان يعلم الناس هذه الكلمات الست وهي: من ليس له علم فليس له عز في الدنيا ولا في الآخرة، ومن ليس له صبر فما له سلامة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

في دينه، ومن كان جاهلاً لم ينتفع بعمله، ومن لا تقوى له فما له عند الله كرامة، ومن لا سخاء له فما له من ماله نصيب، ومن لا طاعة له فما له عند الله حجة.

- الأدب يغنى عن النسب. أرسطو
- من لم ينفعه العلم لم يأمن من ضرر الجهل.

- لسان الجاهل مفتاح حتفه.

- شرف الإنسان على جميع الحيوان بالنطق والذهن فإن سكت و لم يفهم عاد بهيما.

- مُعاشَرَةُ الناسِ لإرشادِهِم، مِن عَمَل الأنبياء، واعتِزالُهُم للتفكيرِ في أُمورِهِم مِن شأنِ الحُكَماء، فاحرِص على ألا تَفوتَكَ معَ خُلُقِ النبوَّةِ خَصائصُ الحِكمَة.

-إذا لم تكن تعلم أين تذهب فكل الطرق تؤدى إلى هناك.
-عندما تحب عدوك يحس بتفاهته.
-الكلام اللين يغلب الحق البين.
-كلنا كالقمر له جانب مظلم.
-لا خير في يمنى بغير يسار.
-المهزوم إذا ابتسم أفقد المنتصر لذة الفوز.
-شق طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك.
-يوجد دائماً من هو أشقى منك فابتسم.
-إن بعض القول فن فاجعل الإصغاء فناً.
-نحن نحب الماضي لأنه ذهب، ولو عاد لكرهناه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-من العظماء من يشعر المرء فى حضرته أنه صغير ولكن العظيم بحق هو من يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

-قد يجد الجبان 36 حلاً لمشكلته ولكن لا يعجبه سوى حل واحد منها وهو.. الفرار.

-لا تجادل الأحمق، فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

قالو عن الصبر:

الصبر عند المصيبة يسمى ايماناً.

والصبر عند الاكل يسمى قناعة.

والصبر عند حفظ السر يسمى كتماناً.

والصبر من أجل الصداقة يسمى وفاء.

أجمل ما قيل عن الصداقة

كلمة فوق الكلمات.. معنى فوق المعاني.. وأي كلمة؟؟؟

كلمة تسرح بها في خيالك.. لعلك تصل الى بحر ليس له نهاية. كلمة تحلم بها دائما.. تتمناها..

تتوق لتحقيقها

حروف هذه الكلمة.. ليست كالحروف..

ص: الصدق

د: الدم الواحد

ي: يد واحدة

ق: قلب واحد

الصداقة كالمظلّة كلما اشتّد المطر كلما ازدادت الحاجة لها

الصداقة لا تغيب مثلما تغيب الشمس

الصداقة لا تذوب مثلما يذوب الثلج

الصداقة لا تموت

إلا.. اذا مات الحب

الصداقة ود وإيمان

الصداقة حلماً وكيان يسكن الوجدان

الصداقة لا توزن بميزان ولا تقدر بأثمان

فلابد منها لكل إنسان

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثمار الأرض تجنى كل موسم.. لكن ثمار الصداقة تجنى كل لحظة..

الصداقة هي الوردة الوحيدة التي لا أشواك فيها..

الصداقة هي الوجه الاخر غير البراق للحب، ولكنه الوجه الذي لا يصدأ..

الصداقة عصفور بلا أجنحة..

فمن هو الصديق الحقيقي

وهل يوجد صديق في هذا الزمان؟

الصديق الحقيقي

هو الصديق الذي تكون معه، كما تكون وحدك

هو الذي يقبل عذرك و يسامحك إذا أخطأت و يسد مسدك في غيابك

لعلك تحاول الوصول لها، وقد لا تصل، فاعلم أنك ستجد في النهاية أروع مما كنت تحلم به.

شخص عزيز، وفي، بئر لكل أسرارك لتبني معه أقوى جسر لا تهدمه الرياح مهما كانت قوتها.

ستجد في النهاية شخص يعينك، يبكي لبكاءك، يمسح دموعك...أخ يساندك و يعاونك.

هكذا الدنيا

يحكى أن رجلاً تكالبت عليه المشاكل من كل جانب وأصبح مهموماً مغموماً، و لم يجد حلاً لما هو فيه.. فقرر أن يذهب إلى أحد (الحكماء) لعله يدله على سبيلٍ للخروج من الهم الذي هو فيه وعندما ذهب إلى الحكيم، سأله قائلاً:

أيها الحكيم لقد أتيتك وما لي حيلة مما أنا فيه من الهم فأرشدني؟

فقال الحكيم بعد أن نظر في وجه ذلك الرجل:

أيها الرجل سأسألك سؤالين وأُريد منك إجابتهما

فقال الرجل: اسأل؟

فقال الحكيم: أجئت إلى هذه الدنيا ومعك تلك المشاكل؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال الرجل: اللهم لا..

فقال الحكيم: هل ستترك هذه الدنيا وتأخذ معك تلك المشاكل؟

قال الرجل: اللهم لا..

فقال الحكيم: أمرٍ لم تأتِ به، ولن يذهب معك..

الأجدر ألا يأخذ منك كل هذا الهم فكن صبوراً على أمر الدنيا وليكن نظرك إلى السماء أطول من نظرك إلى الأرض يكن لك ما أردت.

فخرج الرجل منشرح الصدر مسرور الخاطر مردداً:

أمر لم تأت به ولن يذهب معك لا يستحق أن يأخذ منك كل هذا الهم
قال الشافعي:

دع الأيام تفعل ما تشاء..... وطب نفسا إذا حكم القضاء
ولا تجزع لحادثة الليالي..... فما لحوادث الدنيا بقاء

اقتنع هذا الرجل البسيط بحلول الشيخ لأنه وجد فيها العلاج الناجح.

فلا توجد في هذه الحياة أية منغصات (لا صغيرة، ولا كبيرة) إلا ولها حل حتى وإن لم يكن في أيدينا الحل حالياً!
لكنه بيد من يدبر الأمور ويقدر المقادير الله سبحانه وتعالى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

إذا لسنا مجبورين بتضييع أوقاتنا بالتفكير في مشاكلنا وهمومنا مادام أنها ستذهب عنا لا محالة، ومثلما أتينا إلى هذه الدنيا بإرادة ليست لنا..

فإن الهموم قد أتت بإرادة ليست لنا وسنرحل عن الدنيا بدون مشاكلنا وهمومنا، فلا نجعل سعادتنا مشروطة بزوال جميع مشاكلنا، فهكذا هي الدنيا. ولابد أن نوقن فعلا أننا لسن مخلدين ولا شيء يستحق منا التفكير وطول الأمل في الحياة التي فيها الكثير من المشكلات والعقبات وحتى نعيش حياتنا بسعادة وهناء.

لا يجب أن تكون المشاكل هي اهتماماتنا الكبرى والحياة تستمر بخيرها وشرها وإن لم تتوافق مع رغباتنا وحاجاتنا، بل علينا أن نتعايش معها بالصبر والرضا بالقدر والشكر والحمد لله على كل نعمة تصل إلينا..

ولتكن نظرتنا إلى الحياة بنظرة إيجابية وهي من تحول الآلام إلى آمال والأنات إلى ألحان ونغمات.

الزوجان والدِّمى

هناك زوجان ظلا متزوجين ستين سنة كانا خلالها يتصارحان حول كل شيء، ويتشاركان في كل شيء، ويسعدان بقضاء كل الوقت في الكلام او خدمة أحدهما الآخر، و لم تكن بينهما أسرار، ولكن الزوجة العجوز كانت تحتفظ بصندوق فوق أحد الأرفف، وحذرت زوجها مرارا من فتحه أو سؤالها عن محتوا، هو لأن الزوج كان يحترم رغبات زوجته فإنه لم يأبه بأمر الصندوق، إلى أن كان يوم أنهك فيه المرض الزوج وقال الطبيب أن أيامها باتت معدودة

وبدأ الزوج الحزين يتأهب لمرحلة الترمل، ويضع حاجيات زوجته في حقائب ليحتفظ بها

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كتذكارات، ثم وقعت عينه على الصندوق فحمله وتوجه به إلى السرير حيث ترقد زوجته المريضة التي ما إن رأت الصندوق حتى ابتسمت في حنو وقالت له :لا بأس بامكانك فتح الصندوق، وفتح الرجل الصندوق ووجد بداخله دميتين من القماش وإبر نسيج وتحت كل ذلك مبلغ 25 ألف دولار، فسألها عن تلك الأشياء فقالت العجوز هامسة: عندما تزوجتك أبلغتني جدتي أن سر الزواج الناجح يكمن في تفادي الجدل ونصحتني بأنه كلما غضبت منك، أكتم غضبي وأقوم بصنع دمية من القماش مستخدمة الإبر.

هنا كاد الرجل أن يشرق بدموعه: دميتان فقط؟ يعني لم تغضب مني طوال ستين سنة سوى مرتين؟ ورغم حزنه على كون زوجته في فراش الموت فقد أحس بالسعادة لأنه فهم انه لم يغضبها سوى مرتين...

ثم سألها: حسنا، عرفنا سر الدميتين ولكن ماذا عن الخمسة والعشرين ألف دولار؟ أجابته زوجته: هذا هو المبلغ الذي جمعته من بيع الدمى !

العبرة: الغضب لا يفيد اكتم غضبك وحوله إلى شيء مفيد ونافع.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لا تتسرع بالكلام

هذه قصة للعبرة... كي يستفيد منها الإنسان في حيـــاته ويتعلم من تجارب الآخرين.

سال المعلم تلميذه :ماذا يعمل والدك؟ صمت التلميذ و لم يُجب. فسأله المعلم مرةً أُخرى: ماذا يعمل والدك يا فلان؟

فاكتفى التلميذ بالصمت و لم يجب! صرخ المعلم في وجهه أمام التلاميذ وقال: يا غبي ألا تعرف ماذا يعمل والدك؟

رفع التلميذ رأسه وقال: بلى! إنه نائم في قبره.

أحياناً نتسرع في كلِماتنا ونجرح من أمامنا..... فلا تتسرع بالكلام

هناك دائماً 4 أشياء لا يمكن إصلاحها:

لا يمكنك استرجاع الحجر بعد إلقائه.

لا يمكنك استرجاع الكلمات بعد نطقها.

لا يمكن استرجاع الفرصة بعد ضياعها.

لا يمكن استرجاع الشباب أو الوقت بعد أن يمضي.

لذلك اعرف كيف تتصرف، ولا تُضيِّع الفرص من بين يديك، ولا تتسرع بإصدار القرارات والأحكام على الآخرين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قوارب فـــي بحر الحياة

قارب الدعاء

هذا القارب طب القلوب و بلسم الصدور وراحة النفوس.
إنه قارب الدعاء لله عز وجل بخشية وريبة وخشوع وخضوع، ومن قلب صادق يملؤه الشوق للقياه والحنين إلى جنانه.

قارب العيون

للعيون أسرار وأبواب، ومن أبوابها قد تكون همسة وعتاب وشوق وحب
وحزن وشفقة ورحمة ودعوة، ولكل منهم نظرة تحمل الشيء الكثير في قلب صاحبها.

قارب القلوب

هناك قاربٌ تتودد إليه وتحن إليه، تحاول التقرب منه لتجد لك مكاناً لتبحر فيه
لأن صاحبه يستحق منك ذلك.

وهناك قلب تندم على الأيام والسنين التي مضت و لم يتسنّ لك و لم تجمعك الأيام به لمعرفته، وعندما تعرفه تتمنى أن تغوص فيه لتتعرف عليه أكثر وتتعلم منه ولتكتشف الكثير مما يحمل في جعبته.

والماهر من يستطيع أن يصطاد تلك القلوب الطاهرة والنقية التي تحمل حب الله ورسوله، تلك القلوب النادرة التي حينما تسكنها تجد نفسك قد سكنت أطيب القلوب وأحبها إلى وجدانك.

قارب التضحية

من الرائع أن نضحي ولكن هل هناك أشخاص فعلاً يستحقوا أن نضحي من أجلهم..؟؟ الإجابة: نعم قلة هم من يستحقون تلك التضحية.
فإذا ضحى الإنسان لا ينتظر المقابل لأن التضحية أرفع من أن نضع لها مقابل.إذا ضحيت لا تتمنّنّ لمن ضحيت من أجلهم وتقول أنا فعلت كذا وكذا من أجلكم، فالتضحية لا تقدر بثمن.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كم هي رائعة إذا كانت بصمت وكتمان بحيث يستشعر من ضحيت من أجله بعظم ما تقدم من أجله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قارب التواضع

قارب الوصول إلى القلوب دون تكلفة، قارب يشعرك بأنك شخص في هذه الحياة محب ومحبوب، لم تغرّك زخارف الدنيا الفانية، فالتواضع زهد عن الدنيا به لم تغتر على ما أنعمه الله عليك دون خلقه.

قارب المصافحة

ما أجمل أن نبادر بالسلام على من نعرف وعلى من لا نعرف كما أمر ديننا الحنيف، فالمصافحة طريق لكسب الود بين الناس.

لنتعلم معاً كيفية المصافحة وهي:

أولاً: بادر من تصافحه بابتسامة ود.

ثانياً: أمسك بيديه إلى أن يبعدها هو عنك.

ثالثاً: ضع يديك اليسرى على كتفه لتشعره بتلك اللمسة الحانية تجاهه.

قوارب في بحر الحياة اركبوها لتحققوا النجاة

- عامل الناس كما تحب أن يعاملوك به.

- تعامل مع الناس بالطيبة والاحترام والأخلاق الحسنة والحنان والعطف وحسن الحوار و سوف تجد ما تتعامل به، ثمر يانع يثمر في حياتك لأنك كسبت أعظم كنز وهو حبهم.

- وإذا تعاملت مع الناس بالقسوة وعدم الاحترام والتقليل من شأنهم سوف تجد منهم مالا يحمد عقباه بالرَغْمَ من كُلِّ مَا تَمُرُّ بِهِ مِنْ آلام وَجِرَاحٍ.

- مِنْ فَضْلِكَ وَمِنْ بَعْدِ إِذْنِكَ ابتسم فالابتسامة تعني الحياة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حكمة الدهر

القصة أن شيخاً كان يعيش فوق تل من التلال ويملك جواداً وحيداً محبّباً إليه.. في يوم من الأيام فر جواده، فجاء إليه جيرانه يواسونه لهذا الحظ العاثر فأجابهم بلا حزن وما أدراكم أنه حظٌ عاثر؟.

وبعد أيام قليلة عاد إليه الجواد مصطحباً معه عدداً من الخيول البريّة، فجاء إليه جيرانه يهنئونه على هذا الحظ السعيد فأجابهم بلا تملل وما أدراكم أنه حظٌ سعيد؟.

و لم تمض أيام حتى كان ابنه الشاب يدرب أحد هذه الخيول البرية فسقط من فوقه وكسرت ساقه وجاؤوا للشيخ يواسونه في هذا الحظ السيء فأجابهم بلا هلع وما أدراكم أنه حظ سيء؟.

وبعد أسابيع قليلة أعلنت الحرب وجند شباب القرية وأعفي إبن الشيخ من القتال لكسر ساقه فمات في الحرب شبابٌ كثر وهكذا ظل الحظ العاثر يمهّد لحظ سعيد والحظ السعيد يمهّد لحظ عاثر إلى ما لا نهاية في القصة وليست في القصة فقط بل وفي الحياة لحد بعيد.

أهل الحكمة لا يغالون في الحزن على شيء فاتهم لأنهم لا يعرفون على وجهة اليقين إن كان فواته شراً خالصاً أم خير خفي أراد الله به أن يجنبهم ضرراً أكبر، ولا يغالون أيضاً في الابتهاج لنفس السبب إنمـــا يشكرون الله دائماً على كل ما أعطاهم ويفرحون باعتدال ويحزنون على مافاتهم بصبر وتجمل.

هؤلاء هم السعداء.. فإن السعيد هو الشخص القادر على تطبيق مفهوم الرضى بالقضاء والقدر ويتقبل الأقدار بمرونة وإيمان.

لا يفرح الإنسان لمجرد أن حظه سعيد فقد تكون السعادة طريقًا للشقاء والعكس بالعكس.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

اسكب العطر الحلال...

لك مقدار دمع.. إن لم تكفك الدنيا لتذرفه ذرَفتَه في الآخرة.

وعندك مخزون حزن.. إن استنفذته في دنياك انمحى من ذاكرتك معنى الحزن في أخراك وكنت من الذين لا يحزنهم الفزع الأكبر.

ادفع الثمن كاملاً اليوم فلا مجال هناك للمساومة.

اركب قوارب النجاة.. واقطع عباب الغفلة و شارك البحر ليلاً مدّ الرجوع وجزر الإنابة فلن تجد منظراً أجمل من الشمس المشرقة فجراً على أمواج بحر متلاطم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أنواع القلوب في القرآن الكريم

ذكر الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم أنواعاً كثيرة من القلوب منها:

القلبُ السَّلِيْمْ:

وهو مخلص لله وخالٍ من الكفر والنفاق والرذيلة.

(إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّـــهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ). الشعراء ٨٩.

القلبُ المُنِيْبْ:

وهو دائم الرجوع والتوبة إلى الله مقبل على طاعته.

(مَّنْ خَشِيَ الرَّحْمَـــٰنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ). ق ٣٣.

القلبُ المُخْبِتْ:

الخاضع المطمئن الساكن. (فَتُخْبِتَ لَهُ قُلُوبُهُمْ).الحج ٥٤.

القلبُ الوجِلْ:

وهو الذي يخاف الله عز وجل ألاّ يقبل منه العمل وألاّ يُنَجِّى من عذاب ربّه.

(وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوا وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ). المؤمنون ٦٠

القلبُ التَّقِيْ: وهو الذي يعظِّم شعائِر الله.

(ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللَّـــهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى الْقُلُوبِ). الحج ٣٢.

القلبُ المَهْدِي:

الرّاضي بقضاء الله والتّسليم بأمره. (وَمَن يُؤْمِن بِاللَّـــهِ يَهْدِ قَلْبَهُ). التغابن 11.

القلبُ المُطْمَئِنْ:

يسكن بتوحيد الله وذكره. (وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّـــهِ). الرعد ٢٨

القلبُ الحَيَّ:

قَلْب يَعْقِل مَا قَدْ سَمِعَ مِنْ الْأَحَادِيث الَّتِي ضَرَبَ اللَّه بِهَا مَنْ عَصَاهُ مِنْ الْأُمَم. (إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ). ق ٣٧.

القلبُ المَرِيْضْ:

وهو الذي أصابه مرض مثل الشك أو النفاق وفيه فجور ومرض في الشهوة الحرام.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ). الأحزاب ٣٢.

القلبُ الأَعْمَى:

وهو الذي لا يبصر ولا يدرك الحق والاعتبار

(وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ) الحج ٤٦.

القلبُ اللّاهِي:

غافل عن القرآن الكريم، مشغول بأباطيل الدنيا وشهواتها، لا يعقل ما فيه.

(لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ) الأنبياء ٣.

القلبُ الآثِمْ:

وهو الذي يكتم شهادة الحق.

(وَلاَ تَكْتُمُواْ الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ). البقرة ٢٨٣.

القلبُ المُتَكَبِّرْ:

مستكبر عن توحيد الله وطاعته، جبار بكثرة ظلمه وعدوانه

(قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ). غافر ٣٥.

القلبُ الغَلِيْظْ:

وهو الذي نُزعت منه الرأفة والرِّحمة

(وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ). آل عمران ١٥٩.

القلبُ المَخْتُومْ:

فلم يسمع الهدى و لم يعقله.

(وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ). الجاثية ٢٣.

القلبُ القَاسِيْ:

لا يلين للإيمان ولا يؤثِّرُ فيه زجر وأعرض عن ذكر الله

(وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً). المائدة ١٣.

القلبُ الغَافِلْ:

غافلا عن ذكرنا، وآثَرَ هواه على طاعة مولاه.

(وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا). الكهف ٢٨.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْقَلْبُ الأَغْلَفْ:

قلب مُغَطّى لا يَنْفُذ إليها قول الرّسُول صلى الله عليه وسلم.

(وَقَالُواْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ). البقرة ٨٨.

القلبُ الزّائِغْ:

مائل عن الحقّ.(فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ). آل عمران7

القلبُ المُرِيْبْ:

شاكٍ متحيّر. (وَارْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ). التوبة ٤٥.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عندنا كل النساء ملكات

سأل أَحدُ الإنجليز شَيخا مسلما: لماذَا لَا تُسلِّمْ المرأة المسلمة على الرِّجَال كلهم؟ فرد عليه الشيخ ردا جميلا قائلا له: عندكم هل يستطيع أيّ شخص السلام على الملكة في بريطانيا؟

قال الإنجليزي:

هُناك قانون يُحدد سبع أصناف من الناس يجيز لهم القانون ذلك.

فرد الشّيخ:

ونحن أيضا عندنا أصناف محدِّدُون تَماما يجوز لهم ذلك فكما أنكم تفعلون ذلك احتراما وإجلالا للملكة، نحن عندنا في الإسلام كل النساء ملكات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كن لله كما يريد يكن لك فوق ما تريـــد

لما صابر الورد الألم وتحمّل مجاورة الشوك ووخز الإبر استحقّ أن يتصدّر مجالس الأمراء ويصبح رمز الحسن والبهاء ولا تكاد تجد هديّة أرق من الورد. ولّما آثر الحشيش السلامة صار مرتع الحمير وعلف البهائم ورخص وداسته الأقدام حتى غدا رمز المهانة " د. خالد أبو شادي

إذا وقعت في أزمة فتذكر كم أزمة مرت بك ونجاك الله منها، حينها تعلم أن من عافاك في الأولى سيعافيك في الثانية.

ترك الخطيئة أيسر من طلب التوبة، وكم من شهوة ساعة أورثت حزناً طويلاً.

علّمَني صَمْتِي

أن ليس كل من يضحك مع الناس مسروراً.

أن الشجرة مهما تعرّضت للموت لعدم وصول الماء إليها فإن أغصانها تبقى شامخة عالية، يقول المثل (ناظر شموخ المجد تعرف عِزّتِي).

علّمَني صَمْتِي

إن الانعزال عن الناس.. عذابٌ مُمتع

أن لا أجرح مشاعر الآخرين.. لأن الإنسان يشبه الصورة تماماً إذا مزّقْتَها يَصْعُبُ جمعها. إن التفكير الذي لا ينتهي.. يجعلني أصِل إلى ما أود الوصول إليه

عَلّمَني صَمْتِي

أن أصمُت والنّاس يتحدّثُون.. ولا أتدخّل بينهم فالصمت من ذهب

أن أتحمّل ما يأتي من الصّديق والجار والآخرين.. ربما ما بدر منهم بسبب القهر والغضب ويجب أن أُسامح من ظلمني كما قال الإمام الشّافِعي قصيدته:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(وكُن رجُلاً عَلى الأَهْوَالِ جَلْداً وشِيْمَتُكَ السَّمَاحَةُ والوَفَاءُ)

عَلّمِني صَمْتِي

إن الحُب أراه في العيون والقلوب.. وليس في الحياة بالألسُن أو بالحركات

أن أكون فخوراً دائماً بكُلِّ أفراد عائلتي.

وأن أكون على ثقة وأمل بروعة وجودهم في الحياة.

أن لا أظلم أحداً.. بل أكون عادلاً ولا أميل لأحد.

عَلّمَنِي صَمْتِي

أن أكون دائماً متواضعا ولست متكبّراً

أن لا أُهدي قلبي لمن لا يستحقه

إن المشاعر والأحاسيس هي من أجمل صفات الإنسان

عَلّمِني صَمْتَي

أن أُسَاعِدْ من يحتاجني.. لكسب احترامه ومودّته ورضى الله وأن أفرض على الجميع احترامي.

أن أكون عضواً فعّالاً في المجتمع حتى أقوم بدوري على أكمل وجه.

إن كل شخص له طابعٌ خاصْ يختلف تماماً عن طِبآع الآخرين وأنّ طبعي هو عِزّة نفسي وكِبْرِياؤها.

علّمني صمتي

إن الثقة بالنفس تجعلني دائماً في علوٍّ ورفعة... ولا تجعلني في أدنى المستويات

أن أحترم الغير ليس خوفاً منهم والميل للمصلحة.. لا.. إنما لكسب احترامهم لي أيضاً.

عَلّمَنِي صَمْتِي

أن أكتشف الآخرين قبل أن يكتشفوا من أنا.. وماهي كينونتي.

إن الصمت أحياناً لفئة من الناس رحمةً لهم.. قبل أن يكون رحمةً لنا فصدقاً.. إذا كان الكلام من فضة.. فالصمت من أغلى أنواع الذهب.

عَلّمِني صمتي

أن أضع بعض الناس تحت المِجهَر.. ومعرفة من الذي يستحق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومن لا يستحق أن أعطيه من وقتي.. للحوار والنقاش الهادف

فهذا ليس غروراً.. إنما اختصارا للوقت.

علّمني صمتي

أن أحبكم كإخواني وأخواتي بصمت

فالحُب الحقيقي.. هو الحُب الصامت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مشاعر قمة في الروعة

الحـــب

جواز سفر لقلوب الناس دون تأشيرة

الأنـــانـــيـــة

حب الذات

الحنـــان

كان سابقاً من أنبل المشاعـــر والآن اكتفى بكونه اسماً لإحدى الفتيات

الجشـــع

صفه مزعجة معاصرة ومرادفة للبخل والطمع

السعـــادة

قيل أنها في راحة البال.. لذا فهي ليست صعبة المنال

الـــتعاسة

لها شعبية كبيرة في عالمنا العربي

الجـــار

كان حافظاً للجوار.... والآن أصبح مفـــشي الأسرار

الأمل

الانتظـــار لفترة من الوقت وهي السلعة الأكثر استهلاكاً لدى المريض والموظف

الحـــق

هو الجندي الذي يحارب بالسيف في زمن المدرعات.. لكنه في النهاية سينتصر

الصداقة

مأخوذ اسمها من الصدق في القول والفعل مع الآخرين

الكتـــاب

الأنيـــس الوحيد في الوحدة

الكتـــاب

الأنيـــس الوحيد في الوحدة

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الحيـــاة

الدوام والاستمرار

الحـــزن

الجـــرح الذي يستمر ولا ينقطع

التـــفـــاؤل

أن تأخذ الدنيا ببساطة

الألم

الوجع الدائم والمستمر

الـــقـــلب

حصـــن منيـــع لا تصل إليه جيوش العالم لكنه ينهزم عند أول همســـة حب صادق

الدموع

الـــراية البيضاء... نرفعها لحظة الاعتراف بالخطأ

المال

كمـــاء البحر كلما شربت منه أزدت عطشا

الذكـــرى

جـــواز سفر ينقلنا من الحاضر إلى الماضي

الحياة

دمعـــتان.. دمعة لقاء ودمعة وداع.. والأصعب من ذلك دمعة لقاء بعد الفراق

علمتني الحياة أن أجعل قلبي مدينة بيوتها المحبة وطرقها التسامح والعفو وأن أعطي ولا أنتظر الرد على العطاء وأن أصدق مع نفسي قبل أن أطلب من أحد أن يفهمني وعلمتني أن لا أندم على شيء وأن أجعل الأمل مصباحا يرافقني في كل مكان.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قديما قالوا....

-ليس العاقل من إذا وقع في الأمر احتال له، ولكن العاقل هو الذي يحتال للأمر حتى لا يقع فيه.

-ليس للنفس عوض ولا للأيام بدل، جمال الإنسان بكمال اللسان.

-الشرف كرم الجوار وبذل المطلوب في اليسر والإعسار، والمروءة سمو الحكمة وصيانة النفس من الذمة.

-اكتم عن جارك ثلاثا: عورته وثروته وكبوته، وانشر عن جارك ثلاثا: كرمه وصيانته ومودته.

-أن تسكن بيت بلا سقف خير من أن تسكن قصر بجوارك جار سوء.

-الصمت يؤدي إلى السلامة، والبر إلى الكرامة، والشكر إلى الزيادة.

-داوم على الشيء وإن قل خير من كثير منقطع.

-مصباح الرجل هو الضمير ومصباح المرأة هو الأمل، فأما المصباح يهدي وأما الأمل فينجي.

-إذا رماك الدهر بنكبة فهيء له صبراً، وأوسع له صدراً، فإن تصاريف الزمان عجيبة فيوم من يسر وآخر من عسر.

-من علم أنه يفارق الأحباب ويسكن التراب ويواجه الحساب ويستغني عما ترك ويفتقر إلى ما قدم كان حريا بقصر الأمل وطول العمل.

-العاقل يشعل النار ليستدفئ بها أما الجاهل فيشعلها لتحرقه.

الكذب جرعة مسكنة ضد الحقائق المؤلمة.

-من عني بصحته في شبابه لم يدركه الهرم ولو عاش ألف عام.

لا يكثر الرجل على أخيه الحوائج، فإن العجل إذا أكثر على أمه المص نطحته ونحّته.

-من جعل الأمل له عوناً فلن يبوء بالفشل والخسران.

-إذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصاحب الرديء فتردى معه.

-لا فقر ولا بلاء كالحرص والشدة، ولا غنى كالرخاء والقناعة، ولا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق.

-الدنيا دار أشغال ودار أهوال ولا يزال العبد بين الأشغال والأهوال حتى يستقر به القرار إما إلى الجنة وإما إلى النار.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-زاحم العلماء بركبتيك وأنصت لهم بأذنيك فإن القلب يحيا بنور العلم كما تحيا الأرض الميتة بماء السماء.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من حكم علي بن أبي طالب رضي الله عنه

- لاَ غِنَى كَالْعَقْلِ، وَلاَ فَقْرَ كَالْجَهْلِ، وَلاَ مِيرَاثَ كَالْأَدَبِ، وَلاَ ظَهِيرَ كَالْمُشَاوَرَةِ.
- الصَّبْرُ صَبْرَانِ: صَبْرٌ عَلَى مَا تَكْرَهُ، وَصَبْرٌ عَمَّا تُحِبُّ.
- الْغِنَى فِي الْغُرْبَةِ وَطَنٌ، وَالْفَقْرُ فِي الْوَطَنِ غُرْبَةٌ.
- الْقَنَاعَةُ مَالٌ لاَ يَنْفَدُ.
- الْمَالُ مَادَّةُ الشَّهَوَاتِ.
- مَنْ حَذَّرَكَ كَمَنْ بَشَّرَكَ.
- الشَّفِيعُ جَنَاحُ الطَّالِبِ.
- أَهْلُ الدُّنْيَا كَرَكْبٍ يُسَارُ بِهِمْ وَهُمْ نِيَامٌ.
- فَقْدُ الْأَحِبَّةِ غُرْبَةٌ.
- فَوْتُ الْحَاجَةِ أَهْوَنُ مِنْ طَلَبِهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا.
- لاَ تَسْتَحِ مِنْ إِعْطَاءِ الْقَلِيلِ، فَإِنَّ الْحِرْمَانَ أَقَلُّ مِنْهُ.
- الْعَفَافُ زِينَةُ الْفَقْرِ، والشُّكْرُ زِينَةُ الغِنَى.
- لاَ تَرَى الْجَاهِلَ إِلاَّ مُفْرِطاً أَوْ مُفَرِّطاً.
- إِذَا تَمَّ الْعَقْلُ نَقَصَ الْكَلاَمُ.
- نَفْسُ الْمَرْءِ خُطَاهُ إِلَى أَجَلِهِ.
- كُلُّ مَعْدُودٍ مُنْقَضٍ، وَكُلُّ مُتَوَقَّعٍ آتٍ.
- خُذِ الْحِكْمَةَ أَنَّى كَانَتْ، فَإِنَّ الْحِكْمَةَ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمُنَافِقِ فَتَتَلَجْلَجُ فِي صَدْرِهِ حَتَّى تَخْرُجَ فَتَسْكُنَ إِلَى صَوَاحِبِهَا فِي صَدْرِ الْمُؤْمِنِ.
- أُوصِيكُمْ بِخَمْسٍ لَوْ ضَرَبْتُمْ إِلَيْهَا آبَاطَ الْإِبِلِ لَكَانَتْ لِذلِكَ أَهْلاً :لاَ يَرْجُوَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِلاَّ رَبَّهُ وَلاَ يَخَافَنَّ إِلاَّ ذَنْبَهُ وَلاَ يَسْتَحْيِيَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِذَا سُئِلَ عَمَّا لاَ يَعْلَمُ أَنْ يَقُولَ: لاَ أَعْلَمُ وَلاَ يَسْتَحْيِيَنَّ أَحَدٌ إِذَا لَمْ يَعْلَمِ الشَّيْءَ أَنْ يَتَعَلَّمَه. وَ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ، فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنَ الْإِيمَانِ كَالرَّأْسِ مِنَ

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الْجَسَدِ، وَلاَ خَيْرَ فِي جَسَدٍ لاَ رأْسَ مَعَهُ، وَلاَ فِي إِيمَانٍ لاَ صَبْرَ مَعَهُ.

• عَجِبْتُ لِمَنْ يَقْنَطُ وَمَعَهُ الاسْتِغْفَارُ.

• كَانَ فِي الْأَرْضِ أَمَانَانِ مِنْ عَذَابِ اللَّهُ، وَقَدْ رُفِعَ أَحَدُهُمَا، فَدُونَكُمُ الْآخَرَ فَتَمَسَّكُوا بِهِ: أَمَّا الْأَمَانُ الَّذِي رُفِعَ فَهُوَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمِ. وَأَمَّا الْأَمَانُ الْبَاقِي فَالاسْتِغْفَارْ، قَالَ اللهُ تَعَالى: ﴿ وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ .

• مَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ أَصْلَحَ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، وَمَنْ أَصْلَحَ أَمْرَ آخِرَتِهِ أَصْلَحَ اللهُ لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَاعِظٌ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ اللهِ حَافِظٌ.

• الْفَقِيهُ كُلُّ الْفَقِيهِ مَنْ لَمْ يُقَنِّطِ النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، وَلَمْ يُؤْيِسْهُمْ مِنْ رَوْحِ اللهِ (لطفه ورأفته) وَلَمْ يُؤْمِنْهُمْ مِنْ مَكْرِ اللهِ (أخذه للعبد بالعقاب من حيث لا يشعر).

• إِنَّ هذِهِ الْقُلُوبَ تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ، فَابْتَغُوا لَهَا طَرَائِفَ الْحِكْمَةِ (غرائبها المستطرفة.)

• الحكمة ضالة المؤمن، فخذ الحكمة ولو من أهل النفاق.

• الملوك حكّام على الناس والحكماء هم حكّام على الملوك.

• إذا رأيت نملة في الطريق فلا تدسها "وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يرحمك كما رحمتها"... وتذكر أنها تسبح لله فلا توقف هذا التسبيح بقتلك لها.

• إذا مررت بعصفور يشرب من بركة ماء فلا تمر بجانبه لتخيفه

"وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يؤمنك من الخوف يوم تبلغ القلوب الحناجر".

• اذا اعترضتك قطة صغيرة في وسط الطريق فاحملها الي الجانب الآخر"وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يقيك الله ميتة السوء"..

• اذا هممت بإلقاء بقايا الطعام في حاوية القمامة فاجعل نيتك أن تأكل منها الدواب "وابتغ بذلك وجه الله عسى أن يرزقك الله من حيث لا تحتسب ."

–إذا اشتدت حرارة الصيف فاجعل اناء به ماء في شباك غرفتك لتشرب وتتبرد فيها الطيور" وابتغ بذلك وجه الله عسى ان يسقيك الله يوم العطش الأكبر"

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-ما أضمر أحد في نفسه سراً، إلا ظهر على صفحات وجهه وفلتات لسانه.

-النفوس بيوت أصحابها، فإذا طرقتموها، فاطرقوها برفق.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المسيح.. عليه السلام

* قيل للمسيح: من أدبك؟ قال: ما أدبني أحد ولكن رأيت جهل الجاهل فجانبته.

* لا تتكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم.

* إن الجسد إذا صلح كفاه القليل من الطعام، وان القلب إذا صلح كفاه القليل من الحكمة.

* كما تدينون تدانون وبالمكيال الذي تكيلون به يكال لكم.

* الدنيا قنطرة فاعبروها ولا تعمروها.

* ادخلوا الباب الضيق فان الباب والطريق إلى الهلكة عريضان والذين يسلكونهما كثير، وما أضيق الطريق والباب الذين يبلغان الحياة والذين يسلكونهما قليل.

*قال بعض السلف:

"ابن آدم: أنت محتاج إلى نصيبك من أحوج، فإن بدأت بنصيبك من الدنيا أضعت نصيبك من الآخرة وكنت من نصيب الدنيا على خطر، وإن بدأت بنصيبك من الآخرة فزت بنصيبك من الدنيا فانتظمته انتظاماً".

من أقوال لقمان الحكيم

* ثلاث من كن فيه فقد استكمل الإيمان: من إذا رضي لم يخرجه رضاه إلى الباطل، ومن إذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق، ومن إذا قدر لم يأخذ ما ليس له.
* ليس مال كالصحة ولا نعيم كطيب النفس.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* المعروف كنز فانظر إلى من تودعه.
* من رحم يرحم ومن يقل الخير يسلم ومن يقل الشر يأثم ومن لم يملك لسانه يندم.
* لا تكن النملة أكيس منك تجمع من صيفها لشتائها.
* إذا امتلأت المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الأعضاء عن العبادة.
* أمر لا تدرى متى يلقاك استعد له قبل أن يفاجئك.
* استعن بالكسب الحلال على الفقر فانه ما افتقر أحد إلا أصابته رقة في دينه وضعف في عقله وذهاب مروءته، وأعظم من ذلك هو استخفاف الناس به.
* أن تكون اخرس عاقلا خير من أن تكون نطوقا جهولا.
* لا يعرف الحليم إلا عند الغضب ولا الشجاع إلا عند الحرب ولا تعرف أخاك إلا عند الحاجة إليه.
* لا تتعلم العلم لتباهى به العلماء وتمارى به السفهاء وترائي به في المجالس.
* اتخذ تقوى الله تجارة يأتيك الربح من غير بضاعة.

من وصايا لقمان لابنه

يا بني: ما ندمت على السكوت قط.

يا بني: اعتزل الشر يعتزلك، فإن الشر للشر خلق.

يا بني: عود لسانك: اللهم اغفر لي، فإن لله ساعات لا يرد فيها سائلاً. يا بني: اتخذ طاعة الله تجارة تأتيك الأرباح من غير تجارة.

يا بني: لا تكثر النوم والأكل، فإن من أكثر منهما جاء يوم القيامة مفلسا من الأعمال الصالحة.

يا بني: بئراً شربت منه، لا تـــرمي فيه حجـــراً.

يا بني: عصفور في قدرك خير من ثـــور في قدْر غيرك.

يا بني: شيئان إذا حفظتهما لا تبالي بما صنعت بعدهما دينك لمعادك، ودرهمك لمعاشك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يا بني: إنه لا أطيب من القلب واللسان إذا صلحا، ولا أخبث منهما إذا فسدا.

يا بني: لا تركن إلى الدنيا ولا تشغل قلبك بها فإنك لم تخلق لها.

يا بني: لا تضحك مع عجب، ولا تسأل عما لا يعنيك.

يا بني: إنه من يرحم يُرحم، ومن يصمت يسلم، ومن يقل الخير يغنم، ومن لا يملك لسانه يندم.

يا بني: زاحم العلماء بركبتيك، وأنصت لهم بأذنيك، فإن القلب يحيا بنور العلماء.

يا بني: مررت على كثير من الأنبياء فاستفدت منهم عدة أشيـــاء.

- إذا كنت في صلاة فاحفـــظ قلبك.

- وإذا كنت في مجلس الناس فاحفظ لسانك.

- وإذا كنت في بيوت الناس فاحفظ بصرك.

- وإذا كنت على الطعام فاحفظ معدتك.

- واثنتان لا تذكرهما أبدأ: إساءة الناس إليك وإحسانك للناس.

هرمس

* من لا يعرف عيوب نفسه فلا قدر لنفسه عنده.

* أفضل ما في الإنسان من خير هو العقل، وأجدر الأشياء ألا يندم عليه صاحبه هو العمل الصالح، وأفضل ما يحتاج إليه المرء في تدبير أموره هو الاجتهاد، وأظلم الظلمات الجهل.

* كل شيء ممكن تغييره إلا الطباع، وكل شيء ممكن إصلاحه إلا الخلق السيء، وكل شيء من الممكن دفعه إلا القدر.

* لا تشيرن على عدو أو صديق إلا بالنصيحة، أما الصديق فان ذلك حقه عليك وأما العدو فانه إن

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عرف قدر نصحك هابك وحسدك وان صح عقله استحى منك وراجع نفسه.

هوميروس

* لا تفعلن شيئا إذا عيرت به غضبت.
* الدنيا دار تجارة والويل لمن تزود منها بالخسارة.
* لكل أمر محمود مقدمة، ومقدمة كل المحمودات الحياء، ولكل أمر مذموم مقدمة، ومقدمة كل المذمومات البخل.
* ارع الفضائل ترعك المحبة.
* إن الأدب للإنسان ذخر لا يسلب.
* إن الأب هو من ربى لا من ولد.
* الكرم يحمل ثلاثة عناقيد: عنقود اللذة وعنقود الشيم وعنقود الشكر.

كونفوشيوس

* إن الرجل العاقل يحكم على الناس بأفعالهم لا بأقوالهم.
* لا يقلقني إلا أن أنسى تقويم أخلاقي وسلوكي وان أهمل دراساتي وأن أحيد عن الطريق المستقيم الذي عرفته وأن اعجز عن تصويب أخطائي فان الذي لا يصلح خطأه وقد عرفه يكون قد ارتكب خطأ ثانيا.

زينون

* سئل: ما الذي يهرم؟ قال: الغضب والحسد والغم.
* إذا أدركت الدنيا الهارب منه جرحته وان أدركها الطالب لها قتلته.
* محبة المال أساس كل شر ومحبة الشهوات أساس كل عيب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سولون

* الكريم من جاد بماله وصان نفسه عن مال غيره.

* من النادر أن تجد صديقا يحب صديقه في غيابه كحضوره وكريما يكرم الفقراء كما يكرم الأغنياء ومقرا بعيوبه إذا ذكرت وذاكرا ليوم بؤسه في يوم نعيمه وحافظا لسانه عند الغضب.

* الدراهم تفسد الأخلاق.

بوذا

* وسائل التغلب على الشهوة ثمانية:

صحة الرأي و صحة النية و صحة القول وصحة الفعل وصحة العيش و صحة الجهد وصحة ما تعنى به و صحة التركيز أو صدق الأمل.

* محراثي هو الحكمة وقائد محراثي هو التواضع، والمثابرة هي التي تجر هذا المحراث.

أبقراط

* أفضل ما يقتنى الإنسان الصديق المخلص.

* الأمن مع الفقر خير من الغنى مع الخوف.

*الإقلال من الضار خير من الإكثار من النافع.

* من كثر نومه ولانت طبيعته وندیت جلدته طال عمره.

ديمقريطس

* من أعطى أخاه المال فقد أعطاه خزائنه.

ومن أعطاه علمه ونصيحته فقد وهب له نفسه.

* من قنع بالاسم كان كمن قنع من الطعام بالرائحة.

أفلاطون

* إن الفضيلة لا تتحقق بعمل واحد فاضل، ولكن لكي تكون حقيقة ينبغي أن تكون نتيجة لماضي عملي طويل.

*إذا أردت أن تعرف طبقتك من الناس فانظر إلى من تحبه من غير علة.

* إحسانك إلى الحر يحركه إلى المكافأة وإحسانك إلى الوغد يحركه إلى معاودة المسالة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

*إذا صادقت رجلا وجب عليك أن تكون صديق صديقه ولا يجب عليك أن تكون عدو عدوه لأن هذا إنما يجب على خادمه ولا يجب على مماثل له.

* إذا طلبت المال فاجعل زمان الاكتساب له أطول من زمان الانتفاع به.

* أضعف الناس من ضعف عن كتمان سره، وأقواهم من قوى على غضبه وأصبرهم من ستر فقره، وأغناهم من قنع بما تيسر له.

* بحب الدنيا صمت الأسماع عن الحكمة وعميت القلوب عن نور البصيرة.

* تزينوا بالعدل والبسوا ثوب العفاف تفلحوا.

* اتقوا صولة الكريم إذا جاع واللئيم إذا شبع.

* الأشرار يتبعون مساوىء الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب الموضع الفاسد من الجسد ويترك الصحيح منه.

* الفضيلة تجمع أصحابها على المحبة، والرذيلة تفرق أصحابها بالتنافر والبغضة.

* لا تطلب سرعة العمل واطلب تجويده، فان الناس لا يسألون عن مدة العمل، وإنما يسألون عن جودته.

* لا تفرح بسقطة غيرك فانك لا تدرى كيف تتصرف الأيام بك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سقراط

* للحياة حدان أحدهما الأمل والثاني الأجل فبالأول بقاؤها وبالثاني فناؤها.

* لو أن إنسانا صادقا أمر جبلا أن يزول لزال.

* أضر الأشياء على الإنسان رضاه عن نفسه، فان من رضي عن نفسه انقطع عليه بلوغ نهاية ما يلزمه.

* الحكمة سلم العروج إلى الله تعالى.

* راحة الحكماء في وجود الحق وراحة السفهاء في وجود الباطل.

* ينبغي للعاقل أن يخاطب الجاهل مخاطبة الطبيب المريض.

* العدل أمن النفس.

* دواء الغضب الصمت.

* قلوب المغرقين في المعرفة منابر الملائكة وبطون المتلذذين بالشهوات قبور الحيوانات الهالكة.

*من السهل جداً أن تضحي من أجل صديقك، ولكن من الصعوبة أن تجد من يستحق هذه التضحية.

أرسطو

*ظاهر العتاب خير من مكنون الحقد.

* اعتب بمن مضى قبلك ولا تكن عبرة لمن يأتي بعدك.

* الحق واضح في نفسه وإنما يخفى علينا لعلة في عقولنا، فان الشمس نيرة ولا يراها الخفاش لعلة في بصره.

ديوجين

* كل شيء يستحب فضله إلا فضل الكلام فانه غير مستحب.

* اعلم انك ميت لا محالة فاجتهد أن تكون حيا بعد موتك لئلا تكون لميتتك ميتة ثانية.

اقليدس

* أسوا الناس حالا من لا يثق بأحد لسوء ظنه ومن لا يثق به احد لسوء فعله.

* لا تعن أخاك على أخيك في خصومة فانهما يصطلحان من قليل وتكتسب المذمة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الإسكندر

* من كنت تحب الحياة لأجله فلا تستعظم الموت بسببه.

* العقل لا يألم في طلب معرفة الأشياء بل الجسد يألم ويسأم.

* من الواجب على أهل الحكمة أن يسرعوا إلى قبول اعتذار المذنبين وأن يبطئوا عن العقوبة.

بطليموس

* موقع الحكمة من قلوب الجهال كموقع الذهب من ظهر الحمار.

فيثاغورس

إذا اختبرت إنساناً فوجدته لا يصلح أن يكون صديقاً، فاحذر من أن تجعله عدوا.

عباس العقاد

اقرأ كتاباً جيداً ثلاث مرات، أنفع لك من أن تقرأ ثلاث كتب جديدة.

كل شيء يرخص إذا كثر إلا العلم، فإنه إذا كثر غلا.

مارتن لوثر

لا يستطيع أحد ركوب ظهرك، إلا إذا كنت منحنياً.

إذا جعلت نفسك دودة على الأرض فلا تلم من يدوسك بقدمه.

أيزنهاور

لا تضيع لحظة واحدة في التفكير، في أولئك الذين تبغضهم.

غاندي

حارب عدوك بالسلاح الذي يخشاه، لا بالسلاح الذي تخشاه.

إذا ضربت فأوجع، فإن الملامة واحدة.

نابليون

يظل الرجل طفلاً، حتى تموت أمه، فإذا ماتت شاخ فجأة.

البكاء هو أول طريقة للبحث عن الحلول، وآخر وسيلة للتفاهم.

إن الرجل لايبكي إلا مرة، ولكن دموعه عندئذ تكون من دم.

لكل شمس مغرب.

إنك تخطو نحو الشيخوخة مقابل كل دقيقة من الغضب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أفضل وسيلة للبر بالوعد أن لا تعد.

برناردشو

المرأة ظل الرجل، عليها أن تتبعه، لا أن تقوده.

سنيكا

أعظم علاج لثورة الغضب أن تؤجلها.

شكسبير

المهزوم إذا ابتسم، أفقد المنتصر لذة الفوز.

الجزع عند المصيبة مصيبة أخرى.

لابرويير

السخرية هي غالباً سلاح سطحي.

جبران

للعظيم قلبان: فلب يتألم، وقلب يتأمل.

هتلر

الرجل العظيم هو من يتحمل نتائج عمله.

الشافعي – رحمه الله –

– ما جادلت أحداً، إلا تمنيت أن يظهر الله الحق على لسانه.

– احذر من تأمنه، فأما من تحذره فقد كفيته.

– إذا أخطأتك الصنيعة إلى من يتقي الله فاصنعها إلى من يتقي العار.

– من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير، ولكن العظيم بحق، – هو من يشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

ابن قدامة_ رحمه الله تعالى _

اعلم أن من هو في البحر على لوح ليس بأحوج إلى الله وإلى لطفه ممن هو في بيته بين أهله وماله، فإذا حققت هذا في قلبك فاعتمد على الله اعتماد الغريق الذي لا يعلم له سبب نجاة غير الله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ابن القيم

- إن انتابنا مثل هذا الشعور صدرت دعواتنا من القلب بكل صدق وخضوع ولرفعنا أكف الضراعة ليل نهار إلى الخالق جل وعلاه.
- من أحب شيئاً غير الله عذب به.
- الحكمة هى قول ما ينبغي على الوجه الذى ينبغي في الوقت الذى ينبغي.
-أغبى الناس من ضل في آخر سفره وقد قارب المترل.

-لا يجتمع الاخلاص في القلب وحب المدح والثناء والطمع فيما عند الناس الا كما يجتمع الماء والنار والنصب والحوت، فاذا حدثتك نفسك بطلب الاخلاص فأقبل على الطمع أولا فاذبحه بسكين اليأس وأقبل على المدح والثناء فازهد فيهما زهد عشاق الدنيا في الآخرة، فاذا استقام لك ذبح الطمع والزهد في الثناء والمدح سهل عليك الاخلاص.

- من هداية الحمار -الذي هو أبلد الحيوانات - أن الرجل يسير به ويأتي به الى مترله من البعد في ليلة مظلمة فيعرف المترل فإذا خلى جاء اليه، ويفرق بين الصوت الذي يستوقف به والصوت الذي يحث به على السير، فمن لم يعرف الطريق الى مترله - وهو الجنة - فهو أبلد من الحمار.
- نور العقل يضيء في ليل الهوى فتلوح جادة الصواب.. فيتلمح البصير في ذلك عواقب الأمور.
- الدنيـــا مجـــاز والآخرة وطن، والأوطار-أي الاماني والرغبات -انما تُطلب في الأوطان.

مصطفى السباعي

- سئل عالم ما أفضل العلم؟ فأجاب: هو معرفة الإنسان لنفسه.
- اليوم الذى يمرّ من عمرك دون أن تتعلم فيه شيئاً جديداً هو يوم ضائع.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

مصطفى صادق الرافعي

• أربعةُ آلافِ كَلِمةٍ في الثَّرْثَرَةِ، أَقَلُّ من أربعِ كلِمَاتٍ في الحِكْمَة.

• النّاسُ يُزاحِمونَ في الدنيا لأَجسامِهِم، فإما بؤسٌ وإما سعادةٌ، والحكماءُ والمحبُّونَ يزاحِمون لأرواحِهِم، فإما بُؤسان وإما سَعادَتان.

• الرأسُ الفارغُ من الحِكمَةِ لا يُوازِنُه في صاحِبِه إلا فَمٌ مُمتلئٌ منَ الثَّرثَرَة.

• يَقُولُ لكَ الزَّاهِدُ العابِدُ: اخْرُجْ منَ الدُّنيا وادْخُلْ في نَفْسِكَ. ويَقُولُ لكَ الماجِنُ الخَلِيعُ: اخْرُجْ مِن نَفْسِكَ وادْخُلْ في الدُّنيا، ويَقُولُ لكَ الحَكِيمُ العاقِلُ: كُنْ في الإنسانيَّةِ تكُنْ في نَفْسِكَ وفي الدُّنيا.

• الفَيْلَسُوفُ الحَقُّ هو الَّذِي يَنْتَهِي مِن نَفسِهِ إلى مَوضِعٍ عقليٍّ يكونُ فيه معَ الحياةِ كما يكونُ القاضي في مَوضِعِهِ العَقليِّ مع الحَوادِثِ: تأتِيهِ لِيَحْكُمَ عَلَيها لا لِتَحْكُمَ عَلَيه.

• أَعظَمُ الشُّعَراءِ، وَأَعظَمُ الفَلاسِفَةِ مَن بَلَغَ دَرَجَةَ الطِّفْلِ في جَعْلِ حُكمِهِ على الدُّنيا مِنَ الشُّعُورِ لا مِنَ الفِكْر...

متفرقات

-لا تكن حلوا جدا لئلا تبلع ولا مرا جدا لئلا تلفظ.

-إياك أن تريق ماء وجهك عند من لا ماء في وجهه.

-إذا بلغ المرء في الدنيا أكبر من مقداره تنكرت أخلاقه.

-الطريق إلى الجنون دائما هو العقل.

-الطبع يغلب التطبع.

-ارغب في أن تكون أنت لا أكثر.

-إذا وهن عزمك فاصنع من التعب سوطا.

- من الذكاء أن تكون غبيا بعض الوقت.!

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-أستطيع أن أعيش على الرغيف يوما وعلى الكلمة الطيبة أعواما.

-الحب الحقيقي ليس في تشابك الأيدي، ولكن في تشابك القلوب.

- تتكلم وأنت غاضب.. تندم باقي عمرك.

- عدم الإحساس بالمتاعب ليس من شيمة الإنسان وعدم تحملها ليس من شيمة الإنسان القوى.

-يمكن أن أقدر الخسارة التي جرتها على ثقتي بالآخرين ولكن ما ربحته لا يقدر بثمن.

- خير لك أن تتراجع من أن تمضى في درب باطل من البداية.

- ليس كل ما يلمع ذهبا.

- سر النجاح هو أن نواجه المشاكل لا أن نفر منها.

-لا أطمع في شيء سوى أن أصبح فنانا وأن تكون حياتي هي أعظم انتاجى الفني أستمتع بكل لحظة فيها وكل فعل هو ما أردت حقا أن أفعله.

-الصانع المهمل يلقى بالملامة على أدواته.

-من كان في نعمة و لم يشكر خرج منها و لم يشعر.

-عجبت لصداقة سنين تمحها جهالة ساعة.

-أفقر الناس من ليس عنده أمل.

-خير مرآة ترى فيها نفسك هي عملك.

-الحياة مدرسة، دروسها التجارب ومعملها الزمن.

-الحقيقة كالنحلة، في جوفها عسل، ولا يظهر منها غير الشوكة.

-أجعل من الفشل فرصة تراجع حياتك وتكشف أخطاءك التي وقعت فيها.

-لا تأكل أكثر مما تستطيع هضمه.

-تقبل الألم واستعد للنجاح.

-كن شجاعا عند الخسارة وكن هادئا عند الفوز.

-التجربة هي أفضل مُعلم، لكن نفقات التعليم باهظـــة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من كلام الصحابة رضوان الله عليهم

سيدنا عبد الله بن مسعود

حدث الناس ما حدجوك بأسماعهم، ورموك بأبصارهم، فإذا رأيت منهم فترة فأمسك.

قيل له في مرضه: لو نظر إليك الطبيب. فقال: الطبيب أمرضني.

وقال: ما الدخان على النار بأدل من الصاحب على الصاحب.

قال بعضهم: اسكتتني كلمة عبد الله بن مسعود عشرين سنة حيث يقول: من كان كلامه لا يوافق فعله، فإنما يوبخ نفسه.

وقال: الدنيا كلها غموم، فما كان منها من سرور فهو ربح.

ودخل عليه عثمان رضي الله عنهما في مرضه، فقال: ما تشتكي؟ قال: ذنوبي. قال: فما تشتهي؟ قال: رحمة ربي.

وقال: القلوب تمل كما تمل الأبدان، فابتغوا لها طرائف الحكمة.
وقال: كفى بالرجل دليلا على سخافة دينه كثرة صديقه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال: كونوا ينابيع العلم مصابيح الليل، جدد القلوب، خلقان الثياب، أحلاس البيوت، تخفون في الأرض، وتعرفون في السماء.

وقال: جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم، ولا ينأى عنه كبيركم؛ فإن الشيطان يخرج من البيت تقرأ فيه سورة البقرة.

وقال: لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس، من لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا، يتهارجون كما تهارج البهائم، كرجراجة الماء الخبيث التي لا تطعم.

وقال: لأن أزاحم جملا قد هيئ بالقطران أحب إلي من أن أزاحم امرأة عطرة.

وذكر الفتنة فقال: الزم بيتك. فقيل: فإن دخل علي بيتي؟ قال: كن مثل الجمل الأورق الثفال الذي لا ينبعث إلا كرها، ولا يمشي إلا كرها.

وقال: إن هذا القرآن مأدبة الله، فتعلموا من مأدبته.

وقال: لأن أعض على جمرة حتى تبرد، أحب إلي من أن أقول لأمر قضاه الله عز وجل: ليته لم يكن.

وقال له رجل: إني أردت السفر فأوصني. فقال له: إذا كنت في الوصيلة فأعط راحلتك حظها، فإذا كنت في الجدب فأسرع السير ولا تهود وإياك والمناخ على ظهر الطريق فإنه مترل للواجة.

وقال: لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم، إلا عند مضاجعهم، فإن الرجل يعجبك اليوم، ويسوءك غدا، ويسوءك اليوم ويسرك غدا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال: تجوزون الصراط بعفو الله، وتدخلون الجنة برحمة الله، وتقتسمونها بأعمالكم.
وقال: أد ما افترض الله تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أزهد الناس، واجتنب ما حرم الله عليك تكن أورع الناس.
وقال: من اليقين ألا تطلب رضا أحد من الناس بسخط الله، ولا تحمد أحدا من الناس في رزق آتاك الله، ولا تلوم أحدا من الناس فيما لم يؤتك الله؛ فإن الله جعل الروح والراحة في اليقين و الرضا، وجعل الهم والحزن في الشك والسخط.
وقال: عليكم بالعلم؛ فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إلى ما عنده. عليكم بالعلم قبل أن يقبض، وقبضه ذهاب أهله.

من كان كلامه لا يوافق فعله، فإنما يوبخ نفسه.

سبك من بلغك السب.

الفم المطبق لا يدخله الذباب.

اجعل سرك لواحد، ومشورتك إلى ألف.

لا تلم غيرك على سر أفشته نفسك.

-من كان يحب أن يعلم أنه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن، فمن أحب القرآن فهو يحب الله فإنما القرآن كلام الله.

-كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب تُعرفون في السماء وتخفون على أهل الارض.

-ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم بالخشية.

-اطلب قلبك في ثلاثة مواطن: عند سماع القرآن وفي مجالس الذكر وفي أوقات الخلوة فإن لم تجده في هذه المواطن فسل الله ان يمن عليك بقلب فانه لا قلب لك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سيدنا سلمان الفارسي

قال له عمر رضي الله عنه لما دون الدواوين: مع من نكتبك؟ قال: مع الذين لا يريدون علوا في الأرض.

وقال: الناس أربعة: أسد، وذئب، وثعلب، وضأن، فأما الأسد فالملوك يفرسون ويأكلون، وأما الذئب فالتجار، وأما الثعلب فالقراء المخادعون؛ وأما الضأن فالمؤمن ينهشه من رآه.

ودخل عليه سعد يعوده فجعل يبكي. فقال سعد: ما يبكيك يا أبا عبد الله؟. قال: والله ما أبكي جزعا من الموت، ولا حزنا على الدنيا. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا: " ليكف أحدكم مثل زاد الراكب " وهذه الأساود حولي، وما حوله إلا مطهرة وإجانة وجفنة.

وقال: أحيوا ما بين العشاءين فإنه يحط عن أحدكم من جزئه، وإياكم وملغاة أول الليل، فإن ملغاة أول الليل مهدنة لآخره.

وكتب إلى أبي هريرة: إن نافرت الناس نافروك، وإن تركتهم لم يتركوك، فأقرضهم من عرضك ليوم فقرك، وكفى بك ظالما ألا تزال مخاصما.

وكتب سلمان أيضا إلى أبي هريرة: إنك لن تكون عالما حتى تكون متعلما، ولن تكون بالعلم عالما حتى تكون به عاملا.

سيدنا أبو هريرة

قال: مثل المؤمن الضعيف، كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل أخرى.

وقال: الصوم في الشتاء غنيمة باردة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال له رجل: أريد أن أتعلم العلم، وأخاف أن أضيعه قال: كفى بترك العلم إضاعة.

سيدنا أبو ذر الغفاري

نظر عثمان إلى عير مقبلة، فقال لأبي ذر: ما كنت تحب أن تكون هذه العير؟ قال: رجالا مثل عمر.

وكان يقول: إنما مالك لك، أو للجائحة، أو للوارث، فلا تكن أعجز الثلاثة.

وشتمه رجل، فقال له أبو ذر: يا هذا لا تغرق في سبنا ودع للصلح موضعا، فإنا لا نكافئ من عصى الله فينا بأكثر من أن نطيع الله فيه.

وقيل له: ما تقول في النبيذ؟ قال: شربه حلال، وتركه مروءة.

وقال: إنكم في زمان الناس فيه كالشجرة المخضودة لا شوك لها، إن دنوت منهم لاطفوك، وإن أمرتهم بمعروف أطاعوك، وإن نهيتهم عن منكر لم يعادوك، وسيأتي زمن الناس فيه كالشوك، إن دنوت منهم آذوك، وإن أمرتهم بمعروف عصوك، وإن نهيتهم عن منكر عادوك، فرحم الله رجلا تصدق من عرضه ليوم فاقته.

وكان يقول: اللهم أمتعنا بخيارنا، وأعنا على شرارنا.

وقال: الحمد لله الذي جعلنا من أمة تغفر لهم السيئات، ولا تقبل من غيرهم الحسنات.

وقال: ملكت النساء على ثلاث طبقات: كنت أرضيهن في شبيبتي بالباه، فلما شبت أرضيتهن بالمداعبة والمفاكهة، فلما كبرت أرضيتهن بالمال.

وقيل له: إن بوابك يأذن لأصحابه قبل أصحابك. فقال: إن المعرفة لتنفع عند الكلب العقور، والجمل الصئول، فكيف بالرجل الكريم؟.

وكان يقول: لا يزال الناس بخير ما تعجبوا من العجب.

سيدنا عمرو بن العاص

قال: ثلاث لا أملهن: جليسي ما فهم عني، وثوبي ما سترني، ودابتي ما حملت رحلي.

وقال: ما وضعت سري عند أحد قط فأفشاه فلمته، لأني أحق باللوم أن كنت أضيق صدرا منه.

وقال: ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر، ولكنه الذي يعرف خير الشرين.

وكان يقول: عليكم بكل أمر مزلقة مهلكة. أي عليكم بجسام الأمور.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال: إذا أنا أفشيت سري إلى صديقي فأذاعه فهو في حل. فقيل له: وكيف؟ قال: أنا كنت أحق بصيانته.

وقال لبنيه: اطلبوا العلم، فإن استغنيتم كان جمالا، وإن افتقرتم كان مالا.

وقيل له في مرضه: كيف تجدك؟ قال: أجدني أذوب ولا اثوب، أجدني نحوي أكثر من رزئي.

وقال: من طلب لسره موضعا فقد أشاد به.

سيدنا أبو الدرداء

كان يقول: أبغض الناس إلي أن أظلمه، من لا يستعين علي بأحد إلا الله. وقال: من هوان الدنيا على الله ألا يعصى إلا فيها، ولا ينال ما عنده إلا بتركها.

وقال: نعم صومعة المرء مترله، يكف فيه بصره ونفسه وفرجه، وإياكم والجلوس في الأسواق فإنها تلغي وتلهي.

وقال: لولا ثلاث لصلح الناس: هوى متبع، وشح مطاع، وإعجاب المرء بنفسه.

وقال: لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل، هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا، ولا يستمعون القول إلا هجرا، ولا يعتق محررهم.

سئل عن قوله تعالى: " كل يوم هو في شأن ". فقال: سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: من شأنه أن يغفر ذنبا، ويكشف كربا، ويرفع أقواما ويضع آخرين.

وقال: إني لأستجم نفسي بالشيء من الباطل، ليكون أقوى لها على الحق.

وقال: إن قارضت الناس قارضوك، وإن تركتهم لم يتركوك. قال الرجل: فكيف أصنع؟ قال: أقرض من عرضك ليوم فقرك.

وقال: أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث، أضحكني مؤمل الدنيا والموت يطلبه، وغافل ليس بمغفول عنه، وضاحك ملء فيه ولا يدري أراض عليه ربه أم غضبان. وابكاني هول المطلع، وانقطاع الأمل، وموقفي بين يدي الله عز وجل، لا أدري أيؤمر بي إلى الجنة أم إلى النار.

وقال: ما لي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون!؟.

وقيل له: فلان يقرئك السلام. قال: هدية حسنة ومحمل خفيف.

وقال: أخوف ما أخاف إذا وقفت للحساب أن يقال لي: قد علمت، فماذا عملت فيما قد علمت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سيدنا عبد الرحمن بن عوف

قال له رجل: أخشى أن أكون منافقا. فقال: لو كنت منافقا لم تخش.

وقال: تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، حتى تكون القلوب على قلبين: قلب أبيض مثل الصفا، لا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض، وقلب أسود مربد كالكور محجبا – وأمال كفه – لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا.

وقال: إن من أقرإ الناس للقرآن منافقا، لا يدع منه واوا ولا ألفا، يلفته بلسانه، كما تلفت البقرة الخلى بلسانها.

وقال: إنما تهلكون إذا لم يعرف لذي الشيب شيبه، وإذا صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقيب حجل، لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من أقوال سيدنا عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

1 -أصلحوا آخرتكم تصلح لكم دنياكم.

2 -أصلحوا سرائركم تصلح لكم علانيتكم.

3 -أفضل العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم.

4 -بؤساً لمن كان بطنه أكبر همه.

5 -لا ينفع القلب إلا ما خرج من القلب.

6 -من جعل دينه عرضة للخصومات أكثر التنقل.

7 -ما قرن شيء إلى شيء أفضل من حلم إلى علم.

8- من أراد أن يَصحبَنا فلْيَصحبْنا بِخمسٍ:

-يُوصل إلينا حاجة مَن لا تصل إلينا حاجته

-ويدلّنا على العدل إلى مالا نَهتدي إليه

-ويكون عوناً لنا على الحق

-ويؤدي الأمانة إلينا وإلى الناس

-ولا يغتاب عندنا أحداً

ثم قال: ومَن لم يفعلْ فهو في حرجٍ من صُحبتنا والدخول علينا، إني لست بخيركم، ولكني رجل منكم، غير أنّ الله جعلني أثقَلكم حِملاً.

9- خطب فقال: أيها الناس، إنكم لم تخلقوا عبثا، ولن تتركوا سدى، وإن لكم معادا يترل الله للحكم فيكم، والفصل بينكم، فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء، وحرم الجنة التي عرضها السماوات والأرض. واعلموا أن الأمان غدا لمن خاف، وباع قليلا بكثير، وفانيا بباق، ألا ترون أنكم في أسلاب الهالكين؟ وسيخلفها من بعدكم الباقون، حتى تردوا إلى خير الوارثين.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثم أنتم في كل يوم تشيعون غاديا ورائحا إلى الله، قد قضى نحبه، وبلغ أجله، ثم تغيبونه في صدع من الأرض، ثم تدعونه غير موسد ولا ممهد، قد خلع الأسباب، وفارق الأحباب، ووجه إلى الحساب، غنيا عما ترك، وفقيرا إلى ما قدم.

وأيم الله إني لأقول لكم هذه المقالة وما أعلم عند أحد منكم من الذنوب أكثر مما عندي. وأستغفر الله لي ولكم، وما بلغت حاجة يتسع لها ما عندنا إلا سددناها، ولا أحد منكم إلا وددت أن يده معي ومع لحمتي الذين يلونني، حتى يستوي عيشنا وعيشكم. وايم الله لو أردت غير هذا من عيش لكان اللسان مني ناطقا ذلولا عالما بأسبابه، ولكنه مضى من الله كتاب ناطق وسنة عادلة، دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته.

10-وقال: من أحب الأمور إلى الله عز وجل الاقتصاد في الجدة، والعفو في القدرة، والرفق في الولاية.

11-وشتمه رجل فقال: لولا يوم القيامة لأجبتك.

وقيل له: لم لا تنام؟ قال: إن نمت بالليل ضيعت نفسي، وإن نمت بالنهار ضيعت الرعية.

12-وأتي برجل كان واجدا عليه، فقال له: لولا أني غضبان لضربتك.

13-وأسمعه رجل كلاما، فقال له: أردت أن يستفزني الشيطان بعز السلطان، فأنال منك اليوم ما تناله مني غدا، انصرف رحمك الله.

14-وكتب أن امنعوا الناس من المزاح، فإنه يذهب المروءة، ويوغر الصدر.

وكتب إلى بعض عماله: لا تجاوزن بظالم فوق حده فتكون أظلم الظالمين.

15-وقيل له: أي الجهاد أفضل؟ فقال: جهادك هواك.

16- وقال: ثلاث من كن فيه كمل: من لم يخرجه غضبه عن طاعة الله، و لم يستزله رضاه إلى معصية الله، وإذا قدر عفا وكف.

17-وقال: قيدوا النعم بالشكر، وقيدوا العلم بالكتاب.

18-وقال عبد الملك ابنه له يوما: يا أبت إنك تنام نوم القائلة، وذو الحاجة على بابك غير نائم. فقال: يا بني إن نفسي مطيتي، وإن حملت عليها في التعب خسرتها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

19 -وقال: أحسن الظن بأخيك حتى يغلبك.

20 -وقال: القلوب أوعية السرائر، والشفاه أقفالها، والألسن مفاتيحها، فليحفظ كل امرئ منكم مفتاح سره.

21-وقال لابنه: بت على بيان من أمرك، وليكن لك مطوي من سرك.

22-وكان من دعائه: اللهم أعطني من الدنيا ما تكفني به عن شهواتها، وتعصمني به من فتنتها، وتغنيني به عن جميع أهلها.

23-أكثر من ذكر الموت، فإن كنت في ضيق من العيش وسّعه عليك.

24-أيها الناس أصلحوا أسراركم تصلح علانيتكم واعملوا لآخرتكم تكفوا دنياكم وقال له رجل أوصني فقال: أوصيك بتقوى الله وإيثاره تخف عنك المؤونة وتحسن لك من الله المعونة

25-وقال لعمر بن حفص: إذا سمعت كلمة من امرئ مسلم فلا تحملها على شيء من الشر ما وجدت لها محملاً من الخير.

26-وقال: قد أفلح مَنْ عُصم من المراء والغضب والطمع.

27- وقال: مَنْ عَدَّ كلامه مِنْ عمله قَلّ كلامُه.

28-أوصيك بتقوى الله الذي لا يقبل غيرها، و لا يرحم إلا أهلها، و لا يثيب إلا عليها، فإن الواعظين بها كثير، و العاملين بها قليل.

29-اجتنبوا الاشتغال عند حضرة الصلاة، فمن أضاعها فهو لما سواها من شعائر الإسلام أشد تضييعا.

30-أوصى عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى أحدهم فقال:

فإني أوصيك بتقوى الله تعالى والانشمار لما استطعت من مالك وما رزقك الله إلى دار قرارك.

فكأنك والله إن ذقت الموت وعاينت ما بعده بتصريف الليل والنهار فإنهما سريعان في طي الأجل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ونقص العمر لم يفتهما شيئا الا أفنياه، ولا زمن مر به الا أبلياه مستعدان لما بقي بمثل الذي أصاب من قد مضى... فنستغفر الله لسيئ أعمالنا ونعوذ به من مقته إيانا على ما نعظ به مما نقصر عنه.

31- الليل والنهار يعملان فيك فاعمل أنت فيهما.

من أقوال سيد التابعين... الحسن البصري

كان الحسن كثير الحزن، عظيم الهيبة، قال أحد الصحابة "ما رأيت أحدا أطول حزنا من الحسن، ما رأيته إلا حسبته حديث عهد بمصيبة".

من أقواله نذكر:

- أنتم تسوقون الناس والساعة تسوقكم وقد أسرع بخياركم فماذا تنتظرون؟!
- بئس الرفيقان، الدينار والدرهم، لا ينفعانك حتى يفارقاك
- ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة: فاسق يعلن الفسق، والأمير الجائر، وصاحب البدعة المعلن البدعة.
- نظرت في السخاء فما وجدت له أصلا ولا فرعا إلا حسن الظن بالله عز وجل، وأصل البخل وفرعه سوء الظن بالله عز وجل.
- المؤمن يعمل، وهو مشفق وجل خائف، والفاجر يعمل بالمعاصي وهو آمن.
- لا تجالسوا أهل الأهواء فإن مجالستهم ممرضة للقلوب.
- ليس الإيمان بالتحلي ولا بالتمني، ولكن ما وقر في القلوب، وصدقته الأعمال.
- من أخلاق المؤمن: قوة في دين، وحزم في لين، وحرص على العلم، وقناعة في فقر، وعطاء في حق، وبر في استقامة، وفقه في يقين، وكسب في حلال.
- ميت غد يُشيع ميت اليوم.
- حقيقة حسن الخلق بذل المعروف، وكف الأذى وطلاقة الوجه.
- ينبغي للوجه الحسن أن لا يشين وجهه بقبح فعله، وينبغي لقبيح الوجه أن لا يجمع بين قبيحين.
- أحبوا هونا وأبغضوا هونا فقد أفرط قوم في حب قوم فهلكوا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– قال الحسن البصري لما رأى بهلوانا يلعب على الحبل هذا أحسن من أصحابنا فإنه يأكل الدنيا بالدنيا وأصحابنا يأكلون الدنيا بالدين.

– الطمع فساد الدين والورع صلاحه.

– المصافحة تزيد في الود.

– ليس حسن الجوار كف الأذى، وإنما احتمال الأذى.

– المؤمن في الدنيا كالأسير يسعى في رقبته، لا يأمن شيئا حتى يلقى الله.

– إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها: صدق الحديث، وفاء بالعهد، صلة الرحم، رحمة الضعفاء، قلة المباهاة للناس، حسن الخلق، وسعة الخلق فيما يقرب إلى الله.

– يا ابن آدم بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا، ولا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا.

– سُئل الحسن عن النفاق فقال: هو اختلاف السر والعلانية، والمدخل والمخرج، ما خافه إلا مؤمن (أي النفاق) ولا أمنه إلا منافق.

– ابن آدم إنما أنت أيام كلما ذهب يوم ذهب بعضك.

– ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله.

– إذا نظر إليك الشيطان فرآك مداوماً في طاعة الله، فبغاك وبغاك– أي طلبك مرة بعد مرة – فإذا رآك مداوماً ملـــَّكَ ورفضك، وإذا كنت مرة هكذا ومرة هكذا طمع فيك.

–ما رأيت مثل النار نام هاربها، ولا مثل الجنة نام طالبها.

– تفـــقد الحلاوة في ثلاثة أشياء: في الصلاة والقرآن والذكر، فإن وجدت ذلك فأمضي وأبشر، وإلا فاعلم أن بابك مغلق فعالج فتحه.

– ما أطال عبد الأمل إلا أساء العمل.

– إنما الدنيا حلم، والآخرة يقظة، والموت متوسط بينهما، ونحن أضغاث أحلام من حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر. من نظر في العواقب نجا، ومن أطاع هواه ضل. فإذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا جهلت فاسأل. وإذا غضبت فأمسك، واعلم أن أفضل الأعمال ما أكرهت النفوس عليه.

– من نافسك في دينك فنافسه، ومن نافسك في دنياك فألقها في نحره.

– لكل أمة وثن يعبدون، وصنم هذه الأمة الدينار والدرهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– فضح الموت الدنيا فلم يترك لذي عقلٍ عقلاً.

– أكثروا من ذكر هذه النعم فإن ذكرها شكراً.

– أيها الناس! احذروا التسويف، فإني سمعت بعض الصالحين يقول: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب، ثم لا نتوب حتى نموت.

– ما رأيت شيئاً من العبادة أشد من الصلاة في جوف الليل.

– إذا لم تقدر على قيام الليل ولا صيام النهار فاعلم أنك محروم قد كبلتك الخطايا.

– إن النفس أمارة بالسوء، فإن عصتْك في الطاعة فاعصها أنت في المعصية.

– يا ابن آدم نهارك ضيفك فأحسن إليه، فإنك إن أحسنت إليه ارتحل بحمدك، وإن أسأت إليه ارتحل بذمك.

– احذر ممن نقل إليك حديث غيرك، فإنه سينقل إلى غيرك حديثك.

– المؤمن الكيس الفطن الذي كلما زاده الله إحساناً ازداد من الله خوفاً.

– مثقال ذرة من الورع خير من ألف مثقال من الصوم والصلاة.

– العلم علمان: علم اللسان فذاك حجة الله على ابن آدم، وعلم في القلب فذاك العلم النافع

–سُئل الحسن عن النفاق فقال: هو اختلاف السر والعلانية، والمدخل والمخرج، ما خافه إلا مؤمن (أي النفاق) ولا أمنة إلا منافق.

–وعن حفص بن عمر قال: بكى الحسن فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أخاف أن يطرحني غداً في النار ولا يبالي.

–جاء شاب إلى الحسن فقال: أعياني قيام الليل (أي حاولت قيام الليل فلم استطعه)، فقال: قيدتك خطاياك.

–وجاءه آخر فقال له: إني أعصي الله وأذنب، وأرى الله يعطيني ويفتح علي من الدنيا، ولا أجد أني محروم من شيء فقال له الحسن: هل تقوم الليل فقال: لا، فقال: كفاك أن حرمك الله مناجاته.

–إنك ناظر إلى عملك، غدا يوزن خيره وشره. فلا تحقرن من الخير شيئا و إن صغر؟ فإنك إذا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رأيته سرك مكانه.ولا تحقرن من الشر شيئا فإنك إذا رأيته ساءك مكانه... فإياك و محقرات الذنوب.

-إن لأهل التقوى علامات يعرفون بها:

صدق الحديث

ووفاء بالعهد

و صلة الرحم

و رحمة الضعفاء

وقلة المباهاة للناس

و حسن الخلق

وسعة الخلق فيما يقرب إلى الله.

-يا ابن آدم: بع دنياك بآخرتك تربحهما جميعا ولا تبيعن آخرتك بدنياك فتخسرهما جميعا.

- لقد أدركت أقواما ما كانوا يفرحون بشئ من الدنيا أقبل ولا يتأسفون على شيء منها أدبر، لهي كانت في أعينهم أهون من التراب فأين نحن منها الآن؟!

قيل للحسن البصري: لماذا لا تتكلم في اليوم سبع أو ثمان كلمات؟.

قال: قبل أن أقول الكلمة اسأل نفسي هل توضع لي في ميزان الحسنات أم توضع لي في ميزان السيئات؟! فإن وجدتها توضع في ميزان الحسنات قلتها.

-إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه، يقول: ما أردت بكلمتي؟ يقول: ما أردت بأكلتي؟ يقول: ما أردت بحديث نفسي؟ فلا تراه إلا يعاتبها.

أما الفاجر: فإنه يمضي قدما ولا يعاتب نفسه..حتى يقع في حفرته

وعندها يقول: يا ويلتى يا ليتني..يا ليتني..ولات حين مندم.

-لقد رأيت أقواما كانت الدنيا أهون عليهم من التراب، ورأيت أقواما يمسي أحدهم و ما يجد إلا قوتا... فيقول: لا أجعل هذا كله في بطني! لأجعلن بعضه لله عز وجل! فيتصدق ببعضه وهو أحوج ممن يتصدق به عليه!.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

–إن المؤمن قوّام على نفسه يحاسب نفسه لله عزّ و جلّ
وإنما خفّ الحساب يوم الحساب على قوم حاسبوا أنفسهم في الدنيا
وإنما شق الحساب على قوم أخذوها من غير محاسبة.

–يا قوم: تصبروا و تشددوا فإنما هي ليالٍ تعد
وإنما أنتم ركب وقوف يوشك أن يدعى أحدكم فيجيب
فيذهب به و لا يلتفت فانقلبوا بصالح الأعمال.

–و يحك يا ابن آدم :هل لك بمحاربة الله طاقة؟!
إنه من عصى ربه فقد حاربه!

– يا هذا:رطّب لسانك بذكر الله،وندّ جفونك بالدموع من خشية الله
فوالله ما هو إلا حلول القرار:في الجنة أو النار، ليس هناك مترل ثالث
من أخطأته الرحمة صار والله إلى العذاب.

– الموت.. الموت

(كل نفس ذائقة الموت) آل عمران 185 الأنبياء: 35 العنكبوت: 57
يحق لمن يعلم:أن الموت مورده و أن الساعة موعده و القيام بين يدي الله تعالى مشهده... يحق له أن يطول حزنه.

– احذر الدنيا فإنه قلّ من نجا منها
وليس العجب لمن هلك..كيف هلك؟
و لكن العجب لمن نجا..كيف نجا؟!
فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة
و إلا فإني لا أخالك ناجيا.
ورغم هذا فالدنيا كلها:أولها و آخرها ما هي إلا كرجل نام نومة
فرأى في منامه بعض ما يحب ثم انتبه.

– نفسك ان لم تشغلها بالحق، شغلتك بالباطل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– اعمل للدنيا بقدر بقائك فيها واعمل للآخرة بقدر بقائك فيها واعمل لله بقدر حاجتك اليه واعمل من المعاصي بقدر ما تطيق من العقوبة ولا تسأل الا من لا يحتاج الى أحد، واذا أردت أن تعصي الله..فاعصه.. في مكان لا يراك فيه

– من نافسك فى دينك فنافسه،ومن نافسك فى الدنيا فألقها فى نحره

سيدنا بلال

سأله رجل، وقد أقبل من الحلبة، فقال له: من سبق؟ قال: المقربون. قال: إنما أسألك عن الخيل. قال: وأنا أجيبك عن الخير.

سيدنا عمار

قال: ثلاث من جمعهن جمع خصال الإيمان: الإنفاق في الإقتار، والإنصاف من النفس، وإفشاء السلام.

من كلام الحكماء

– يا بني ذقت الطيبات كلها فلم أجد أطيب من العافية، وذقت المرارات كلها فلم أجد أمر من الحاجة إلي الناس، ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين.

– تعلم من الزهرة البشاشة، ومن الحمامة الوداعة، ومن النحلة النظام، ومن النملة العمل، ومن الديك النهوض باكراً.

– شجره واحدة تصنع الكثير من عيدان الكبريت وعود واحد يحرق غابة.

– إذا كنت عند الناس فاحفظ عينك.

– نفسك إن لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

–العش يتوقف على العصفور والبيت يتوقف على المرأة.

– مفخرة بعلم أولى من مفخرة بأصل.

– إذا صنعت المعروف فاستره وإذا صنع المعروف فيك فانشره.

–كن على حذر من الكريم إذا أهنته، ومن العاقل إذا أحرجته، ومن اللئيم إذا أكرمته، ومن الأحمق إذا مازحته.

– خير الناس أحسنهم أخلاقا.

–قيل لبعضهم: أخرج هذا الغم من قلبك. فقال: ليس بإذني دخل.

–قال بعضهم: العالم يعرف الجاهل لأنه كان جاهلا، والجاهل لا يعرف العالم لأنه لم يكن عالما.

–سئل بعضهم عن الغنى فقال: شر محبوب وعن الفقر فقال: ملك ليس فيه محاسبة.

–كل شيء يعز إذا قل، والعقل كلما كان أكثر كان أعز وأغلى.

–قال عامر بن عبد القيس: الكلمة إذا خرجت من القلب وقعت في القلب، وإذا خرجت من اللسان لم تجاوز الآذان.

قالوا: مقتل الرجل بين لحييه.

–التثبت نصف العفو.

–قال أكثم: الكرم حسن الفطنة. واللؤم سوء التغافل.

–قيل: أسوأ الناس حالا من اتسعت معرفته، وبعدت همته، وضاقت مقدرته.

–وقالوا: أمران لا ينفكان من الكذب: كثرة المواعيد وشدة الاعتذار.

–قال الفضيل بن عياض لسفيان الثوري: دلني على من أجلس إليه. قال: تلك ضالة لا توجد.

–قال محمد بن واسع: ما آسى من الدنيا إلا على ثلاث؛ بلغة من عيش له ليس لأحد فيها منة، ولا لله علي فيها تبعة، وصلاة في جماعة أكفى سهوها ويدخر لي أجرها، وأخ إذا ما أعوججت قومني.

–قال بعضهم: ما نصحت لأحد إلا وجدته يفتش عن عيوبي.

–قال خليفة بن عبد الله التغلبي: ما خاصمت أحمق ولا كيسا إلا رأيته بصيرا بما يسوءني.

–وقال ابن أبي الزناد: المنى والحلم أخوان.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال بعضهم: الأماني للنفس مثل الترهات للسان.

قال صالح المري: تغدو الطير خماصا، وتروح شباعا، واثقة بأن لها في كل غدوة رزقا لا يفوتها. والذي نفسي بيده لو غدوتم إلى أسواقكم على مثل إخلاصه لرجعتكم ودينكم أبطن من بطون الحوامل.

قال خالد بن صفوان: السفر عتبات؛ فأولها: العزم، والثانية: العدة، والثالثة: الرحيل، وأشدهن العزم.

قال أكثم بن صيفي: العافية الملك الخفي.

-وقال الفضل بن سهل؛ ليست الفرصة إلا ما إذا أخطأك نفعه لم ينلك ضرره.

-قالوا: سوء حمل الغنى يورث مقتا، وسوء حمل الفاقة يضع شرفا.

-وقال أكثم: من جزع على ما خرج من يده فليجزع على ما لم يصل إليه قال بعضهم: ظفر الكريم عفو، وعفو اللئيم عقوبة.

-يقال: سوء القالة في الإنسان إذا كان كذبا نظير الموت؛ لفساد دنياه، وإذا كان صدقا أشد من الموت لفساد آخرته.

-قالوا: يرضى الكرام الكلام، ويصاد اللئام بالمال: ويسبى النبيل بالإعظام، ويستصلح السفلة بالهوان.

-قالوا: أمران أنس بالنهار وحشة بالليل: المال والبستان.

-قالوا: لا يزال المرء مستمر ما لم يعثر، فإذا عثر مرة في الخيار لج به العثار ولو كان في جدد، قال بعضهم: ما شيبتني السنون، ولكن شكري من أحتاج أن أشكره.

-قالوا: المتواضع كالوهدة يجتمع فيها قطرها وقطر غيرها، والمتكبر كالربوة لا يقر عليها قطرها ولا قطر غيرها.

-يقال: إنه لا يصبر ويصدق في اللقاء إلا ثلاثة: مستبصر في دين، أو غيران على حرمة، أو ممتعض من ذل.

-قال بعضهم: في مجاوزتك من يكفيك فقر لا منتهى له حتى تنتهي عنه.

-وكان يقال: العفاف زينة الفقر، والشكر زينة الغنى.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-اعتذار من منع خير من وعد ممطول.

خير المزاح لا ينال، وشره لا يقال. وإنما سمي مزاحا لأنه أزيح عن الحق.

-اليأس من أعوان الصبر.

-قيل لبعض الحكماء: أي الأمور أعجل عقوبة وأسرع لصاحبها صرعة؟ قال: ظلم من لا ناصر له إلا الله عز وجل، ومجاورة النعم بالتقصير واستطالة الغني على الفقير.

-يقال: من سعادة المرء أن يضع معروفه عند من يشكره. قالوا: شيئان لا يعرف طعمهما إلا بعد فقدهما: العافية والشباب.

-نظر شاب إلى شيخ يقارب خطاه فقال له: من قيدك؟ قال: الذي تركته يفتل قيدك.

-قيل لشيخ قد ذهب منه المأكل والمشرب والنكاح: هل تشتهي أن تموت؟ قال: لا. قيل: و لم ذاك؟ قال: أحب أن أعيش وأسمع الأعاجيب.

-قيل لبعضهم: ما بال الشيخ أحرص على الدنيا من الشاب؟ قال: لأنه قد ذاق من طعم الدنيا ما لم يذقه الشاب.

-قالوا: الدين عقلة الشريف، ما استرق الكريم أفظ من الدين.

-اختصم رجلان إلى سعيد بن المسيب في النطق والصمت: أيهما أفضل؟ فقال: بماذا أبين لكما؟ فقالا: بالكلام. فقالا: إذا الفضل له.

-وقيل لبعضهم: السكوت أفضل أم النطق؟ فقال: السكوت حتى يحتاج إلى النطق.

-قيل: العقل يأمرك بالأنفع، والمروءة تأمرك بالأجمل.

-قيل لبعضهم: ما جماع العقل؟ فقال:

-ما رأيته مجتمعا في أحد فأصفه، وما لا يوجد كاملا فلا حد له.

-قال الزهري: إذا أنكرت عقلك فاقدحه بعاقل.

-وقيل: عظمت المئونة في عاقل متجاهل، وجاهل متعاقل.

-وقيل: إنك تحفظ الأحمق من كل شيء إلا من نفسه.

-قيل لبعضهم: العقل أفضل أم الجد؟ فقال: العقل من الجد.

-قال بعضهم: ينبغي للعاقل أن يطلب طاعة غيره وطاعة نفسه عليه ممتنعة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل لآخر: أتحب أن تهدى إليك عيوبك؟ فقال: أما من ناصح فنعم، وأما من شامت فلا.

-قيل لآخر: هل شيء أضر من التواني؟ قال: الاجتهاد في غير موضعه.

-وقيل: العجز عجزان عجز التقصير. وقد أمكن الأمر، والجد في طلبه وقد فات.

-وقيل لآخر: أسأت الظن. فقال: إن الدنيا لما امتلأت مكاره وجب على العاقل أن يملأها حذرا.

تأمل حكيم شبيه فقال: مرحبا بزهرة الحنكة، وثمرة الهدى، ومقدمة العفة، ولباس التقوى.

-قيل: لا يسود الرجل حتى لا يبالي في أي ثوبيه ظهر.

-سمع حكيم رجلا يدعو لآخر ويقول: لا أراك الله مكروها. فقال: دعوت له بالموت فإن من عاش لا بد له في الدنيا من مكروه.

-قالوا: من صفات العاقل ألا يتحدث بما يستطاع تكذيبه.

-قيل لبعضهم: متى يحمد الكذب؟ فقال: إذا قرب بين المتقاطعين. قيل: فمتى يذم الصدق. قال: إذا كان غيبة.

-دنا رجل من آخر فساره فقال: ليس ها هنا أحد، فقال: من حق السرار التداني.

-وكان مالك بن مسمع إذا ساره إنسان قال له: أظهر؛ فلو كان فيه خير لما كان مكتوما.

-قيل: السعيد من وعظ بغيره والشقي من اتعظ به غيره.

-قيل: مما يدل على كرم الرجل سوء أدب غلمانه.

-أفحش الظلم ظلم الضعيف.

-العبد من لا عهد له.

-قيل: إن ذا الهمة وإن حط نفسه يأبي إلا العلو، كالشعلة من النار يخفيها صاحبها وتأبى إلا ارتفاعا.

-قيل: الجد أجدى، والجد أكدى.

-وقالوا: الدين غل لله في أرضه فإذا أراد أن يذل عبدا جعله في عنقه وقيل: تعرف مروءة الرجل بكثرة ديونه.

-قيل: العاقل إذا تكلم بكلمة أتبعها مثلا، والأحمق إذا تكلم بكلمة أتبعها حلفا.

-قيل: الحركة نكاح الجد العقيم.

قيل: إذا أيسرت فكل رجل رجلك، وإذا افتقرت أنكرك أهلك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قالوا: لو جعل المال للعقلاء مات الجهال، فلما صار في أيدي الجهال استزلهم العقلاء عنه بلطفهم.

-قيل: نعم الغريم الجوع كلما أعطي أخذ.

قال بعضهم: ما رددت أحدا عن حاجة إلا تبينت العز في قفاه والذل في وجهه.

قيل: الابتداء بالصنيعة نافلة، وربها فريضة.

العدو المبطن للعداوة كالنحل يمج الدواء ويحتقب الداء.

سئل ابن القرية: ما الدهاء؟ قال: تجرع الغصة، وتوقع الفرصة.

قيل: الحاسد يرى زوال نعمتك نعمة عليه.

الحسد داء يأكل الجسد.

التواضع أحد مصايد الشرف.

تواضع الرجل في مرتبته ذب للشماتة عند سقطته.

كم من صلف أدى إلى تلف.

سوء الخلق يعدي، وذلك لأنه يدعو غيره إلى أن يقابله بغيره.

صحب رجل آخر سيئ الخلق فلما فارقه قال: قد فارقته وخلقه لا يفارقه.

المزاح فحل لا ينتج إلا الشر.

المروءة التامة مباينة العامة.

أسوأ ما في الكريم أن يمنعك نداه، وأحسن ما في اللئيم أن يكف عنك أذاه.

السفل إذا تعلموا تكبروا، وإذا تمولوا استطالوا، والعلية إذا تعلموا تواضعوا، وإذا افتقروا صالوا.

قيل لحكيم: أي شيء من أفعال العباد يشبه لأفعال الله؟ قال: الإحسان إلى الناس.

يقال: السخي شجاع القلب، والبخيل شجاع الوجه.

البخيل يعيش عيش الفقراء، ويحاسب محاسبة الأغنياء، العزلة توفر العرض، وتستر الفاقة، وترفع ثقل المكافأة.

ما احتنك أحد قط إلا أحب الخلوة.

خير الناس من لم تجربه، كما أن خير الدر ما لم تثقبه.

قال بعضهم: خالطت الناس خمسين سنة فما وجدت رجلا غفر لي زله، ولا أقالني عثرة، ولا ستر

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لي عورة، ولا أمنته إذا غضب.

الكريم لا يلين على قصر، ولا يقسو على يسر.

المرأة إذا أحبتك آذتك، وإذا أبغضتك خانتك، فحبها أذى، وبغضها داء بلا دواء.

-المرأة تكتم الحب أربعين سنة، ولا تكتم البغض ساعة واحدة. والرجل على عكس هذا.

-شاور رجل حكيما في التزوج فقال له: إياك والجمال. وأنشد:

ولن تصادف مرعى ممرعا أبدا... إلا وجدت به آثار مأكول

-قال رجل: ما دخل داري شر قط. فقال حكيم: فمن أين دخلت امرأتك؟

قيل لبعض الحكماء: ما أحسن أن يصبر الإنسان عما يشتهي. فقال: أحسن منه ألا يشتهي إلا ما ينبغي.

قيل: شر أخلاق الرجال الجبن والبخل وهما خير أخلاق النساء.

قيل: الممتحن كالمختنق؛ متى ازداد اضطرابا ازداد اختناقا.

قيل: إذا رأيت الزاهد يستروح إلى طلب الرخص فاعلم أنه قد بدا له في الزهد.

قيل: أجل ما يترل من السماء التوفيق، وأجل ما يصعد إلى السماء الإخلاص.

قيل: كل مال لا ينتقل بانتقالك فهو كفيل.

وقيل: ما دار من يشتاق إلى السفر بدار سلامة.

قال حكيم: من الذي بلغ جسيما فلم يبطر، واتبع الهوى فلم يعطب، وجاور النساء فلم يفتتن، وطلب إلى اللئام فلم يهن، وواصل الأشرار فلم يندم، وصحب السلطان فدامت سلامته.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– اثنان يهون عليهما كل شيء؛ العالم الذي يعرف العواقب، والجاهل الذي يجهل ما هو فيه.
وقيل: شر من الموت ما إذا نزل تمنيت لتزوله الموت، وخير من الحياة ما إذا فقدته أبغضت لفقده الحياة.
لتكن النوائب منك ببال؛ فأكثر المكاره فيما لم يحتسب.

قال سفيان: ما وضع أحد يده في قصعة غيره إلا ذل له وقال أبو حمزة السكوني: قال لي أبو عبيد الله: من أكل من ثريدنا وطئنا رقبته.
قال رجل لمعروف: يا أبا محفوظ، أتحرك لطلب الرزق أم أجلس؟ قال: لا بل تحرك؛ فإنه أصلح لك. فقال: أمثلك يقول هذا يا أبا محفوظ؟ فقال: ما أنا قلته ولا أمرت به، ولكن الله تعالى قاله وأمر به حيث قال لمريم: " وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا " ولو شاء أن يتزله عليها بلا هز لفعل.

قال بعضهم: رأيت عكرمة بباب بلخ فقلت له: ما جاء بك إلى ههنا؟ فقال: بناتي.
قال وهب: الدراهم خواتيم رب العالمين بمعاش بني آدم؛ لا تؤكل ولا تشرب، وأين ذهبت بخاتم ربك قضيت حاجتك.

قيل لبعضهم: لم تحب الدراهم وهي تدنيك من الدنيا؟ قال: هي وإن أدنتني من الدنيا فقد صانتني عنها.
قيل لسفيان بن عيينة: ما أشد حبك للدرهم! فقال: ما أحب أن يكون أحد أشد حبا لما ينفعه مني.
قيل لبعضهم: أين بلغت في العلوم؟ قال: إلى الوقوف على القصور عنها.

قالوا: المرأة كالنعل، يلبسها الرجل إذا شاء هو لا إذا شاءت.

قال ابن السماك: الكمال في خمس؛ ألا يعيب الرجل أحدا بعيب فيه مثله حتى يصلح ذلك العيب من نفسه، فإنه لا يفرغ من إصلاح عيب واحد حتى يهجم على آخر فتشغله عيوبه عن عيب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الناس، والثانية ألا يطلق لسانه ويده حتى يعلم أفي طاعة ذاك أو في معصية، والثالثة ألا يلتمس من الناس إلا مثل ما يعطيهم من نفسه، والرابعة أن يسلم من الناس باستشعار مداراتهم، وتوفيتهم حقوقهم، والخامسة أن ينفق الفضل من ماله ويمسك الفضل من قوله.
وقال آخر: عجبا لمن عومل فأنصف، إذا عامل كيف يظلم، وأعجب منه من عومل فظلم إذا عامل كيف يظلم.

قالوا: صديق البخيل من لم يجربه.

قالوا: الصبر مر، لا يتجرعه إلا حر.

قيل: أبصر الناس بعوار الناس المعوور.

قيل لبعضهم: متى يحمد الغني؟ قال: إذا اتصل بكرم. قيل: فمتى تذم الفطنة؟ قال: إذا اقترنت بلؤم.
قال آخر: عجبا لمن قيل فيه الخير وليس فيه كيف يفرح. عجبا لمن قيل فيه الشر وهو فيه كيف يغضب.

قال ابن السماك: الفطام عن الحطام شديد.

التؤدة حسنة في كل شيء إلا في المعروف فإنها تنغصه.

أصاب متأمل أو كاد، وأخطأ مستعجل أو كاد..

قيل لبعضهم: كيف لا يجتمع المال والحكمة؟ قال: لعزة الكمال.

كان يقال: لكل جديد لذة إلا من الإخوان.
العجز عجزان: التقصير في طلب الأمر وقد أمكن، والجد في طلبه وقد فات.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال يزيد بن أسيد: أسر السرور قفلة على غفلة.
قيل: ستة لا تخطئهم الكآبة: فقير حديث عهد بالغنى، ومكثر يخاف على ماله، وطالب مرتبة فوق قدرته، والحسود والحقود وخليط. أهل الأدب وهو غير أديب..

قال خالد بن صفوان: من لم تكن له دابة كثرت ألوان دوابه.

قال عبد الله بن أبي بكر: لو كنت شاعرا لبكيت على المروءة.

وقال بعضهم: طلبت الراحة لنفسي فلم أجد شيئا أروح لها من ترك ما لا يعنيها، وتوحشت في البرية فلم أر وحشة أشد من قرين سوء، وشهدت الزحوف ولقيت الأقران فلم أر قرنا أغلب للرجل من امرأة سوء، ونظرت إلى كل ما يذل العزيز ويكسره فلم أر شيئا أذل له ولا أكسر من الفاقة.
قالوا: أول أمر العاقل آخر أمر الجاهل.

قال رجل لعبد الحميد: أخوك أحب إليك أم صديقك؟ قال: إنما أحب أخي إذا كان صديقا.

قالوا: أسوأ ما في الكريم أن يكف عنك خيره، وأحسن ما في اللئيم أن يكف عنك شره.

كان الكندي يقول: العبد حر ما قنع والحر عبد ما طمع.

قيل لمحمد بن الجهم بعد ما أخذ من ماله: أما تفكر في ذهاب نعمتك؟ فقال: لا بد من الزوال؛

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فلأن تزول نعمتي وأبقى خير من أن أزول عنها وتبقى.
أغلظ سفيه لحليم فقيل له: لم لم تغضب؟ فقال: إن كان صادقا فليس ينبغي أن أغضب، وإن كان كاذبا فبالأحرى ألا أغضب.

قال بعضهم: ما أحسن حسن الظن إلا أن منه العجز، وما أقبح سوء الظن إلا أن فيه الحزم.

قال قيصر: ما الحيلة فيما أعيا إلا الكف عنه، ولا الرأي فيما لا ينال إلا اليأس منه.

قال سهل بن هارون: ما زلت أدخل فيما يرغب بي عنه متى استغنيت عما يرغب لي فيه.

كان يقال: الأحمق إذا حدث ذهل، وإذا تكلم عجل، وإذا حمل على القبيح فعل.

قيل: ليس الموسر من ينقص على النفقة ماله، ولكن الموسر من يزكو على الإنفاق ماله.

قال أبو يوسف: إثبات الحجة على الجاهل سهل ولكن إقراره بها صعب.

وقال آخر: كما أن أواني الفخار تمتحن بأصواتها فيعرف الصحيح منها من المنكسر، كذلك يمتحن الإنسان بمنطقه فيعرف حاله وأمره.

سمع بعضهم رجلا يذكره بسوء فقال: ما علم الله منا أكثر مما تقول.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ابن المقفع: إن مما سخى بنفس العاقل عن الدنيا علمه بأن الأرزاق لم تقسم على قدر الأخطار.

قالوا: الدنيا حمقاء لا تميل إلا إلى أشباهها.

قال بعضهم: إذا أنا فعلت ما أمرت به وكان خطأ لم أذمم عليه، وإذا فعلت ما لم أومر به وكان صوابا لم أحمد عليه.

قال علي بن عبيدة: العقل ملك والخصال رعيته، فإذا ضعف عن القيام عليها وصل الخلل إليها.
قالوا: الكذاب يخيف نفسه وهو آمن.

قال بعضهم: لو لم أدع الكذب تأثما لتركته تكرما.

وقال آخر: لو لم أدع الكذب تعففا لتركته تظرفا.

وقال آخر: لو لم أدع الكذب تحوبا لتركته تأدبا.

وقال آخر: لو لم أدع الكذب تورعا لتركته تصنعا.
كان الثوري يقول: الناس عدول إلا العدول.
كان بعضهم يقول: اللهم احفظني من أصدقائي. فسئل عن ذلك فقال: إني أحفظ نفسي من أعدائي.

قال بكر بن عبد الله: ما رأيت أحدا إلا رأيت له الفضل علي؛ لأني من نفسي على يقين وأنا من الناس في شك.
قيل لابن هبيرة: ما حد الأحمق؟ قال: لا حد له.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أتي ابن عون بماء يصب على يده قبل الطعام فقال: ما أحسب غسل اليد قبل الطعام إلا من توقير النعمة.

كل شيء إذا كثر رخص؛ غير العقل فإنه إذا كثر غلا.

قال آخر: يحسن الامتنان إذا وقع الكفران، ولولا أن بني إسرائيل كفروا النعمة ما قال الله تعالى لهم: " اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم " قيل لرجل مستهتر بجمع المال: ما هذا كله؟ قال: إنما أجمعه لروعة الزمان، وجفوة السلطان، وبخل الإخوان، ودفع الأحزان.

قال خالد بن صفوان: أنا لا أصادق إلا من يغفر لي زللي، ويسد خللي، ويقبل عللي.

قال بعضهم: أول صناعة الكاتب كتمان السر.

قالوا: الخوف على ثلاثة أنحاء: دين يخاف معادا، وحر يخاف عارا، وسفلة يخاف ردعا.

قال علي بن عبيدة: إن أخذت عفو القلوب زكا ريعك، وإن استقصيت أكديت.

قيل: الحسن الخلق قريب عند البعيد، والسيئ الخلق بعيد عند أهله.

قال الثوري: إذا رأيت الرجل محمودا في جيرانه فاعلم أنه يداهنهم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل لحكيم: كيف للإنسان بألا يغضب؟ قال: ليكن ذاكرا في كل وقت أنه ليس يجب أن يطاع قط، بل أن يطيع؛ وأنه ليس يجب أن يحتمل خطؤه فقط، بل أن يحتمل الخطأ عليه؛ وأنه ليس يجب أن يصبر عليه فقط، بل أن يصبر هو أيضا؛ وأنه بعين الله دائما، فإنه إذا فعل ذلك لم يغضب، وإن غضب كان غضبه أقل.

قال بعضهم: الإفراط في الزيارة ممل كما أن التفريط فيها مخل.

قال العتبي: إذا تناهى الغم انقطع الدمع.

وقال إبراهيم بن أدهم: أنا منذ عشرين سنة في طلب أخ إذا غضب لم يقل إلا الحق فما أجد.

وقال غيره: إذا ولى صديق لك ولاية فأصبته على العشر من صداقته فليس بأخ سوء.

قصد ابن السماك رجلا في حاجة لرجل فتعسر، فقال له: اعلم أني أتيتك في حاجة، وإن الطالب والمطلوب إليه عزيزان إن قضيت، وذليلان إن لم تقض، فاختر لنفسك عز البذل على ذل المنع، واختر لي عز النجح على ذل الرد. فقضاها له.

وقصد آخر مرة في حاجة فتلوى، فكاد ينكل عن الكلام، ثم سبق إلى معنى فخبره وقال للمسئول:

أخبرني حين غدوت إليك في حاجتي، أحسن بك الظن، وأصوغ فيك الثناء، وأتخير لك الشكر، وأمشي إليك بقدم الإجلال، وأكلمك بلسان التواضع، أصبت أم أخطأت؟ قال: فاقتحم الرجل وقال: بل أصبت. وقضى حاجته وسأله المعاودة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال أبو العتاهية: قلت لعلي بن الهيثم: ما يجب للصديق؟ قال: ثلاث خلال: كتمان حديث الخلوة، والمواساة عند الشدة، وإقالة العثرة.

قيل: سوء حمل الغنى يورث المدح، وسوء حمل الفاقة قد بضع الشرف.

قيل: الهوى شريك العمى.

قيل لصوفي: ما صناعتك؟ قال: حسن الظن بالله وسوء الظن بالناس.

لكل شيء محل، ومحل العقل مجالسة الناس.

أعجب الأشياء بديهة أمن وردت في مقام خوف.

قال ابن المقفع: الحرص محرمة، والجبن مقتلة. فانظر فيمن رأيت أو سمعت: من قتل في الحرب مقبلا أكثر أم من قتل مدبرا وانظر من يطلب بالإجمال والتكرم أحق أن تسخو نفسك له أم من يطلب بالشره والحرص.

قال أبو بكر بن المعتمر: إذا كان العقل تسعة أجزاء أحتاج إلى جزء من جهل ليقدم على الأمور؛ فإن العاقل أبدا متوان متوقف مترقب متخوف.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل: ستة لا يخطئهم الكآبة: فقير قريب عهد بغنى، ومكثر يخاف على ماله، وطالب مرتبة فوق قدره، والحسود والحقود وخليط أهل الأدب وهو غير أديب.

قال ابن المقفع: عمل الرجل بما يعلم أنه خطأ هوى، والهوى آفة العفاف، وتركه للعمل بما يعلم أنه صواب تهاون، والتهاون آفة الدين. وإقدامه على ما لا يدري أصواب هو أم خطأ لجاج، واللجاج آفة العقل.

قالوا: ما من مصيبة إلا ومعها أعظم منها؛ إن جزع فالوزر، وإن صبر فالثواب.

قيل: ضعف العقل أمان من الغم.

-لا ينبغي للعاقل أن يمدح امرأة حتى تموت، ولا يمدح طعاما حتى يستمرئه، ولا يثق بخليل حتى يستقرضه.

-ليس من حسن الجوار ترك الأذى، ولكن حسن الجوار الصبر على الأذى.

-لا يتأدب العبد بالكلام إذا وثق بأنه لا يضرب.

-ما السيف الصارم في كف شجاع بأعز له من الصدق.

-ثمرة القناعة الراحة، وثمرة التواضع المحبة.

-الكريم يلين إذا استعطف، واللئيم يقسو إذا ألطف.

-أنكأ لعدوك ألا تريه أنك تتخذه عدوا.

-عذابان لا يكترث لهما: السفر البعيد؛ والبناء الكبير.

-قالوا: " سوف " جند من جنود إبليس أهلك بها بشرا كثيرا. وقيل لبعض الزهاد: أوصنا. فقال: إياكم " وسوف ".

-سئل بعضهم: أي الصدق السكوت عنه أمثل؟ قال: تزكية المرء نفسه.

-قالوا: قبح الله الدنيا، فإنها إذا أقبلت على الإنسان أعطته محاسن غيره، وإذا أدبرت عنه سلبته محاسن نفسه.

-أعجز الناس من قصر في طلب صديقه، وأعجز منه من وجده فضيعه.

قال رجل لأبي عبيد الله: لئن أصبحت الدنيا بك مشغولة لتمسين منك فارغة. فقال: أنفق ما يكون

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

التعب إذا وعد كذاب حريصا.

-اجتمع علماء العرب والعجم على أنه لا يدرك نعم إلا ببؤس، ولا راحة إلا بتعب.

-العادات قاهرات، فمن اعتاد شيئا في سره وخلواته فضحه في علانيته وعند الملأ.

-قيل: المنى تخلق العقل، وتفسد الدين، وتزرى بالقناعة.

-قال قتيبة لحصين: ما السرور؟ قال: عقل يقيمك، وعلم يزينك وولد يسرك، ومال يسعك، وأمن يريحك، وعافية تجمع لك المسرات.

أسر رجل إلى صديق له حديثا فلما استقصاه قال له: أفهمت؟ قال: بل نسيت. وقيل لآخر: كيف كتمانك للسر؟ فقال: أجحد للخبر وأحلف للمستخبر. والعرب تقول: من ارتاد لسره فقد أذاعه.

قالوا: أربع يسودن العبد: الصدق والأدب والفقه والأمانة.

قال الزهري: الكريم لا تحكمه التجارب.

قالوا: العقل يظهر بالمعاملة، وشيم الرجال تعرف بالولاية.

قال رجل من قريش لشيخ: علمني الحلم. فقال: هو الذل أفتصبر عليه؟.

قال محمد بن عمران التيمي: ما شيء أشد على الإنسان حملا من المروءة؟ قيل له: وما المروءة؟ فقال: ألا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية.

قال أكثم: الانقباض من الناس مكسبة للعداوة، وإفراط الأنس مكسبة لقرناء السوء.

قيل لابن أبي الزناد: لم تحب الدراهم وهي تدنيك من الدنيا؟ فقال: إنها وإن أدنتني منها فقد صانتني عنها.

قيل لبعضهم: إن فلانا أفاد مالا عظيما. قال: فهل أفاد معه أياما ينفقه فيها؟ قيل لرجل: ما لك تنزل في الأطراف؟ فقال: منازل الأشراف في الأطراف؛ يتناولهم من يريدهم بالحاجة.

قطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل.

عزى رجل رجلا فقال: لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما ينسيكها.

وعزى رجل الرشيد فقال: يا أمير المؤمنين، كان لك الأجر لا بك وكان العزاء لك لا عنك.

قيل لبعض الحكماء: ما الشيء الذي لا يحسن أن يقال وإن كان حقا؟ فقال: مدح الإنسان نفسه.

جلس بعض الزهاد إلى تاجر ليشتري منه شيئا، فمر به رجل يعرفه، فقال للتاجر: هذا فلان الزاهد فأرخص ما تبيعه منه. فغضب الزاهد وقام وقال: إنما جئنا لنشتري بدراهمنا لا بمذاهبنا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل لبعضهم: ما الشيء الذي لا يستغني عنه في حال من الأحوال؟ فقال: التوفيق.

قيل لبعض من يطلب الأعمال: ما تصنع؟ قال:

أخدم الرجاء، حتى يتزل القضاء.

قال بعضهم: أوسع ما يكون الكريم مغفرة، إذا ضاقت بالمذنب المعذرة.

قال آخر: أمتع الجلساء الذي إذا عجبته عجب، وإذا فكهته طرب، وإذا أمسكت تحدث، وإذا فكرت لم يلمك.

قيل لبعضهم: متى يحمد الغنى؟ قال: إذا اتصل بكرم. قيل: فمتى تذم الفطنة؟ قال: إذا اقترنت بلؤم.

قال بعضهم: ستر ما عاينته أحسن من إشاعة ما ظننته.

قيل لجميل بن مرة: مذ كم هجرت الناس قال: مذ خمسين سنة. قيل له: لم ذاك؟ قال: صحبتهم أربعين سنة، فلم أر فيهم غافرا لزلة ولا راحما لعبرة، ولا مقيلا لعثرة، ولا ساترا لعورة، ولا حافظا لخلة، ولا صادقا في مودة، ولا راعيا لزمام حرمة، ولا صادقا في خبره، ولا عادلا في حكومة؛ فرأيت الشغل بهم حمقا، والانقطاع عنهم رشدا.

كان بعضهم يقول: اللهم احفظني من أصدقائي. فقيل له في ذلك فقال: إني حافظ نفسي من أعدائي.

قال آخر: إساءة المحسن أن يمنعك جدواه، وإحسان المسيء أن يكف عنك أذاه.

قيل لعبد الله بن المبارك: ما التواضع؟ قال: التكبر على المتكبرين.

قيل: من لا ينفذ تدبيرك عليه في إذلاله، فتوفر على توخي إجلاله.

قال الشافعي: ما رفعت أحدا فوق منزلته إلا حط مني بقدر ما رفعت منه.

قيل لبعضهم: متى تطيعك الدنيا؟ قال: إذا عصيتها.

قال آخر: رب مغبوط بنعمة هي داؤه، ورب محسود على حال هي بلاؤه، ورب مرحوم من سقم هو شفاؤه.

قالوا: إذا أراد الله أن يسلط على عبده عدوا لا يرحمه سلط عليه حاسدا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وكان يقال في الدعاء على الرجل: طلبك من لا يقصر دون الظفر، وحسدك من لا ينام دون الشقاء.

قال محمد بن كعب: إذا أراد الله بعبد خيرا زهده في الدنيا وفقهه في الدين، وبصره عيوبه.

قال مالك بن دينار: من طلب العلم لنفسه فالقليل يكفي، ومن طلبه للناس فحوائج الناس كثيرة.

قال رجل لآخر: إني أتيتك في حاجة فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كريمين، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين.

قال بعض النساك: قد أعياني أن أنزل على رجل يعلم أني لا آكل من رزقه شيئا.

قيل: مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب ينقيه ولكن يخلقه.

كان يقال: النظر يحتاج إلى القبول، والحسب إلى الأدب، والسرور إلى الأمن، والقربى إلى المودة، والمعرفة إلى التجارب، والشرف إلى التواضع والنجدة إلى الجد.

وقيل: رب خير في شر، ونفع في ضر.

قال ابن المقفع: الحسد خلق دني، ومن دناءته أنه يوكل بالأقرب فالأقرب.

قال قتادة: لو كان أحد مكتفيا من العلم لاكتفى نبي الله موسى عليه السلام إذ قال: " هل أتبعك على أن تعلمن ومما علمت رشدا ".

قال دغفل بن حنظلة: إن للعلم أربعا: آفة ونكدا وإضاعة واستجاعة فآفته النسيان، ونكده الكذب، وإضاعته وضعه في غير موضعه، واستجاعته أنك لا تشبع منه.

قال أبو عثمان الجاحظ: وإنما عاب الاستجاعة لأن الرواة شغلوا عقولهم بالازدياد والجمع عن تحفظ ما قد حصلوه، وتدبر ما قد دونوه.

قال أكثم بن صيفي:

قال أبو عثمان: كتب شيخ من أهل الري على باب داره: جزى الله من لا يعرفنا ولا نعرفه خيرا، فأما أصدقاؤنا الخاصة فلا جزاهم الله خيرا؛ فإنا لم نؤت قط إلا منهم.

قيل لرجل من أهل البصرة: مالك لا ينمى مالك؟ قال: لأني اتخذت العيال قبل المال، واتخذ الناس المال قبل العيال.

كان خالد بن صفوان يكره المزاح ويقول: يصيب أحدهم أخاه ويصكه بأشد من الحديد، وأصلب

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من الجندل، ويفرغ عليه أحر من المرجل ثم يقول إنما مازحته.

قال إبراهيم المحلمي: فيك حدة. فقال: أستغفر الله مما أملك وأستصلحه ما لا أملك.

قيل لرجل: إن فلانا يشتمك. قال: هو في حل. قيل له: تحله وقد شتمك؟ فقال: ما أحب أن أثقل ميزاني بأوزار إخواني.

قال الغاضري: أعطانا الملوك الآخرة طائعين، وأعطيناهم الدنيا كارهين.

قال بعضهم: الصبر عن النساء أيسر من الصبر عليهن.

قال بعضهم لصاحب له: إذا كنت لا ترضى مني بالإساءة فلم رضيت من نفسك بالمكافأة؟.

قال بعضهم: كل شيء يحتاج إلى العقل، والعقل يحتاج إلى التجربة.

قيل لبعضهم: ما الصدق؟ قال: اسم لا يوجد معناه.

كان يقال: طول اللحية أمان من العقل.

قالوا: إذا قعدت وأنت صغير حيث تحب، قعدت وأنت كبير حيث تكره.

قال بعضهم: شر المال ما لزمك إثم مكسبه، وحرمت لذة إنفاقه.

قيل لصوفي: كيف أنت؟ قال: طلبت فلم أرزق، وحرمت فلم أصبر.

قال أحمد بن المعذل لأخيه عبد الصمد: أنت كالإصبع الزائدة إن تركت شانت، وإن قطعت آلمت.

قال بعضهم: إن الغنى والعز خرجا يجولان فلقيا القناعة فاستقرا.

قال بعضهم: أنا بالصديق آنس مني بالأخ. فقال له ابن المقفع: صدقت: الصديق نسيب الروح، والأخ نسيب الجسم.

سمع رجل رجلا يقول لصاحبه: لا أراك الله مكروها. فقال: كأنك دعوت على صاحبك بالموت. أما ما صاحب صاحبك الدنيا فلا بد له من أن يرى مكروها.

قال معن بن زائدة: ما أتاني رجل قط في حاجة فرددته عنها إلا تبين لي غناه عني إذا أدبر.

يقال: الوعد وجه والإنجاز محاسنه.

قالوا: الهالك على الدنيا رجلان: رجل نافس في عزها، ورجل أنف من ذلها.

قال ميمون: الطالب في حيلة، والمطلوب في غفلة، والناس منهما في شغل.

قيل: إن الرمد لا يعاد، والسبب فيه ألا يراه العواد وما في منزله وهو لا يراهم.

قال ابن شهاب: ليس بكذاب من درأ عن نفسه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال أبو إدريس الخولاني: المساجد مجالس الكرام.

قيل: المنة تهدم الصنيعة.

وكان يقال: كتمان المعروف من المنعم عليه كفر له، وذكره من المنعم تكدير له.

كان مالك بن دينار يقول: ما أشد فطام الكبير!

كان يقال: أنعم الناس عيشا من عاش في عيشة غيره.

كان ابن شبرمة إذا نزلت بن نازلة قال: سحابة ثم تتقشع.

كان يقال: أربع من كنوز الجنة: كتمان المصيبة، وكتمان الصدقة، وكتمان الفاقة: وكتمان الوجع.

كان يقال: لا ينبغي لعاقل أن يشاور واحدا من خمسة: القطان والغزال والمعلم وراعي الضأن ولا الرجل الكثير المحادثة للنساء.

قال رجل لابن عبد الرحمن بن عوف: ما ترك لك أبوك؟ قال: ترك لي مالا كثيرا. فقال: لأعلمك شيئا هو خير لك مما ترك أبوك؟ إنه لا مال لعاجز، ولا ضياع على حازم، والرقيق جمال وليس بمال، فعليك من المال بما يعولك ولا تعوله.

قيل: خير الكلام ما أغنى اختصاره عن إكثاره.

قيل: النمام سهم قاتل.

قالوا: الزاهد في الدينار والدرهم أعز من الدينار والدرهم.

وقيل لمحمد بن واسع: كيف أنت؟ قال: كيف أكون، وأنا إذا كنت في الصلاة فدخل إنسان غني أوسع له بخلاف ما أوسع للفقير.

سئل بعضهم: أيما أحمد في الصبي الحياء أم الخوف؟ فقال: الحياء لأن الحياء يدل على عقل والخوف يدل على جبن.

قالوا: رب حرب جنيت بلفظه، ورب ود غرس بلحظة.

قيل: ثلاثة تعرض في الأحمق: سرعة الجواب، وكثرة الالتفات، والثقة بكل أحد.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل: صلاح كل ذي نعمة في خلاف ما فسد عليه.
قيل لبعضهم: كم آكل؟ قال: فوق الشبع. قال: فكم أضحك قال: حتى يسفر وجهك ولا يسمع صوتك. قال: فكم أبكي قال: لا تمل أن تبكي من خشية الله. قال: فكم أخفي من عملي؟ قال: حتى يرى الناس أنك لا تعمل حسنة. قال: فكم أظهر من عملي؟ قال: حتى يقتدي بك البر ويؤمن عليك قول الناس.

العزلة عن الناس توفر العرض، وتبقي الجلالة، وتستر الفاقة وترفع مؤنة المكافأة. ونعم صومعة الرجل بيته، يكف فيه سمعه وبصره ولسانه ويقل فكره.
أنعم الناس عيشا من تحلى بالعفاف، ورضى بالكفاف وتجاوز ما يخاف إلى مالا يخاف.
قيل لرجل: ما السيد فيكم؟ قال: الباذل لنداه، الكاف لأذاه، الناصر لمولاه.

قيل: التواضع نعمة لا يفطن لها الحاسد.

قال خالد بن صفوان: ينبغي للعاقل أن يمنع معروفه الجاهل واللئيم والسفيه؛ أم الجاهل فلا يعرف المعروف والشكر، وأما اللئيم فأرض سبخة لا تنبت ولا تصلح، وأما السفيه فإنه يقول: أعطاني فرقا من لساني.

-خير العيش مالا يطغيك ولا يلهيك.

-قال سعيد بن عبد العزيز: ما ضرب العباد بسوط أوجع من الفقر.
-قال فيروز بن حصين: إذا أراد الله تعالى أن يزيل عن عبد نعمة كان أول ما يغير منه عقله.
-قيل لمحمد بن كعب القرظي: ما علامة الخذلان؟ قال: أن يستقبح المرء من الأمر ما كان عنده

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حسنا ويستحسن ما كان عنده قبيحا.

-قال شيخ من أهل المدينة: المعرض بالناس أتقي صاحبه ولم يتق ربه.

-قيل لشيخ هم أي شيء تشتهي؟ قال: أسمع الأعاجيب.

-قالوا: عشر خصال في عشرة أصناف أقبح منها في غيرهم: الضيق في الملوك والغدر في الأشراف، والكذب في القضاء، والخديعة في العلماء، والغضب في الأبرار، والحرص في الأغنياء، السفه في الشيوخ والمرض في الأطباء والتهزي في الفقراء، والفخر في القراء.

قال ابن أبي ليلى: لا أماري أخي فأما أن أكذبه أو أغضبه. قال حضين بن المنذر: لوددت أن لي أساطين مسجد الجامع ذهبا وفضة لا أنتفع منه بشيء. قيل له: لما يا أبا ساسان؟ قال: يخدمني والله عليه موقان الرجال.

قال بعضهم: خير الدنيا والآخرة في خصلتين: التقي والغني. وشر الدنيا والآخرة خصلتين: الفجور والفقر.

سئل بعض الحكماء: أي الناس أحق أن يتقى؟ قال: العدو والقوي، والصديق المخادع، والسلطان والغشوم.

قيل لرجل: ما أذهب مالك؟ فقال: شرائي ما لا أحتاج إليه، وبيعي على الضرورة.

عاد قوم أعرابيا وقد بلغ مائة وخمسين سنة. فسألوه عن سنه فأخبرهم فقال بعضهم: عمر والله. فقال الشيخ: لا تقل ذاك، فوالله لو استكملتها لاستقللتها.

قالوا: أصبر الناس الذي لا يفشي سره إلى صديقه مخافة أن يقع بينهما شيء فيفشيه.

قالوا: ثمرة القناعة الراحة، وثمرة التواضع المحبة، وثمرة الصبر الظفر.

قال يونس بن عبيد: أعياني شيئان: درهم حلال وأخ في الله.

قال الأصمعي: كل امرئ كان ضره خاصا فهو نعمة عامة، وكل امرئ كان نفعه خاصا فهو بلاء

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

عام. استشارة الأعداء من باب الخذلان.

قالوا: إذا أراد الله بعبد هلاكا أهلكه برأيه، وما استغنى أحد عن المشورة إلا هلك.

قال محمد بن واسع: إني لأغبط الرجل ليس له شيء وهو راض عن الله.

منك من نهاك، وليس منك من أغراك.

يا عجبا من غفلة الحساد عن سلامة الأجساد.

من سعادة المرء أن يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره.

تورث الضغائن كما تورث الأموال.

كم من عزيز أذله خرقه، وعزيز أذله خلقه.

لا يصلح اللئيم لأحد ولا يستقيم إلا من فرق أو حاج؛ فإذا استغنى أو ذهبت الهيئة عاد إلى جوهره.

قيل لبعضهم: ما أبقى الأشياء في أنفس الناس؟ قال: أما في أنفس العلماء فالندامة على الذنوب، وأما في أنفس السفهاء فالحقد.

إذا انقضى ملك القوم جبنوا في آرائهم.

الضعيف المحترس من العدو القوي أقرب إلى السلامة من القوي المغتر بالعدو الضعيف.

الحزن سوء استكانة والغضب لؤم قدرة.

كل ما يؤكل ينتن، وكل ما يوهب يأرج.

لا يصعب على القوى حمل، ولا على اللبيب عمل، ولا على المتواضع أحد.

الطرش في الكرام، والهوج والشجاعة في الطوال، والكيس في القصار والملاحة في الحول، والنبل في الربعة، والذكاء في الخرس، والكبر في العور، والبهت في العميان.

بالكلفة يكتسب الأصدقاء وبكل شيء يمكن اكتساب الأعداء.

أفقر الناس أكثرهم كسبا من حرام؛ لأنه استدان بالظلم ما لا بد له من رده، وأنفد في اكتسابه أيام عمره، ومنعه في حياته من حقه، وكان خازنا لغيره، واحتمل الدين على ظهره، وطولب به في حين فقره.

الأم الناس من سعى بإنسان ضعيف إلى سلطان جائر أعسر الحيل تصوير الباطل في صورة الحق عند

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

العاقل المميز.

الريبة ذل حاضر، والغيبة لؤم باطن.

القلب الفارغ يبحث عن السوء، واليد الفارغة تنازع إلى الإثم.

لا يصرف القضاء إلا خالق القضاء.

لا كثير مع إسراف، ولا قليل مع احتراف، ولا ذنب مع اعتراف.

من كل شيء يقدر أن يحفظ الجاهل إلا من نفسه.

المتعبد على غير فقه كحمار الرحى يدور ولا يبرح.

المحرم من طال نصبه، وكان لغيره مكسبه.

كيف يحب الدنيا من تغره، وتسوئه أكثر مما تسره.

مع العجلة الخطار، وربما خطئ المخاطر بالقضاء.

شر أخلاق الرجال البخل والجبن وهما خير أخلاق النساء.

إذا جاء زمان الخذلان انعكست العقول.

غيظ البخيل على الجواد أعجب من بخله.

أذل الناس معتذر إلى لئيم.

أشجع الناس أثبتهم عقلا في بداهة الخوف.

قال بعضهم: المروءة يهدمها اليسير، لا يبنيها إلا الكثير.

قال ابن المقفع: المروءة بلا مال كالأسد الذي يهاب و لم يفرس، وكالسيف الذي يخاف وهو مغمد، والمال بلا مروءة كالكلب الذي يجتنب عقرا و لم يعقر.

وقال: اطلبوا الأدب؛ فإن كنتم ملوكا برزتم، وإن كنتم وسطا فقتم وإن أعوزتم المعيشة عشتم بأدبكم.

وقال أبو الأسود: ليس شيء أعز من العلم، والملوك حكام على الناس والعلماء حكام على الملوك.

وقال بعضهم: لا ينبغي للعاقل أن يكون إلا في إحدى مترلتين: إما في الغاية القصوى من مطالب الدنيا، وإما في غاية القصوى من الترك لها.

من أفضل أعمال البر الجود في العسرة، والصدق في الغضب، والعفو عند القدرة.

البخل خير من الفقر، والموت خير من البخل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال سليمان التيمي: إن الله أنعم على العباد بقدر قدرته، وكلفهم من الشكر بقدر طاقتهم.

قال محمد بن حرب الهلالي: وجدت العيش في ثلاث: في صديق لا يتعلم في صداقتك ما يرصد به عداوتك، وفي امرأة تسرك إذا دخلت عليها وتحفظ غيبك إذا غبت عنها، وفي مملوك يأتي على ما في نفسك كأنه قد علم ما تريد.

قالوا: تحتاج القرابة إلى مودة ولا تحتاج المودة إلى قرابة.

مخالطة الأشرار خطر، والصابر على صحبتهم كراكب البحر الذي إن سلم ببدنه من التلف، لم يسلم بقلبه من الحذر.

لا يلعب الهموم إلا مرور الأيام ولقاء الإخوان.

شر الناس من ضايق جليسه وصديقه فيما لا يضره ولا ينفعه.

لأخيك عليك إذا حزبه أمر أن تشير عليه بالرأي ما أطاعك، وتبذل له النصرة إذا عصاك.

سئل خالد بن صفوان عن ابن له فقال: كفاني أمر دنياي، وفرغني لأمر آخرتي.

قالوا الغيبة ربيع اللئام.

أطول الناس نصبا الحريص إذا طمع، والحقود إذا منع.

الشريف يقبل دون حقه، ويعطى فوق الحق الذي عليه. من العجيب أن يفشي الإنسان سره ويستكتم غيره.

ينبغي للرجل أن يكون ضنينا بالكذب، فإن احتاج إليه نفعه.

الحسود غضبان على القدر والقدر لا يعتبه.

كان يقال: إذا غضب الكريم فألن له الكلام، وإذا غضب اللئيم فخذ له العصا.

وقال بعضهم: غضب العاقل في فعله، وغضب الجاهل في قوله.

قال بعضهم وقد رأى رجلا يتكلم فيكثر: أنصف أذنيك من فمك؛ فإنما جعل لك أذنان وفم واحد لتسمع أكثر مما تقول.

قالوا: دع المعاذر فإن أكثرها مفاجر.

وقال إبراهيم النخعي: دع الاعتذار فإنه يخالطه الكذب.

قالوا: مكتوب في الحكمة: اشكر لمن أنعم عليك، وأنعم على من شكرك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال إبراهيم النخعي: سل مسألة الحمقى، واحفظ حفظ الأكياس يعني العلم.

قالوا: مروا الأحداث بالمراء، والكهول بالفكر، والشيوخ بالصمت.

وقال: عود نفسك الصبر على جليس السوء؛ فإنه لا يكاد يخطئك.

قال حاتم لعدي ابنه: يا بني إني رأيت الشر يتركك إن تركته، فاتركه.

وكان يقال: لا تطلبوا الحاجة إلى ثلاثة: إلى كذوب، فإنه يقربها وإن كانت بعيدة ويباعدها وهي قريبة، ولا إلى أحمق، فإنه يريد أن ينفعك فيضرك؛ ولا إلى رجل له إلى صاحب الحاجة حاجة، فإنه يجعل حاجتك وقاية لحاجته وقالوا: لا تصرف حاجتك إلى من معيشته من رؤوس المكاييل وألسنة الموازين.

وكان يقال: إياك وصدر المجلس وإن صدرك صاحبه، فإنه مجلس قلعة.

قالوا: احذروا صولة الكريم إذا جاع، واللئيم إذا شبع.

قال بعضهم: سرك دمك، فلا تجرينه في غير أوداجك.

كان يقال: إياك وعزة الغضب، فإنها تصيرك إلى ذلة الاعتذار.

قال ابن المقفع: احذر من تأمن فإنك ممن تخاف على حذر.

قالوا: إذا أردت أن تؤاخي رجلا فانظر من عدوه. وإذا أردت أن تعادي رجلا فانظر من وليه.

قيل: إذا قلدت أحدا مهما فعجل له منفعة، وأجمل له في العدة، وابسط له في المنية.

كان يقال: اجعل عمرك كنفقة دفعت إليك، فأنت لا تحب أن يذهب ما تنفق ضياعا، فلا تذهب عمرك ضياعا.

قيل: من أظهر شكرك فيما لم تأت إليه فاحذر أن يكفرك فيما أسديت إليه.

لا تستعن في حاجتك بمن هو للمطلوب أنصح منه لك.

لا يؤمننك من شر جاهل قرابة ولا إلف، فإن أخوف ما تكون لحريق النار أقرب ما تكون منها.

لا ترفع نفسك عن شيء قربك إلى رئيسك.

كن في الحرص على تفقد عيبك كعدوك.

عليك بسوء الظن فإن أصاب فالحزم، وإن أخطأ فالسلامة.

رضا الناس غاية لا تدرك، فتحر الخير بجهدك، ولا تكره سخط من يرضيه الباطل.

إذا رأيت الرجل على باب القاضي من غير حاجة فاتهمه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رأى رجل ابنه يماكس في ابتياع لحم، فقال: يا بني، ساهل فما تضيعه من عرضك أكثر مما تناله من غرضك.

وقال بعضهم: الدين رق، فلا تبذل رقك لمن لا يعرف حقك.

وقال بعضهم: احذر كل الحذر أن يخدعك الشيطان فيمثل لك التواني في صورة التوكل، ويورثك الهوينا بالإحالة على القدر، فإن الله أمرنا بالتوكل عند انقطاع الحيل، وبالتسليم للقضاء بعد الإعذار فقال: " خذوا حذركم. ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة " وقال النبي عليه السلام: " اعقل وتوكل ".

قالوا: لتكن عنايتك بحفظ ما اكتسبته كعنايتك باكتسابه، ولا تصحب غنيا؛ فإنك إن ساويته في الإنفاق أضر بك، وإن تفضل عليك استذلك.

إذا سألت كريما حاجة فدعه يتفكر؛ فإنه لا يفكر إلا في خير. وإذا سألت لئيما حاجة فغافصه ولا تدعه يتفكر فيتغير. وفي ضد ذلك: إذا سألت لئيما حاجة فأجله حتى يروض نفسه.

العدو عدوان: عدو ظلمته، وعدو ظلمك.. فإن اضطرك الدهر إلى أحدهما فاستعن بالذي ظلمك؛ فإن الآخر موتور.

لا تستصغرن أمر عدوك إذا حاربته، لأنك إن ظفرت به لم تحمد، وإن ظفر بك لم يعذر، والضعيف المحترس من العدو القوي أقرب إلى السلامة من القوي المغتر بالضعيف.

لا تصحب من تحتاج أن ما يعرفه الله منك.

صن الاسترسال منك حتى تجد له مستحقا، واجعل أنسك آخر ما تبذله من ودك.

لا تسل غير الله فإنه إن أعطاك أغناك.

الصاحب كالرقعة في الثوب فالتمسه مشاكلا.

إياك وكثرة الإخوان؛ فإنه لا يؤذيك إلا من يعرفك.

قال بعضهم: لا تسبوا الغوغاء؛ فإنهم يطفئون الحريق، ويخرجون الغريق؛ ويسدون البثوق.

قال ابن السماك: دع اليمين لله إجلالا، وللناس جمالا، واعلم أن العادات قاهرات، فمن اعتاد شيئا في سره فضحه في علانيته.

قال إسحاق بن إبراهيم بن مصعب: إذا كان لك صديق فلم تحمد إخاءه ومودته فلا تظهر ذلك

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

للناس؛ فإنما هو بمنزلة السيف الكليل في منزل الرجل، ويرهب به عدوه، ولا يعلم العدو أقاطع هو أم كليل.

قالوا: دع الذنوب قبل أن تدعك.

كان معاوية بن الحارث يقول: لا يطمعن الخب في كثرة الصديق، ولا ذو الكبر في حسن الثناء.

قيل: من مدحك بما ليس فيك فلا تأمن بهته لك، ومن أظهر لك شكر ما لم تأت فاحذر أن يكفر نعمتك.

كان ابن المقفع يقول: إذا نزل بك مكروه فانظر، فإن كان له حيلة فلا تعجز، وإن كان مما لا حيلة فيه فلا تجزع.

لا ترض قول أحد حتى ترضى فعله، ولا ترض فعل أحد حتى ترضى عقله، ولا ترض عقل أحد حتى ترضى حياءه؛ فإن ابن آدم مطبوع على كرم ولؤم، فإذا قوي الحياء قوي الكرم، وإذا ضعف الحياء قوي اللؤم.

تعلموا العلم وإن لم تنالوا به حظا؛ فلأن يذم الزمان لكم أحسن من أن يذم بكم.

اجعل سرك إلى واحد ومشورتك إلى ألف.

قال رجل لابنه: تزي بزي الكتاب، فإن فيهم أدب الملوك، وتواضع السوقة.

قال الزهري: سمعت رجلا يقول لهشام بن عبد الملك: لا تعدن يا أمير المؤمنين عدة لا تثق من نفسك بإنجازها. ولا يغرنك المرتقى السهل إذا كان المنحدر وعرا. واعلم أن للأعمال جزاء، فاتق العواقب، وأن للأمور بغتات فكن على حذر.

قال آخر: لا تجاهد الطلب جهاد المغالب، ولا تتكل اتكال المستسلم؛ فإن ابتغاء الفضل من السنة، والإجمال في الطلب من العفة. وليست العفة بدافعة رزقا، ولا الحرص بجالب فضلا.

سمع بعضهم إنسانا يتكلم بما لا يعنيه فقال له: يا هذا إنما تملي على حافظيك، وتكتب إلى ربك؛ فانظر على من تملي، وإلى من تكتب.

قال بعضهم: أقم الرغبة إليك مقام الحرمة بك، وعظم نفسك عن التعظم، وتطول ولا تتطاول.

قال آخر: عاملوا الأحرار بالكرامة المحضة، والأوساط بالرغبة والرهبة والسفل بالهوان.

كن للعدو المكاتم أشد حذرا منك للعدو المبارز.

قال سلم بن قتيبة لأهل بيته: لا تمازحوا فيستخف بكم السوقة، ولا تدخلوا الأسواق فتدق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخلاقكم ولا ترجلوا فيزدريكم أكفاؤكم.

قال آخر: احفظ شيئك ممن تستحيي أن تسأله عن شيء إن ضاع لك.

إذا كنت في مجلس فلم تكن المحدث ولا المحدث فقم.

كان يقال: لا تستصغرن حدثا من قريش، ولا صغيرا من الكتاب، ولا صعلوكا من الفرسان، ولا تصادقن ذميا ولا خصيا ولا مؤنثا؛ فإنه لا ثبات لموداتهم.

قالوا: لا تدخل في مشورتك بخيلا فيقصر بعقلك، ولا جبانا فيخوفك ما لا يخاف.

ولا حريصا فيعدك ما لا يرجى؛ فإن الجبن والبخل والحرص طبيعة واحدة يجمعها سوء الظن.

قال عون بن عبد الله: لا تكن كمن تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستيقن.

قال رجل لابنه: يا بني؛ اعص هواك والنساء واصنع ما بدا لك.

كان مالك بن مسمع إذا ساره إنسان في مجلسه يقول: أظهره فلو كان خيرا أو حسنا ما كتمته.

وكان يقال: ما كنت كاتمه من عدوك فلا تظهر عليه صديقك.

قال:

- كل من الطعام ما تشتهي، والبس من الثياب ما يشتهي الناس.

-قالوا في الدار: لتكن أول ما يبتاع وآخر ما يباع.

-قال الثوري: من كان في يده شيء فليصلحه، فإنكم في زمان إذا احتاج الرجل فيه إلى الناس كان أول ما يبذله لهم دينه.

-قال الحر العقيلي لابنه: إذا قدمت المصر فاستكثر من الصديق، وأما العدو فلا يهمنك.

قال ابن المقفع: ابذل لصديقك دمك ومالك، ولمعرفتك رفدك ومحضرك وللعامة بشرك وتحيتك.

ولعدوك عدلك وإنصافك. واضنن بدينك وعرضك عن كل حد.

وقالوا: رو بحزم، فإذا استوضحت فاعزم.

قال صعصعة لابن أخيه: إذا لقيت المؤمن فخالطه، وإذا لقيت الفاجر فخالفه، ودينك فلا تكلمنه.

قالوا: لا تزوجن حرمتك إلا عاقلا؛ إن أحبها أكرمها، وإن أبغضها أنصفها.

دخل عبد العزيز بن زرارة الكلابي على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين؛ جالس الألباء أعداء كانوا أو أصدقاء؛ فإن العقل يقع على العقل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال أبو السرايا لأبي الشوك غلامه: كن بحيلتك أوثق منك بشدتك وبحذرك أفرح منك بنجدتك؛ فإن الحرب حرب المتهور وغيمة المتحدر.

قال بعضهم: قرأت على قائم بحمص مكتوبا: إذا عز أخوك فهن.

وتحته مكتوبا: قال هامان: - وكان أعلم وأعقل وأحكم: إذا عز أخوك فأهنه.

قالوا: النعم وحشية فقيدوها بالمعروف.

قال الربيع بن زياد: من أراد النجابة فعليه بالمق الطوال، ومن أراد التلذذ فعليه بالقصار؛ فإنهن كنائن الجماع.

قال ابن السماك: لا تشتغل بالرزق المضمون عن العمل المفروض.

قال ابن المقفع: إذا أكرمك الناس لمال أو سلطان فلا يعجبنك ذلك؛ فإن زوال الكرامة بزوالهما، ولكن ليعجبك إن أكرموك لأدب أو دين.

كان مطرف يقول: انظروا قوما إذا ذكروا بالقراءة لا تكونوا منهم، وقوما إذا ذكروا بالفجور لا تكونوا منهم، ولكن كونوا بين هؤلاء وهؤلاء

قال بعضهم: من سألك لم يكرم وجهه عن مسألتك فأكرم وجهك عن رده.

قال ميمون بن ميمون: لا تطلبن إلى بخيل حاجة؛ فإن طلبت إليه فأجله حتى يروض نفسه.

قال ابن المقفع: إياك ومشاورة النساء؛ فإن رأيهن إلى أفن، وعزمهن إلى وهن، وأكفف عليهن من أبصارهن بحجابك إياهن، فإن شدة الحجاب خير لك من الارتياب وليس خروجهن بأشد من دخول من لاتثق به عليهن؛ فإن استطعت أن لا يعرفن غيرك افعل. ولا تملكن امرأة من الأمر ما جاوز نفسها، فإن ذلك أنعم لحالها، وأرخى لبالها. وإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة؛ فلا تعد بكرامتها نفسها، ولا تعطها أن تشفع لغيرها. ولا تطل الخلوة مع النساء فيمللنك وتملهن، واستبق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من نفسك بقية؛ فإن إمساكك عنهن وهن يردنك باقتدار خير من أن يهجمن منك على انكسار. وإياك والتغاير في غير موضع غيرة، فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم. قال ابن المقفع:. الدين رق، فانظر عند من تضع نفسك. دخل عبد العزيز بن زرارة الكلابي على معاوية فقال: يا أمير المؤمنين جالس الألباء؛ أعداء كانوا أو أصدقاء، فإن العقل يقع على العقل.

كان بعضهم يقول: أحيوا الحياء بمجالسة من يستحيا منه.

كان يقال: إذا وجدت الشيء في السوق فلا تطلبه من صديق.

قال العباس بن الحسن العلوي: اعلم أن رأيك لا يتسع لكل شيء، ففرغه للمهم من أمورك؛ وأن مالك لا يغني الناس كلهم، فاخصص به أهل الحق؛ وأن كرامتك لا تطبق العامة، فتوخ بها أهل الفضل، وأن ليلك ونهارك لا يستوعبان حوائجك فأحسن قسمتك بين عملك ودعتك. وكان يقال: أحيوا المعروف بإماتته.

وقال قيس بن عاصم: يا بني اصحبوا من يذكر إحسانكم إليه: وينسى أياديه لديكم.

وكان مالك بن دينار يقول: جاهدوا أهواءكم كما تجاهدون أعداءكم.

إذا رغبت في المكارم فاجتنب المحارم.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من كان في وطن فليوطن غيره وطنه ليرتع في وطن غيره في غربته.
أراد رجل سفرا فقال له بعضهم:

-إن لكل رفقة كلبا يشركهم في فضلة الزاد، ويهر دونهم؛ فإن قدرت ألا تكون كلب رفقتك فافعل، وإياك وتأخير الصلاة عن وقتها فإنك مصليها لا محالة، فصلها وهي تقبل منك.
قال ابن السماك: إن من الناس ناسا غرهم الستر، وفتنهم الثناء. فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك.
قيل: لا تثقن كل الثقة بأخيك؛ فإن صرعة الاسترسال لا تستقال.

من أمثال الترك: اسكت تربح ما عندك، وشاور تربح ما عند غيرك.

قيل: لا تكن مثل من تغلبه نفسه على ما يظن ولا يغلبها على ما يستقين.

انتقم من الحرص بالقناعة كما ينتصر من العدو بالقصاص.

قالوا: إذا قصرت يدك عن المكافأة فليطل لسانك بالشكر.

قال بعضهم لمؤدب ولده: فقههم في الحلال والحرام، فإنه حارس من أن يظلموا، ومانع من أن يظلموا.
كن إلى الاستماع أسرع منك إلى القول، ومن خطأ القول أشد حذرا من خطأ السكوت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال بكر بن عبد الله المزني: اجتهدوا بالعمل، فإن قصر بكم ضعف فكفوا عن المعاصي.

وقال بعضهم: من لم ينشط بحديثك فارفع عنه مئونة الاستماع منك.

قالوا: من ثقل عليك بنفسه، وغمك في سؤاله، فألزمه أذن صماء، وعينا عمياء.

قالوا: اطلبوا المعيشة فإن الفقر أول ما يبدأ بدين الإنسان.

إذا خالطت فخالط حسن الخلق؛ فإنه لا يدعو إلا إلى خير، ولا تخالط سيء الخلق؛ فإنه لا يدعو إلا إلى شر.

اطبع الطين ما دام رطبا، واغرس العود ما دام لدنا.

قال ابن السماك: خف الله حتى كأنك لم تطعه، وأرجو الله حتى كأنك لم تعصه.
انصح لكل مستشر، ولا تستشر إلا الناصح اللبيب.

استشر عدوك تعرف مقدار عداوته.

لا تشاور إلا الحازم غير الحسود، واللبيب غير الحقود.
عاشروا النساء بأمور ثلاثة: ألزموهن البيوت، واتهموهن على الأسرار، واطووا عنهن الأحاديث.
صن عقلك بالحلم، ومروءتك بالعفاف، ونجدتك بمجانبة الخيلاء، وجهدك بالإجمال في الطلب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

– عود نفسك السماح، وتخير لها من كل خلق أحسنه؛ فإن الخير عادة، والشر لجاجة، والصدود آية المقت، والعلل آية البخل.

كن سمحا ولا تكن مبذرا، وكن مقدرا ولا تكن مقترا.

إياك والمرتقى السهل إذا كان المنحدر وعرا. روي ذلك عن محمد بن علي عليه السلام.

احترس من ذكر العلم عند من لا يريده، ومن ذكر القديم عند من لا قديم له؛ فإن ذلك يحدث التعيير، وبالحري أن تتخذه سلما إلى الضغن عليك.

إذا زللت فارجع، وإذا ندمت فأقلع، وإذا أسأت فاندم، وإذا مننت فاكتم، وإذا منعت فأجمل. ومن يسلف المعروف يكن ربحه الحمد.

–اطلب الرحمة بالرحمة. اتق العثار بحسن الاعتبار. لا تستأنس بمن لم تبل خلائقه. لا تأمن العدو على حال. لا تغتر بفضل قوتك على الضعيف لتشتد وحشتك من اللطيف الموتور.

أعدد السيئات للتراث.

لا تفرح بالرجاء فإنه غرور، ولا تتعجل الغم بالخوف فإنه شك.

حاسب نفسك تسلم وتسعد.

لن يخلوا أحد من ذم، فاجهد أن تخلوا من ذم الأخيار.

حارب عدوك ما حاربك بشخصه، فإذا أخفى شخصه فاحرس نفسك منه؛ لأن من يعلم أنه لا ينجيه منك إلا الموت لا ينجيك منه إلى مثل ذلك، والمستسلم للموت لا يبالي على ما أقدم.

اغتنم العمل ما دامت نفسك سليمة، وأجعل كل ساعة بشغلها لآخرتك غنيمة.

لا تكونن لغير الله عبدا ما وجدت من العبودية بدا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أنظر ما عندك فلا تضعه إلا في حقه، وما ليس عندك فلا تأخذه إلا بحقه.

احتمل ممن أدل عليك وأقبل ممن أعتذر إليك.

ليكن عملك فيما بينك وبين أعدائك العدل، وفيما بينك وبين أصدقائك الرضا؛ فإن العدو خصم تصرفه بالحجة، وتغلبه بالحكم. والصديق ليس بينك وبينه قاض، وإنما هو رضاه وحكمه.

إذا أردت أن تخدع الناس فتغاب عليهم.

فكر قبل أن تعزم، وأعرض قبل إن تصرم، وتدبر قبل أن تهجم، وشاور قبل أن تقدم.

لا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك؛ فإن أقواما غرهم ستر الله وفتنهم حسن الثناء.

لا تسأل الحوائج غير أهلها، ولا تسألها في غير حينها، ولا تسأل ما لست له مستحقا؛ فتكون للحرمان مستوجبا.

إذا غشك صديقك فاجعله مع عدوك.

إذا غلبك عدوك على صديقك فخل عنه.

لا تعدن من إخوانك من آخاك في أيام مقدرتك للمقدرة. واعلم أنه يتثقل عليك في أحوال ثلاث: فيكون صديقا يوم حاجته إليك، ومعرفة يوم استغنائه عنك، ومتجنيا عدوا يوم حاجتك إليه.

لا تسرن بكثرة الإخوان ما لم يكونوا خيارا؛ فإن الإخوان عند المتخيرين بمنزلة النار، التي قليلها متاع وكثيرها بوار.

ارع حق الإخوان وحق الأخ على الأخ أن يحوطه غائبا، ويعضده شاهدا ويخلف عليه محروبا، ويعوده مريضا، ويواسيه محتاجا، ويضحك في وجهه مقبلا، ويدعو له مدبرا.

ليشتد عطفك على سقطات إخوانك.

ارض بالعفو من إخوانك، وأبذل لهم مجهودك، واسترد من الجميع.

جالسوا الألباء أصدقاء كانوا أو أعداء، فإن العقول تلقح العقول.

لا يغلبهن عليكم سوء الظن فيدعكم ومالكم من صديق.

- قيل لحكيم: ما العافية؟

قال: أن يمر بك اليوم بلا ذنب

- قال وهيب بن الورد:إن استطعت ألا يسبقك الى الله أحد فافعـــل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- للعبد رب هو ملاقيه وبيت هو ساكنه، فينبغي له أن يسترضي ربه قبل لقائه ويعمر بيته قبل انتقاله اليه.

سئل الامام أحمد عن رجل يأكل فى اليوم مره !قال: زاهد

فقالوا رجل يأكل وجبتان!!قال: قنوع

فقالوا رجل يأكل ثلاث وجبات!!قال ابنوا له معلفا

قال الشافعي:من أتى مجلس العلم دون الورقة والقلم كمن أتى المطحنة دون القمح.

وقال ارضاء كل الناس غايه لا تدرك.

قال سلمة ابن دينار: ما أحببت أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم وما كرهت أن يكون معك في الآخرة فاتركه اليوم.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: أيها الناس احتسبوا أعمالكم، فإن من احتسب عمله كُتب له أجر عمله وأجر حسبته.

سُئل الإمام أحمد: متى يجد العبد طعم الراحة؟ فقال: عند أول قدم يضعها في الجنة.

قال مالك ابن دينار: اتخذ طاعة الله تجارة تأتيك الأرباح من غير بضاعة.

قال الامام أحمد: الناس الى العلم أحوج منهم الى الطعام والشراب لأن الرجل يحتاج الى الطعام والشراب في اليوم مرة أو مرتين وحاجته الى العلم بعدد أنفاسه.

قال مالك: إن حقاً على من طلب العلم أن يكون عليه وقار وسكينة وخشية وأن يكون متبعاً لآثار من مضى قبله.

عن بعض السلف: من لم يصبر على ذل التعليم بقي عمره في عماية الجهل ومن صبر عليه آل أمره الى عز الدنيا والآخرة.

قال الزهري رحمه الله: ما عُبـِـد الله بشيء أفضل من العلم.

قال أبو الدرداء:مالي أرى علماءكم يذهبون، وجهالكم لا يتعلمون، مالي أراكم تحرصون على ما قد تكفل لكم به ربكم، وتضيعون ما وكلتم به،أنا أعلم بشراركم:هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرا ولا يسمعون القرآن إلا هجرا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حكم ومواعظ أولها " من "

من كثرت نعمة الله عنده كثر عدوه.

من يصحب الزمان ير الهوان.

من لم يمت لم يفت.

من صدق الناس كرهوه.

من أكثر أسقط.

من أراد علو بنيانه فعليه بتوثيق أساسه.

-من لم يعمل لنفسه عمل للناس ومن لم يصبر على كده صبر على الإفلاس.

- من قصرت يده مد لسانه.

- من عتب على الدهر طالت معتبته.

من اتبع غي الناس كان أغوى.

من لقي الناس بما يكرهون، قالوا فيه ما لا يعلمون.

من أحب الذكر فليستعمل الصبر.

من صفا قلبه صفا لسانه.

من اشتاق إلى الجنة سلا عن الشهوات، ومن أشفق من النار كف عن المحارم، ومن زهد في الدنيا تهاون بالمصائب، ومن ارتقب الموت سارع في الخير.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من انتقم انتصف، ومن عفا تفضل، ومن شفا غيظه لم يذكر في الناس فضله.

من كظم غيظه فقد حلم، ومن حلم فقد صبر، ومن صبر فقد ظفر.

من طلب الدنيا بعمل الآخرة خسرهما، ومن طلب الآخرة بعمل الدنيا ربحهما.

قال بعضهم: من ملك نفسه عند أربع حرمه الله على النار: حين يغضب وحين يرغب، وحين يرهب، وحين يشتهي.

قال بكر بن عبد الله: من كان له من نفسه واعظ عارضه ساعة الغفلة وحين الحمية.

قيل لحكيم: من أسوأ الناس حالا؟ قال: من لم يثق بأحد لسوء ظنه، ولا يثق به أحد لسوء أثره.

قيل لبعضهم: من أحب الناس إليك؟ قال: من كثرت أياديه عندي قال: فإن لم يكن؟ قال: من كثرت أيادي عنده.

كان يقال: من طال صمته اجتلب من الهيبة ما ينفعه، ومن الوحشة مالا يضره.

من طلب موضعا لسره فقد أفشاه.

قيل لحكيم: من أنعم الناس عيشا؟ فقال: من كفي أمر دنياه، و لم يهتم بأمر آخرته.

وقيل: من زاد عقله نقص حظه.

وما جعل الله لأحد عقلا وافرا إلا احتسب عليه من رزقه.

قيل لبعضهم: من السيد؟ فقال: من إذا حضر هابوه، وإذا غاب اغتابوه.

من عمل بالعدل فيمن دونه رزق العدل ممن فوقه.

من طلب عزا بذل وظلم وباطل، أورثه الله ذلا بإنصاف وحق.

من حسد من دونه قل عذره، ومن حسد من فوقه أتعب بدنه.

ومن وطئته الأعين وطئته الأرجل.

من عجز عن تقويم نفسه فلا يلومن من لم يستقم له.

من قصر في أمره لم يسع له غيره.

من أحب أن يطاع، سأل ما يستطاع.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ومن لم يصن نفسه لم يصن أهله.

من أدخل نفسه في عظام الأمور بغير نظر ولا روية أوشك ألا يخرج منها.

من كسل عن عمله طمع في كل غيره.

من لم يرب معروفة لم يصنعه ومن لم يضعه في أصله فقد أضاعه.

قال بعضهم: عاتبت غسان بن عباد عن اقتصاده في لبسه وزيه فقال: من عظمت مئونته في نفسه قل فضله على غيره.

من حمل الشيء جملة ألقاه جملة.

من كانت الدنيا همه، كثر في القيامة غمه.

من أجمل في الطلب أتاه رزقه من حيث لا يحتسب. من حصن شهوته صان قدره.

من ضاق خلقه مله أهله. من ركب العجلة لم يأمن الكبوه. من لم يثق لم يوثق به.

ثلاثة من كن فيه استكمل الإيمان: من إذا غضب لم يخرجه غضبه إلى الظلم، ومن إذا رضى لم يخرجه رضاه عن الحق، ومن إذا قدر لم يتناول ما ليس له.

من ضعف عن عمله اتكل على زاد غيره.

من أطال الحديث عرض أصحابه للسآمة وسوء الاستماع.

قالوا: من أطرق في أمله فرط في عمله.

قال ابن المقفع: من أدخل نفسه فيما لا يعنيه ابتلي فيه بما يعنيه.

من استخار ربه، واستشار نصيحه، واجتهد رأيه، فقد أدى ما يجب عليه لنفسه، ويقضي الله في أمره ما أحب.

من كانت له غلة يستغلها فإنما يستغل عمره.

قالوا: من كان فيه واحدة من ثلاث كان محروما: البغي والمكر والنكث.

قال وهب: من لم يسخط نفسه في شهوته لم يرض ربه في طاعته.

قال حكيم: من ذا الذي بلغ جسيما فلم يبطر، واتبع الهوى فلم يعطب، وجاور النساء فلم يفتتن، وطلب إلى اللئام فلم يهن، وواصل الأشرار فلم يندم، وصحب السلطان فدامت سلامته؟ قال أبو

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حازم: ثلاث من كن فيه كمل عقله: من عرف نفسه وملك لسانه وقنع بما رزقه ربه.
كان شبيب بن شيبة يقول: من سمع كلمة يكرهها فسكت عنها انقطع عنه ما كره، وإن أجاب عنها سمع أكثر مما كره. وكان يتمثل:
وتجزع نفس المرء من وقع شتمة... ويشتم ألفا بعدها ثم يصبر
قال الزهاد: من عرف نفسه لم يذمم أحدا، ومن عرف الناس لم يمدح أحدا.
قال عون بن عبد الله: كان يقال: من كان في صورة حسنة ومنصب لا يشينه، ووسع عليه في الرزق كان من خالصة الله.
من أطاع الهوى ندم.

من لانت كلمته وجبت محبته من لم يقدمه حزم أخره عجز.
من حبس الدراهم كانت لها ومن أنفقها كانت له.
من لم يكن فيه خمس فلا ترجه: من لم يعرف بالوثاقة في أرومته والكرم في طبيعته، والتثبت في بصيرته، والدماثة في خلقه، والنبل في همته.
من لم تؤدبه الكرامة قومته الإهانة.

من أنعم على الكفور كثر غيظه.
من اقتصد في الغنى والفقر فقد استعد لنوائب الدهر.
من لم ينشط لحديثك فارفع عنه مؤونة الاستماع منك..
من حذر شمر.

من أمن تهاون.

من شاخ باخ.
من لم ينتفع بتجاربه اغتر بالدهر ونوائبه.
من ادعى كرما بعده لؤم فلا كرم له، من رضي بلؤم بعده كرم فلا لوم عليه.
من تواضع للعلم نبله، ومن تعزز عليه ذله.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من قال: لا أدري. وهو يتعلم أفضل ممن يدري وهو يتعظم.
من انتحل من العلم الغاية لم يكن لجهله نهاية.

من يدع العلم جله أعقل ممن يدعيه كله.
من جاع باع.

ومن أحسن الاستماع استعجل الانتفاع.

من حلم ساد.

من اتبع هواه أضله.

من جهل النعم عرف النقم.
من أبصر أقصر.

من أكثر أهجر.

من دام لفظه كثر سقطه.

من تفكر أبصر.
من كانت له فكرة فله من كل شيء عبرة.

من انتهز الفرصة أمن الغصة.
من كان في الشدة فهو حقيق بالحدة.

من سكت فسلم كان كمن قال فغنم.
من كره النطاح لم ينل النجاح.

من كان له في نفسه واعظ كان له من الله حافظ.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من جاد ساد.

من كساه الحياء ثوبه، حجب عن العيون عيبه.

من خبث عنصره ساء محضره.

من خان هان.

من أدمن قرع الباب ولج.

من نشر صبره طوى أمره.

من امتن بمعروفه أفسده.

من قل حياؤه كثر ذنبه.

من لان عوده كثرت أغصانه.

من حسن خلقه كثر إخوانه.

من بالغ في المزاح أثم، ومن قصر فيه خصم.

من غض عينه حصن دينه.

من أثقل عليك فأوله أذنا صماء وعينا عمياء.

من غره الشباب تقطعت به الأسباب.

من ختم البضاعة أمن الإضاعة.

من نظر بعين الهوى حار، ومن حكم بحكم الهوى جار.

من ساء خلقه عذب نفسه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من حب طب.

من أحبك نهاك، ومن أبغضك أغراك.

من أحسن الاعتذار استوجب الاغتفار.

من طال صبره ضاق صدره.

من احتاج إليك ثقل عليك.

من زرع شيئا حصده، ومن قدم خيرا وجده.

من لم يحتمل بشاعة الدواء دام ألمه.

من لم يصلحه الخير أصلحه الشر.

من اغتاب خرق، ومن استغفر رقع.

من يرحم يرحم.

من يصمت يسلم.

من يقل الخير يغنم.

من يكره الشر يعصم.

من لا يملك لسانه يندم.

من كف عنك شره فاصنع به ما سره.

من عرف الأيام لم يغفل الاستعداد لها.

من حصن شهوته صان قدره.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من ضاق خلقه مله أهله.

من ركب العجلة لم يأمن الكبوة.

من تقدم بحسن النية بصره التوفيق.

من قارب الناس في عقولهم سلم من غوائلهم.

من ساد عز.

من التحف بالقناعة حالفه العز.

من كانت له إلى الناس حاجة فقد خذل.

من عالج الشوق لم يستبعد الدار.

من يزرع الشوك لا يحصد به العنب.

من طمع ذل.

من حفظ ماله فقد حفظ الأكرمين: الدين والعرض.

من تأدب صغيرا انتفع كبيرا.

من سره بنوه ساءته نفسه.

من عذل سفيها عرض للشتم نفسه.

من اتبع عورة أخيه المسلم فضحه الله في بيته.

من قل حياؤه قل ورعه.

من أكثر من المزاح استخف به، ومن أكثر الضحك اجترئ عليه.

من أكثر من شيء عرف به.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من طلب غرائب الحديث كذب.

من زنى زني به.

من عتب على الدهر طالت معتبته.

من سأل فوق قدره استحق الحرمان.

من شتم حليما رجع ذميما.

من كفر النعمة منع الزيادة.

من شاب شيب له.

من طلب عظيما خاطر بعظيمته.

من يلق خيرا يحمد الناس أمره.

من ملك استأثر.

من لم يشاور ندم.

من أصبح على الدنيا حزينا أصبح على الله ساخطا.

من شكا ضرا نزل به فإنما يشكو الله.

من لم يدار عيشه مات قبل أجله.

من اتخذ التقوى صاحبا كانت له ردءا من الملمات.

من كتم الأطباء مرضه فقد غش نفسه.

من أحبك لشيء زال حبه بزواله.

من قال في الناس ما يكرهون قالوا فيه ما لا يعلمون.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من عرف بالصدق جاز كذبه.

من عامل الناس فلم يظلمهم، وحدثهم فلم يكذبهم، ووعدهم فلم يخلفهم، فقد حرمت غيبته، وكملت مروءته، وظهرت عدالته، ووجبت أخوته.

من استحيا من غيره و لم يستح من نفسه فليس لنفسه عنده مقدار.

من أدب ولده صغيرا سر به كبيرا.

من كثر خيره كثر زائره.

من أدب ولده أرغم حاسده.

من عرف حق أخيه دام إخاؤه، ومن تكبر على الناس ورجا أن يكون له صديق فقد غر نفسه.

من بسط بالخير لسانه انبسطت في القلوب محبته.

قالوا: أصبر الناس من صبر على كتمان سره فلم يبده لصديق فيوشك أن يكون عدوا فيذيعه.

قال ابن السماك: من فكر في أمره نهج له طريق رشده.

من سل سيف البغي قتل به.

من أطال الأمل أساء العمل.

من بذل حلو كلامه ومر فعاله فذلك العدو.

من قصر عن الفضول نال من دهره كل مأمول.

من جمع الحياء والسخاء فقد استجد الإزار والرداء.

من لا يبال بالشكاية فقد اعترف بالدناءة.

من رجع في هبته فقد استحكم اللؤم.

من جهل قدر نفسه فهو بقدر الناس أجهل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من أنف من عمل نفسه اضطر إلى عمل غيره.

من استغنى برأيه فقد خاطر بنفسه.

من عرف بالحكمة لاحظته العيون بالوقار.

من عرف الأيام لم يغفل الاستعداد.

من قاسى الأمور عرف المستور.

من لزم العفاف لزمه العمل.

من أكل قليلا عمل طويلا.

من تعسف النعمة نفرت عنه.

من أدل على السلطان استثقله، ومن امتن عليه عاداه.

من كذب السلطان فقد خانه، ومن أذاع سره فقد خاطر بنفسه.

من صحب السلطان لم يزل مرغوبا.

من اجتهد رأيه وشاور صديقه واستخار ربه فقد قضى الذي عليه.

من قل طمعه صح جسمه.

قال أكثم: من جاع صح.

من خاف الكذب أقل من المواعيد.

من أدلج ولج.

من طلب الحلال خفت مئونته وقل كبرياؤه.

ومن قدر على خير فلم يعمل به لزمته الإساءة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من لم ينتفع به أحد لم يعظمه أحد، ومن لم يعظمه أحد استخف به كل أحد، ومن استخف به لقي الذل عيانا.

من كثر ذامه اضطر إلى مدح نفسه.

من كافأ الإحسان تنوفس في الإحسان إليه.

من أنفق سرفا يوشك أن يموت أسفا.

من تأول كلام الناس على السخط كثرت ذنوب الناس إليه.

من رغب في حسن الثناء طاب نفسا عن الثراء.

-من أمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه أهانه.

من سبقك إلى الخير فاطلب أثره.

ومن ملك نفسه لم تملكه شهواته، و لم يصرعه هواه، و لم يملكه غضبه.

من خاف شيئا اتقاه.

من أحب شيئا أكثر ذكره.

من وثق بعمله اشتاق إلى الجزاء.

من خاف غير الله فهو غير واثق بالله.

من طلب العز بلا ذل، ذل من حيث يطلب العز.

من أطال الحديث عرض نفسه للملالة وسوء الاستماع.

من أظهر شكرك فيما لم تأت إليه فاحذر أن يكفر نعمتك فيما أسديت إليه. من تحدث بحديث قبل أن يتدبره لم يسلم من عيبه.

من نظر في العواقب لم يشف غيظه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من زوج كريمته من سفيه فقد عقها.

من منع بره قل أنصاره.
من أطلق لسانه أهدر دمه.

من تذكر قدرة الله عليه لم يستعمل قدرته في ظلم عباده.

من منع الناس ما يريد منهم مثله ظلم نفسه.
من استوحش في نفسه بالظن أوحش من نفسه باليقين.

من استقصى على الناس قل صديقه، ومن أغضى على العوراء سهل طريقه.
من نظر في دينه إلى من هو فوقه يستصغر عمله، ونظر في دنياه إلى من هو دونه ليستكثر ما أعطى فقد وفق لحظه.
من منع المال من الحمد أورثه من لا يحمده.

- من زاد في حبه لنفسه.. زاد كره الناس له.

- من لم يكن حكيما لم يزل سقيما.

من سعى بالنميمة حذره الغريب، ومقته القريب.
من أطال النظر أدرك الغاية.

من أزعجه الخوف أمن.

من ضاق قلبه اتسع لسانه.
من عرف ثمار الأعمال فهو جدير ألا يغرس إلا طيبا

من صحب الحكماء ظفر بحسن الثناء.
من اغتر بالعدو الأريب خان نفسه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من عدم ماله أنكره أهله ومعارفه.

من جانب هواه صح رأيه.

من عاقب بريئا فنفسه عاقب.

من لم يجلس في شبيبته حيث يهوى جلس في كبره حيث لا يهوى.
من لم يركب المصاعب لم ينل الرغائب.

من كان أغلب خصاله عليه الإحسان اغتفرت زلته، وأقيلت عثرته.

من لم يأس على ما فاته تودع بدنه، ومن قنع بما هو فيه قرت عينه.
من قاهر الحق قهر.

من طلب بالله أدرك.
من لم تؤدبه المواعظ أدبته الحوادث.

من تعود الكفاية لم يعرف مقدار الراحة.

من أمن مكايد الأعداء لم يعد في العقلاء.
من لم يعرف قدره أوشك أن يذل، ومن لم يدبر ماله أوشك أن يفتقر.
من رق وجهه رق علمه.

من لم يتحرز بعقله من عقله هلك من قبل عقله.
من حرم العقل فلا خير له ولا للناس في حياته، ومن حرم الجود فلا خير له ولا للناس في سلطانه، ومن حرم الفهم فلا خير له ولا للناس في قضائه.

من لم يحتمل زلل صديقه عاش بلا صديق.

من قاده الزمان إلى صداقة عدوه فليكثر تيقظه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من رضي بصحبة من لا خير فيه لم يرض بصحبته من فيه خير.

من جمع الحرص على الدنيا والبخل بها استمسك بعمودي اللؤم.

من استثقل أن يقال له الحق كان العمل به عليه أثقل.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من شعر الحكمة

ومن تكن العلياء همة نفسه... فكل الذي يلقاه فيها محبب

نبكى على الدنيا وما من معشر.... جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا

أين الأكاسرة الجبابرة الألى....كنزوا الكنوز فما بقين ولا بقوا

فالموت آت والنفوس نفائس.... والمستعر بما لديه الأحمق (المتنبي)

لا تضق هما بأمس وغد..... أمس ولى وغد لم يولد

الناس صنفان موتى في حياتهم.... وآخرون في باطن الأرض أحياء

احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة.

فلربما انقلب الصديق فكان أعلم بالمضرة.

يعطيك من طرف اللسان حلاوة... ويروغ منك كما يروغ الثعلب

لكل داء دواء يستطب به... إلا الحماقة أعيت من يداويها

إذا أصيب القوم في أخلاقهم... فانصب عليهم مأتما وعويلا

إذا كان رب البيت بالدف ضاربا... فشيمة أهل البيت الرقص

لو كان العلم دون التقى شرف... لكان أشرف خلق الله إبليس

كل علم ليس في القرطاس ضاع.. وكل سر جاوز الاثنين شاع

ما الخوف إلا ما تخوفه الفتى... وما الأمن إلا ما رآه الفتى أمنا

من العداوة ما ينالك نفعه.... ومن الصداقة ما يضر ويؤلم

ولكل شيء آفة من جنسه... حتى الحديد سطا عليه المبرد

* ما حك جلدك مثل ظفرك... فتول أنت جميع أمرك

* بصرت بالراحة الكبرى فلم أرها... تنال إلا على جسر من التعب

* بالعلم والمال يبنى الناس ملكهم.... لم يبن ملك على جهل وإقلال

* عين الرضا عن كل عيب كليلة... وعين السخط تبدى المساويا

* ذو العقل يشقى في النعيم بعقله... وأخو الجهالة في الشقاوة ينعم

* تأبى الرماح إذا اجتمعن تكسرا.. وإذا افترقن تكسرت آحادا

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* ما بين طرفة عين وانتباهتها... يبدل الله من حال الى حال

* اضرب حديدا حاميا... لا نفع منه إذا برد

* الدراهم بالدراهم تكسب

* أحب شيء للإنسان ما منعا.

* قد ضل من كانت العميان تهديه.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

ثنائيات....

اثنان لا تنساهما أبداَ: ذكر الله تعالى والموت.

اثنان لا تتذكرهما أبداَ: إحسانك إلى الناس وإساءة الناس إليك.

اثنان لا يأتيان الا مرة واحدة: الحب والموت.

اثنان يحكمان المرء: العقل والهوى.

هناك طريقان للنور:اما أن تكون الشمعة أو المرآة التي تعكس النور.

ثنائيات في اللغة العربية

* الخائنان: الجوع والعرى.

* الأحمدان: الأمن والسلامة.

*الأخضران: العشب والشجر.

* الغدوان: الغداة والعشى

*الطرفان: اللسان والفرج.

* النيران: الشمس والقمر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* النجدان: طريق الخير وطريق الشر.

*الوحيان: القرآن والسنة

* الجديدان: الليل والنهار.

*القريتان: مكة والمدينة في الإسلام؛ ومكة والطائف في الجاهلية.

*الأبردان: الظل والفيء.

الأخبثان: السهر والضجر.

* النقدان / الذهب والفضة.

*الكريمان الحج والجهاد.

*الهاديان العين والأثر.

*الأخضران العشب والشجر.

* الواعيان السمع والبصر

*الداران. الدنيا والأخرة

*الأسودان: الماء والتمر.

*الزهراوان: البقرة وآل عمران.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثلاثيات رائعة

- ثلاثا حافظ عليها تسعد باذن الله:

إذا ظهرت عليك النعمة احمد الله

إذا ابطيء عنك الرزق استغفر الله

إذا اصابتك شدة فأكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله.

- من أفضل البر ثلاثا من الخصال:

الصدق في الغضب

والجود في العسرة

والعفو عند المقدرة.

- لا تحتمل ثلاثا:

أن تحب أحدا وهو لا يحبك.

أن تحاول النوم والنوم لا يأتيك.

أن تنتظر عزيزا وهو لن يأتي أبدا.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

- لا تصاحب ثلاثا:

متكبر وجاهل و خائن.

وأعطي الناس ثلاثا:

المحبه والوفاء والاخلاص.

-احفظ لسانك لا تبح بثلاثة:

سن ومال ما استطعت ومذهب فعلى الثلاثة تبتلي بثلاثة بمكفّر وبحاسد ومكذّب.

وقال بعض الحكماء: احذروا من صحبة ثلاثة أصناف من الناس: –

اللئيم: فإنه بمنزلة الأرض السبخة التي لا ينفع فيها العمل.

الفاحش: فإنه يرى أن ما صنعت إليه إنما هو من مخافة فحشه.

الأحمق: فإنه لا يعرف مقدار ما أحسنت.

لا يكن الصديق صديقاً حتى يحفظ الصداقة في ثلاثة:–

في النكبة والغيبة والوفاة.

أشد الأعمال ثلاثة: الجود من قلة، والورع في خلوة، وكلمة حق عند من يرجى ويخاف.

ثلاثة راجعات الى أهلها: المكر والنكث والبغي.

ثلاثة لا تصنعون اليهم معروفا: اللئيم والفاحش والأحمق.

ثلاثة لاغنى لهم عن ثلاثة: الدواب عن السوط، والنساء عن الزواج، والرجل عن المشورة.

ثلاثيات في حياة المرأة

تمتاز المرأة بثلاث

الفطنة الغيرة سلامة الذوق

تجيد المرأة ثلاث

البكاء الإغراء الدهاء

تكره المرأة ثلاث

الصمت الوحدة الحساب

تميل المرأة لثلاث

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

النقد الدعاية الثرثرة

تصلح المرأة لثلاث

المنزل التربية التمريض

تتقن المرأة ثلاث

الزينة الشجار التمثيل

تحب المرأة في الرجل ثلاث

ذكيا كريما شجاعا

وفوق ذلك تريده وديعا كالحمل

تكره المرأة في الرجل ثلاث

غبيا بخيلا جبانا

قلب المرأة على ثلاث

قلب يستهدف الرجل

وقلب يستهدف جيب الرجل

وقلب يتفتح لكل لرجل

عقل المرأة على ثلاث

عقل يندفع إلى العمل بغير تفكير

وعقل يفكر ولا يعمل

وعقل علاه الصدئ لا يفكر ولا يعمل.

احذر من ثلاث نساء:

الحنّانه والمنّانة والأنّانة.

ثلاثة أشياء في الحياة تجعلك إنساناً عظيماً

(العمل الدؤوب –الإخلاص –النجاح)

ثلاثة أشياء في الحياة لا تقدر بثمن

(الحب – احترام الذات – الأصدقاء)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ثلاثة أشياء في الحياة تحطم الإنسان

(الجشع – الغرور- والغضب لأتفه الأسباب).

ثلاثة أشياء في الحياة تذهب بدون عودة

(الكلام – الفرصة – الوقت)

ثلاثة أشياء في الحياة غير متأكد الحصول عليها

(الأحلام – النجاح – الثروة)

ثلاثة أشياء في الحياة من الضروري عدم فقدانها

(السلام –الأمل – الشرف)

ثلاثة أشياء في الحياة تحطم الشخص

(الجشع – الغرور – الغضب).

ان ضعفت عن ثلاث فعليك بثلاث–:

–ان ضعفت عن الخير فامسك عن الشر.

–ان ضعفت عن نفع الناس فلا تضرهم.

–ان ضعفت عن الصيام فلا تأكل لحم الناس.

قال الجنيد لرجل وهو يعظه جماع الخير في ثلاثة أشياء–:

–ان لم تمض نهارك فيما هو لك فلا تمضه فيما هو عليك.

–وان لم تصحب الأخيار فلا تصحب الاشرار.

–وان لم تنفق مالك فيما لله فيه رضا فلا تنفقه فيما لله فيه سخط.

ثلاث من كن فيه كن عليه (من حكم سيدنا ابو بكر رضي الله عنه)–:

–البغي.

–النكث.

–المكر.

- ثلاثة من أخلاق أهل الإيمان

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

1 ــ من غضب لم يدخله غضبه في باطل.

2 ــ وإذا رضي لم يخرجه رضاه عن حق.

3 ــ وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له.

- ثلاثة من حرمهن فقد حرم خير الدنيا والآخرة:

1ــ عقل يداري به الناس.

2 ــ وحلم يداري به السفيه.

3 ــ وورع يحجزه عن المحارم.

- ارحموا من الناس ثلاثة:

1 ــ عزيز قوم ذل.

2 ــ وغني قوم افتقر.

3 ــ وعالما بين جهال.

ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن: الحليم عند الغضب، والشجاع في الحرب، والأخ عند الحاجة

ثلاثة احرص عليها: الكرامة و الصحة والــوعـــد..

ثلاثة تقتل النجاح: الغرور و التراخي وكراهة النـــقد.

من أفضل البر ثلاثة: الصدق في الغضب و الجود في العسرة والعفو عند المقدرة. هرمس

لا يستطيع أحد أن يحوز من الخير والحكمة إلا أن يكون له ثلاثة أشياء: وزير وولى وصديق، فوزيره عقله، ووليه عفته، وصديقه عمله الصالح. هرمس

- ثلاثة سعادة، وثلاثة شقاوة: فأما الشقاوة فامرأة سيئة الخلق، ودابة سوء، إن أردت أن تلحق بأصحابك أتعبتك، وإن تركتها خلفتك عن أصحابك، ومسكن ضيق قليل المرافق. وأما السعادة فامرأة صالحة موافقة، ودابة تضعك من أصحابك حيث أحببت، ومسكن واسع كثير المرافق. سعد

-ثلاث موبقات: الكبر؛ فإنه حط إبليس عن مرتبته، والحرص؛ فإنه أخرج آدم من الجنة، والحسد فإنه دعا ابن آدم إلى قتل أخيه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-ثلاث لا يستصلح فسادهن بشيء من الحيل: العداوة بين الأقارب، وتحاسد الأكفاء، وركاكة الملوك.

- ثلاث لا غربة معهن: مجانبة الريب، وحسن الأدب، وكف الأذى.

-ثلاثة أشياء ينبغي للمرء أن يدفع شينها بما قدر عليه: فورة الغضب وكلب الحرص، وعلل البخل.

- ثلاث يرغمن العدو: كثرة العبيد، وأدب الولد، ومحبة الجيران.

- قال أحد حكماء الفلسفة: الإخوان ثلاثة..أخ كالغذاء تحتاج إليه كل وقت، وأخ كالدواء تحتاج إليه أحياناً، وأخ كالداء لا تحتاج اليه أبداً.

ثلاثة في المجلس ليسوا فيه: المسيء الظن بأهله والضيق الخف، والحافر.

ثلاثة أشياء لا ثبات لها: المال في يد من يبذر، وسحابة الصيف، وغضب العاشق.

-وكان يقال: ثلاثة يؤثرون المال على أنفسهم: تاجر البحر، والعامل بالأجر، والمرتشي على الحكم.

ثلاثة لم يمن بها أحد فسلم: صحبة السلطان، وإفشاء السر إلى النساء وشرب السم للتجربة.

قال ابن السماك: لولا ثلاث لم يسل سيف و لم يقع حيف: سلك أدق من سلك، ووجه أصبح من وجه، ولقمة أسوغ من لقمة.

ثلاث تمنع الإرث: الرق و القتل واختلاف الدين.

مثلث الحريق: الوقود والحرارة والأكسجين.

أنواع الصخور ثلاثة: نارية و رسوبية و متحولة.

أنواع الفعل ثلاثة: ماضي ومضارع و أمر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الظلمات الثلاث: البطن والرحم و المشيمة.

أقسام النفس ثلاثة: مطمئنة و لوّامة و أمارة بالسوء.

رؤساء الملائكة ثلاثة: جبريل و ميكائيل و إسرافيل (عليهم السلام).

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

رباعيات

* أربعة يسود بها المرء:

الأدب.. والعلم.. والعفة.. والأمانة

* أربعة ترفع المرء.. وان قل علمه:

الحلم..والتواضع.. والسخاء.. وحسن الخلق

* أربعة تزيد ماء الوجه:

الوفاء بالعهد.. الكرم.. الكلام الطيب.. وطاعة الله

* أربعة لا بقاء لها:

مودة الأشرار.. البيت الذي ليس فيه تقدير..

المال الحرام.. والكسب الذي ليس معه تدبير

* أربعة تؤكد المحبة:

حسن البشر.. و بذل البشر.. وقصد الوفاق.. وترك الشقاق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* أربعة من علامات الكرم:

بذل الندى.. وكف الأذى.. وتعجيل المثوبة.. وتأخير العقوبة

* أربعة من علامات اللؤم:

إفشاء السر.. واعتقاد الغدر.. وغيبة الإخوان.. وإساءة الجوار

* أربعة تؤدى إلى أربعة:

الصمت إلى السلامة.. والبر إلى الكرامة.. والجود إلى السياسة..والشكر إلى الزيادة

* أربعة تزيد في العقل:

ترك فضول الكلام.. السواك.. مجالسة الصالحين.. مصالحة العلماء

* أربعة تقوى الجسم:

أكل اللحم.. وشم الطيب.. وكثرة الغسل بغير جماع.. ولبس الكتان

* أربعة تمرض الجسم:

الكلام الكثير.. والنوم الكثير.. والأكل الكثير.. والجماع الكثير

* أربعة ينبغي للعاقل أن يمنع نفسه منها:

العجلة.. واللجاجة.. والعجب.. والتواني

*أربع من سلم منها ملك نفسه: العجلة – التواني – اللجاجة – العجب

*أربع تقبح وهي في أربع أقبح: البخل في الأغنياء، والفحش في النساء، والكذب في القضاء، والظلم في الحكام.

* الرجال أربعة: رجل يدرى.. ويدرى انه يدرى.. فهو عالم فسألوه.

ورجل يدرى.. ولا يدرى انه لا يدرى.. فهو ناس فذكروه.

ورجل لا يدرى.. ويدرى انه لا يدرى.. فهو جاهل فعلموه.

ورجل لا يدرى.. ولا يدرى انه لا يدرى.. فهو أحمق فاجتنبوه. (الخليل ابن أحمد).

* قيل: أربعة لا يستحيى من الختم عليها؛ المال لنفي التهم، والجوهر لنفاسته، والطيب للأبدان، والدواء للاحتياط.

* قال أحد الحكماء: لا يغرنك أربعة: إكرام الملوك، ضحك العدو، تملُّـــق النساء، وحرُّ الشتاء.

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

* أربعة من سعادة بني آدم: المركب الوطيء،الزوجة الصالحة، المسكن الواسع، الجار الصالح.
* أربعة لا تشبع من أربعة: عين من نظر، وأذن من خبر، وأنثى من ذكر، وأرض من مطر.
* أربع تيبس الوجه: الكذب والوقاحة وكثرة الفجور وكثرة السؤال.
* جهات المكاسب أربعة: نماء زراعة، ونتاج حيوان، وربح تجارة، وكسب صناعة.
* أربعة تؤكد المحبة: حسن البشر وبذل البر وقصد الوفاق وترك الشقاق.
* أربعة مفرحة: النظر الى الخضرة، والنظر الى المحبوب، والنظر الى الثمار، والنظر الى الماء الجاري.
* يجب أن تقل المرأة عن الرجل في أربعة: السن والطول والمال والحسب.
* تفوق المرأة الرجل في أربعة: الجمال والأدب والورع والخلق

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خماسيات فى الحياة

خما سيات النبي "صلى الله عليه وسلم"

اغتنم خمسا قبل خمس

"يقول النبي "صلى الله عليه وسلم" لرجل يعظه:

اغتنم خمسا قبل خمس: شبـــابك قبل هرمك و صحتـــك قبـــل سقمـــك وغناك قبل فقرك وفراغـــك قبل شغـــلك وحياتك قبـــل موتك.

يحبون خمس.....وينسون خمـــس

يقول النبى "صلى الله عليه وسلم :"

يأتى زمان على امتى يحبون خمسا وينسون خمسا:

يحبون الدنيـــا وينســـون الا خرة

يحبون المال وينسون الحســـاب

يحبون الخلـــق وينســـون الخالق

يحبون الذنـــوب وينســـون التوبة

يحبون القصور وينسون القبـــور

ستسأل عـــن خمـــس

عن ابن مسعود" رضى الله عنه" عن النبي "صلى الله عليه وسلم" قال:

لا تزول قدما ابن ادم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس:

عن عمره فيما افنـــاه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وعن شبابـــه فيم ابـــلاه

وعن ماله من اين كسبـــه وفيما انفقه

ومـــا عمـــل فيمـــا علـــم

خمس بخمس

يقول النبي "صلى الله عليه وسلم":

قال خمس بخمس فقالوا يا رسول الله وما خمس بخمس؟؟؟ فقال "صلى الله عليه وسلم"

مـــا نقص قـــوم العهـــد الا سلط الله عليهـــم عدوهم

وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الفقـــر

ومـــا ظهرت فيهـــم الفاحشة الا فشا فيهـــم المـــوت

وما طففوا الكيل والميزان الا منعوا النبات واخـــذوا بالسنينـــن

ولا منعوا الزكـــاه الا حبـــس عنهم القطر

خماسيات في الحياة

خمس يُعرفن بخمس

الشجرة تعرف من ثمارها.

والمرأة عند افتقار زوجها.

والصديق عند الشدة.

والمؤمن عند الابتلاء.

والكريم عند الحاجة.

وخمس يرفعن خمس

التواضع يرفع العلماء، والمال يرفع اللئام، والصمت يرفع الزلل، والحياء يرفع الخلق، والهزل يرفع الكلفة.

وخمس يطمسن خمس

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الزور يطمس الحق.

والمال يطمس العيوب.

والتقوى تطمس هوى النفس.

والمن يطمس الصدقة.

والحاجة تطمس المبادئ.

وخمس يؤدين إلى خمس

العين إلى الزنا.

والطمع إلى الندم.

والقناعة إلى الرضا.

وكثرة السفر إلى المعرفة.

والجدل إلى الخصام.

وخمس يكبرن خمس

النار بالهشيم.

والشك بسوء الظن.

والجفاء بعدم الإحسان.

والخصام بعدم الصفح.

والقطيعة بعدم السؤال.

وخمس يقربهن خمس

الابن البار.

والزوجة الصالحة.

والصديق الوفي.

والبار المؤمن.

والعالم الفقيه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وخمس يطبن خمس

الصحة برغد العيش.

والسفر بحسن الصحبة.

والجمال بحسن الخلق.

والنوم براحة البال.

والليل بذكر الله.

وخمس يأتين بخمس

الاستغفار يأتي بالرزق.

وغض البصر يأتي بالفراسة.

والحياء يأتي بخير.

ولين يأتي بالمسألة.

والغضب يأتي بالندم.

وخمس يصرفن خمس

لين الكلام يصرف الغضب.

والاستعاذة بالله تصرف الشيطان.

والتأني يصرف الندم.

وإمساك اللسان يصرف الخطأ.

والدعاء يصرف شر القدر.

وخمس قربهن سعادة

الابن البار، والزوجة الصالحة، والصديق الوفي، والبار المؤمن، والعالم الفقيه.

وخمس عمرهن قصير

الحفظ في الكبر، والكلام بالنظر، والنعيم بالبطر، والصحبة في السفر، والعظة من العبر.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال الحكماء: خمسة لا تتم إلا لقرنائها: الجمال لا يتم إلا بالحلى، والحسب لا يتم إلا بالأدب، والغنى لا يتم إلا بالجود، والبطش لا يتم إلا بالجرأة، والاجتهاد لا يتم إلا بالتوفيق.

قال المسيب بن واضح: صحبت ابن المبارك مقدمه من الحج فقال لي: يا مسيب، ما أتى فساد العامة إلا من قبل الخاصة. قلت: وكيف ذاك رحمك الله؟ قال: لأن أمة محمد عليه السلام على طبقات خمس: فالطبقة الأولى هم الزهاد، والثانية العلماء، والثالثة الغزاة، والرابعة التجار والخامسة الولاة. فأما الزهاد فهم ملوك هذه الأمة، وأما العلماء فهم ورثة الأنبياء، وأما الغزاة فهم أسياف الله عز وجل، وأما التجار فهم الأمناء، وأما الولاة فهم الرعاة.

فإذا كان الزاهد طامعا فالتائب بمن يقتدي؟ وإذا كان العالم راغبا فالجاهل بمن يهتدي؟ وإذا كان الغازي مرائيا فمتى يظفر بالعدو؟ وإذا كان التاجر خائنا فعلام يؤتمن الخونة! وإذا كان الراعي ذئبا فالشاة من يحفظها؟

خمسة فوائد للابتسامة

بالابتسامة تستطيع كسب فوائد عدة فقط ابتسم و اجعل ابتسامتك عدوى تنتقل بين الآخرين و تعم العالم كله، ابتسم تبتسم لك الحياة.

1-الابتسامة صدقة

بسمتك تدخل السرور على قلب الآخرين قد يكون مريضاً أو حزيناً و عندما يرى بسمتك يبتسم لك في المقابل و تكون أعطيته ما يشرح صدره فهي نوع من أنواع العطاء لذلك تؤجر عليها.

قال رسول الله صل الله عليه و سلم " تبسمك في وجه أخيك صدقة".

2- الابتسامة مغناطيس يجذب الناس

فهي مفتاح القلوب تبعث الدفء و الثقة و الإيجابية في التواصل مع الغير، فهي اللغة التي لا تحتاج لترجمة فاجعل أول شيء عند مقابلة الآخرين هي الابتسامة سواء كانت صداقات و علاقات جديدة أو في مقابلات العمل الجديد لأن الانطباعات الأولى تدوم.

"الابتسامة طريقك الأقصر إلى قلوب الآخرين" حكمة تايلندية.

3- الإبتسامة عنوان التاجر الناجح!

ابتسامتك هي أول ما يجذب الأشخاص إليك و تستطيع بها أن تسيطر على من أمامك و تقنعه بسلعك أو ما تملكه من أفكار تجلب بها رزقك.

"إذا لم يكن وجهك بشوشاً فلا تفتح متجراً" مثل صيني.

4- الابتسامة تفتح طريق التفاؤل

فهي تبعث على الإيجابية ونقاء البال و صفاء العقل في التفكير و تتحدى بها الصعاب التي تقابلك و تقف أمام طريقك فتتناثر و تصبح كأنها لم تكن.

"أن تشق طريقاً بالابتسامة خيراً من أن تشقه بالسيف" شكسبير.

5- الابتسامة وقاية من الأمراض

تزيد من مناعة الجسم ضد الأمراض و الضغوط النفسية و إزالة التوتر العصبي المتعلق بالأمور الحياتية و تجعل حياتك أكثر استقراراً.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خماسية دروس هيلين كيلر في الحياة

هيلين كيلر- رمز التحدي! إنها إحدى رموز التحدي فهيا بنا نتعلم من حكمتها عن طريق هذه الدروس الخمسة:

1- كن متفائلاً

أبقِ وجهك في اتجاه الشمس ولن ترى الظلام.

بتجاهلك لحظات اليأس والإحباط التي تواجهك و تحديها بتفاؤل و أبقيت عينيك على الجانب المشرق فيها سيضاء طريقك و تستطيع رؤيته بوضوح و لن تقع في ظلام الفشل.

2- كن مختلفاً مغامراً

ما يكون بدعة في عصر ما يصبح مألوفاً في العصر الذي يليه.

إن حصرت تفكيرك و قدراتك العقلية فيما هو مألوف لك و للناس خوفاً من التغيير و الاختلاف وتجنباً لنظراتهم لن تبدع و تبتكر ما هو جديد و مفيد لعالمنا هكذا فعل العظماء و المخترعين من قبلك كانوا يتحدون المألوف و نظرات من حولهم التي كانت تدعوهم بالمجانين حينها والتي أصبحت أشياء مهمة و ضرورية لحياتنا الآن ولا غنى عنها و يذكرون بسببها.

3- افهمها صح

كثير من الناس لهم معتقدات خاطئة عن ما الذي يجلب السعادة الحقيقة، السعادة لا تتحقق بإمتاع المرء لذاته ولكن عن طريق الولاء لهدف يستحق.

إن كان لديك هدف تعيش لأجله ستشعر و قتها بأن لك أهمية في الحياة و دور تسعى لتحقيقه فيها و هذا مفتاح السعادة و أفضل متعة لذاتك خاصةً إن كان هدف سام و عمل صالح قال تعالى (مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ)، أما المتع الأخرى فهي متع ذائفة تزول بانتهائها.

4-اطرق جميع الأبواب

عندما يُغلق باب يُفتح آخر لكننا إذا نظرنا طويلاً إلى الباب المغلق فلا نستطيع أن نرى الباب الذى

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فُتح لنا.

هكذا هي الحياة عندما نسعى فيها إن لم يحالفنا التوفيق في هذا الاتجاه لا نيأس و نندب حظنا و نظن أن هذا آخر المطاف و لكن نقف و نبدأ من جديد فأنت أصبحت أكثر خبرة فهناك طرق أخرى تفتح وقتها لم نجربها بعد قم وابحث عنها وأسلكها بكل همة و طاقة حتى نصل.

5- امتلك رؤية

إنه لأمر فظيع أن نكون مبصرين و ليس لدينا رؤية.

الكثير منا يعيش حياته كالأعمى بالرغم من امتلاكه لنعمة البصر يغمض عينيه و لا يعرف إلى أين هو ذاهب يترك نفسه على حسب ما تأخذه المقادير إن كان خيراً فخيراً و إن كان شراً فشراً حياة غير آدمية لا يعرف معناً لحياته ولا ماذا يريد منها، فلا تكن كذلك و ضع هدفا و رؤية له.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

خماسية دروس لينكولن في الحياة

عرض م/ محمد الدهيمي في تدوينته بعنوان (قصة نجاح ابراهام لينكولن) رئيس الولايات المتحدة الأمريكية فقال: لقد رحل لينكولن إلا أن أثره مازال بيننا، و في هذه التدوينة أعرض عليك خمسة مقولات لبطل القصة. تذكر أنك يمكن أن تتعلم خبرة السنين في كلمات بسيطة، و ها هي:

1.البيت المنقسم

البيت المنقسم حول نفسه لا يمكن أن يستمر.

ليت أهل الوطن يستمعون لهذه الكلمات الآن، حتى تستقر أوطاننا و نخرج مما نحن فيه. من الأفضل أن نحصل على نقطة تلاقي بيننا و هي الإصلاح بدلا من التخوين و الانقسامات التي لا طائل من ورائها إلا تأخيرنا.

2.شخصية قوية

لا يمكن أن تمتلك شخصية قوية بدون شجاعة و استقلالية.

عادة ما تحظى بعض الشخصيات بالقبول من الآخرين، تسمى هذه الشخصية بالشخصية " الكارزمية " هل تبحث عن كارزمية لذاتك؟!

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

بالطبع نعم.. إذاً فكل ما عليك هو أن تكون شخصية مباردة ذات استقلالية، افعلها بنفسك الآن.. هيا انطلق!

1. فلتبكي الدنيا من جبروت ابتسامتك

لو لم أكن أضحك مع الضغط المخيف المنصب عليّ ليل نهار لكان الموت مصيري.

لقد تعبنا نحن يا " لينكولن " ونحن نقرأ المواضع الكثيرة التي لاحقك فيها الفشل، لقد تعلمنا منك أن نمضي للأمام بعد كل سقطة و وقوع. فلنجعل الدنيا تبكي من جبروت ابتسامتنا.

4. اذا الشعب يوما أراد

الشيء الذي يؤيده الشعب لا يمكن أن يفشل، فبدون إرادة الشعب فلا ينجح أي شيء!

5.قف بقوة

تأكد من وضع قدميك في المكان الصحيح، ثم قف بقوة.

خذ الوقت الكافي من أجل تخطيط أفضل، خذ الوقت الكافي من أجل الاختيار الأروع، ثم حافظ على كل ما وصلت إليه، قف و بقوة.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قيل: ست خصال تعرف في الجاهل: الغضب من غير شيء، والكلام من غير نفع، والعطية في غير موضع، ولا يعرف صديقه من عدوه، وإفشاء السر، والثقة بكل أحد.

-ست كافية وشافية: دين وعلم وغنى ومروءة وعفو وعافية

ثمان أعجبتني حتى أبكتني

الأولى

أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوبا فإذا ذهب إلى القبر فارقه محبوبة فجعلت الحسنات محبوب فإذا دخلت القبر دخلت معي.

الثانية:

أني نظرت إلى قول الله تعالى:

(وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ * فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ) النازعات 40، 41.

فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت علي طاعة الله

الثالثة:

أني نظرت إلى هذا الخلق فرأيت أن كل من معه شيء له قيمة

حفظه حتى لا يضيع فنظرت إلى قول الله تعالى:

{ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّـهِ بَاقٍ } النحل ٩٦"

فكلما وقع في يدي شيء ذو قيمة وجهته لله ليحفظه عنده.

الرابعة:

أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل يتباهى بماله أو حسبه أو نسبه

ثم نظرت إلى قول الله تعالى: "

{ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّـهِ أَتْقَاكُمْ }. الحجرات: ١٣

فعملت في التقوى حتى أكون عند الله كريما.

الخامسة:

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أني نظرت في الخلق وهم يطعن بعضهم في بعض ويلعن بعضهم بعضا وأصل هذا كله الحسد ثم نظرت إلى قول الله عز وجل: "

{ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا } الزخرف: ٣٢

فتركت الحسد واجتنبت الناس وعلمت أن القسمة من عند الله

فتركت الحسد عني

السادسة:

أني نظرت إلى الخلق يعادي بعضهم بعضا ويبغي بعضهم على بعض ويقاتل بعضهم بعضا ونظرت إلى قول الله عز وجل:

{ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا} فاطر: ٦

فتركت عداوة الخلق وتفرغت لعداوة الشيطان وحده.

السابعة:

أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل واحد منهم يكابد نفسه ويذلها في طلب الرزق حتى أنه قد يدخل فيما لا يحل له

ونظرت إلى قول الله عز وجل: "

{ وَمَا مِن دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّـهِ رِزْقُهَا } هود: ٦

فعلمت أني واحد من هذه الدواب فاشتغلت بما لله علي وتركت ما لي عنده.

الثامنة:

أني نظرت إلى الخلق فرأيت كل مخلوق منهم متوكل على مخلوق مثله، هذا على ماله وهذا على ضيعته وهذا على صحته وهذا على مركزه. ونظرت إلى قول الله تعالى: "

{ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّـهِ فَهُوَ حَسْبُهُ } الطلاق: ٣

" فتركت التوكل على الخلق واجتهدت في التوكل على الله

جمعنـــا الله وإياكم في جنته.

قالوا: ثمانية إذا أهينوا فلا يلوموا إلا أنفسهم: الآتي طعاما لم يدع إليه، والمتآمر على رب البيت في بيته، وطالب المعروف من غير أهله، وراجي الفضل من اللئام، والداخل بين اثنين لم

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يدخلاه، والمستخف بالسلطان، والجالس مجلسا ليس له بأهل، والمقبل بحديثه على من لا يسمعه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

من أمثال الشعوب

يقول المثل الصيني:

لن تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسك، ولكنك تستطيع أن تمنعها من أن تعشعش في رأسك.

من اتكل على زاد غيره زاد جوعه.

إذا ركلك الناس من الخلف، فاعلم أنك في المقدمة.

ما فائدة الدنيا الواسعة، إذا كان حذاؤك ضيقاً.

الضربة التي لا تقتلك، تقويك.

البخيل هو شخص ينتحر جوعاً، ليقتل ورثته بالتخمة.

بشّر مال البخيل، بحادث أو وارث.

انظر إلى الإنسان كما هو لا كما كان.

من أحبك لشيء، أبغضك لفقده.

البيت الذي تمارس فيه الدجاجة عمل الديك يصير إلى الخراب.

الزوج كالمصور، يريد من زوجته أن تبتسم.

لتكون قوسك مهيأة، ولكن أجل إطلاق السهم.

من يطارد عصفورين يفقدهما جميعاً.

لا تجادل الأحمق فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما.

يقول المثل الفرنسي:

لا تحمل كل ما لديك من البيض في سلة واحدة.

يقول المثل الروسي:

إذا كنت ديكاً فارفع عقيرتك بالصياح، أما إذا كنت دجاجة فضع بيضتك واصمت.

إذا لم يكن في حوزتك غير مطرقة فستتعامل مع أي شيء على أنه مسمار.

لا يغرنك ارتقاء السهل، إذا كان المنحدر وعراً.

إذا أردت أن تنجز عملا فأوكل به مشغولاً.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

تصادق مع الذئاب على أن يكون فأسك مستعداً.

تاج القيصر لا يمكن أن يحميه من الصداع.

* لا تعطني سمكة ولكن علمني كيف أصطاد السمك.

*فكر في سنة وتكلم في ثانية.

*ملعونة تلك السعادة فوق حطام إنسان.

*للذهب ثمن ولا ثمن للحكمة.

* واجب الجميع ليس واجب احد.

* لا تخبر الرجل الذي يحملك أنه أعرج.

* القطرات القليلة قد تصنع جدولا.

* الأعمال أعلى صوتا من الكلمات.

* الحقيقة كالنور لا تخفى.

* لا يوفر الصوم الطويل خبزا.

* كلب حي خير من أسد ميت.

* قناعتك نصف سعادتك.

* المعرفة القليلة شيء خطير.

* ما يسلب من الأشرار هدية للأخيار.

* ما يكتسب بسهولة يضيع بسهولة.

*لا تملأ فمك مرة أخرى قبل أن تبلع ما فيه.

* للصدق وجه واحد وللكذب ألف وجه.

* عدو يجاهرك بالعداء خير من صديق زائف.

* أقبح أنواع الفقر أن يفتقد المرء روح المرح.

* لا تقل في وصف امرئ انه سعيد إلا بعد أن يموت.

* ذو الحمل الثقيل قليل الخطى.

* أخطاء الآخرين دائما أكثر لمعانا من أخطائنا.

* خير مرآة ترى فيها نفسك هو عملك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

* الجواب الرقيق يسكت الغضب.
* من يتألم أكثر سيعرف أكثر.
* السرعة والندم أخ وأخت.
* إنما تعرف الشجرة بثمارها.
* حسبما تهيء فراشك يكون رقادك.
* العاقل يجاهد في طلب الحكمة والجاهل يظن أنه وجدها.
* من يخشى الرب فلن يخشى أحدا بعده.
* عندما يكون البضاعة مرغوب فيها يكون المشترى أعمى.
* كل الأمور خير إذا انتهت على خير.
* لا ترى أحدا قرارة كيسك ولا قرارة نفسك.
* حسب الحكيم كلمة واحدة.
* ألف ريال لا تشترى ضحكة واحدة.
* الثمرة المحرمة حلوة.
* يكون الضيف ذهبا ثم فضة ثم حديدا.
* الرجال تموت واقفة كالأشجار.
* تبحث عن شجاع اذهب إلى السجن.
* من امتطى نمرا حار كيف يترل عن ظهره.
* الموت هو المساوي العظيم بين الناس.
* الماسة هي مجرد قطعة من الكربون أصبحت ذات قيمة تحت الحرارة والضغوط التي تعرضت لها.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حِكَمٌ حَكِيمَــة

قيل لحكيم: ماذا تَشْتَهِي؟ فقال: عَافِيَةُ يَوْم فقيل له: أَلَسْتَ فِي العَافِيَة سَائِرَ الأَيَّام؟ فقال: العَافِيَة أنْ يَمُرَّ يَومٌ بلا ذَنْب.

قال حكيم: أربعةٌ حَسَنٌ ولكِنَّ أربعة أحْسَنْ:

الحياء من الرِّجال حَسَنٌ، ولكِنَّه من النِّساء أحْسَنْ.

والعدْل من كل إنسان حَسَنٌ، ولكنَّه من القَضَاءِ والأُمَرَاء أحْسَنْ.

والتَّوْبة مِن الشَّيْخِ حَسَنٌ، ولكِنَّها مِنَ الشَّبَاب أحْسَنْ.

والجُودُ مِنَ الأغْنِيَاء حَسَنٌ ولكِنَّه مِنَ الفُقَراءِ أحْسَنْ.

قال حكيم: إذا سألت كريماً فدَعْه يفِّكر فإنَّه لا يُفَكِّر إلا في خَيْر، وإذا سألتَ لئِيمَا فَعَجِّلْه لئلا يُشِيرَ عَليه طَبْعُه أن لا يفعل.

قيل لحكيم: الأغْنِياء أَفْضَلُ أم العُلَمَاء؟ فقال: العلماء أفضل، فقيل له: فما بالُ العُلماء يأتُون أبْواب الأغْنِياء ولا نرى الأغنياء يأتُون أبْواب العُلماء؟ فقال: لأن العُلماء عَرَفُوا فَضْلَ المال والأغْنِياء لَمْ يَعْرِفُوا فضل العلم.

سُئِل حكيم: من أسوأ النَّاسِ حالاً؟

قال: من قَوِيَتْ شَهْوتُه وبَعُدَتْ هِمَّتُه وقَصُرَت حَياتُه وضاقت بَصِيرتُه

سُئِل حكيم: بم ينتقم الإنسان من عدوِّه؟ فقال: بإصلاح نفسه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أجمل أربعين حكمة قرأتها للحكماء

-كثرة حسادك شهادة لك على نجاحك.

-إذا لم تعلم أين تذهب، فكل الطرق تفي بالغرض.

-يوجد دائماً من هو أشقى منك، فابتسم.

-يظل الرجل طفلاً، حتى تموت أمه، فإذا ماتت، شاخ فجأة.

-عندما تحب عدوك، يحس بتفاهته.

-إذا طعنت من الخلف، فاعلم أنك في المقدمة.

-الكلام اللين يغلب الحق البين.

-كلنا كالقمر.. له جانب مظلم.

-لا تتحدى إنساناً ليس لديه ما يخسره.

-العين التي لا تبكي، لا تبصر في الواقع شيئاً.

-المهزوم إذا ابتسم، افقد المنتصر لذة الفوز.

-لا خير في يمنى بغير يسار.

-الجزع عند المصيبة، مصيبة أخرى.

-الابتسامة كلمة معروفه من غير حروف.

-اعمل على أن يحبك الناس عندما تغادر منصبك، كما يحبونك عندما تتسلمه.

-لا تطعن في ذوق زوجتك، فقد اختارتك أولا.

-لن تستطيع أن تمنع طيور الهم أن تحلق فوق رأسك ولكنك تستطيع أن تمنعها أن تعشش في رأسك.

-تصادق مع الذئاب على أن يكون فأسك مستعداً.

-ذوو النفوس الدنيئة، يجدون اللذة في التفتيش عن أخطاء العظماء.

-إنك تخطو نحو الشيخوخة يوماً مقابل كل دقيقة من الغضب.

-كن صديقاً، ولا تطمع أن يكون لك صديق.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-إن بعض القول فن فاجعل الإصغاء فناً.

-الذي يولد يزحف، لا يستطيع أن يطير.

-اللسان الطويل دلالة على اليد القصيرة.

-نحن نحب الماضي لأنه ذهب. ولو عاد لكرهناه.

-من علت همته، طال همه.

-من العظماء من يشعر المرء بحضرته أنه صغير.

-ولكن العظيم بحق هو من يُشعر الجميع في حضرته بأنهم عظماء.

-من يطارد عصفورين يفقدهما جميعاً.

-هي نصف المجتمع وهي التي تلد و تربي النصف الآخر.

-لكل كلمة أذن، ولعل أذنك ليست لكلماتي، فلا تتهمني بالغموض.

-كلما ارتفع الإنسان، تكاثفت حوله الغيوم والمحن.

-لا تجادل الأحمق، فقد يخطئ الناس في التفريق بينكما.

-الفشل في التخطيط يقود إلى التخطيط للفشل.

-قد يجد الجبان 36 حلاً لمشكلته ولكن لا يعجبه سوى حل واحد منها وهو... الفرار.

-شق طريقك بابتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك.

-من أطاع الواشي ضيَع الصديق.

-أن تكون فرداً في جماعة الأسود خير لك من أن تكون قائداً للنعام.

-لا تستحِ من إعطاء القليل فإن الحرمان أقل منه.

-لُمْ صديقك سراً ولكن مجّده أمام الآخرين.

-إذا ازداد حبنا تضاعف خوفنا من الإساءة إلى من نحب.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

نجوم استغنت عنها السماء

أب أختار البعد عن أبنائه وإضاعة وقته بين الشركات والأموال والنساء واللهو فهو نجم استغنت عنه السماء.

أم ضحت بولدها لترضي ذاتها فقدمته هدية للخادمة واختارت سيدات المجتمع المخملي والنادي وعمليات التجميل فهي نجمة استغنت عنها السماء.

أخ تسلط وتجبر بحق أهله وأخوته واختار رفاق السوء ليكونوا له خير أسرة فهو نجم استغنت عنه السماء.

أخت ترفض الاستماع لنصيحة أمها وتطالب بكل جديد يخص الموضة وجديد الأغاني فهي نجمة تخلت عنها السماء.

حبيب أرخص العشرة وباع الحب بلا ثمن وترك خلف ظهره جراح تترف دماً فهو نجم تخلت عنها السماء.

طالب رافق الفشل وتخلى عن الطموح وصار يشكو قلة الحيلة ويبرر بشتى الطرق ضعفه، فهو نجم تخلت عنها السماء.

طبيب باع الضمير بأبخس الأثمان وأصبح يتاجر بشرف المهنة فهو نجم تخلت عنه السماء.

صديق غدر مرة وبطيبتك مسحت على غدره بالتسامح ثم عاد وغدر بك حتى سقط من عينك، فهو نجم استغنت عنه السماء.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أمثال محرمة

للأسف الشديد أغلبنا يستعملها، من هذه الأمثال:

رزق الهبل على المجانين!!

فالرزق هو لله وحدة ولا أحد يملك لنفسه ولا لغيره رزقاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا نشوراً،

قال الله في كتابه العزيز:{ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ } الذاريات:5

فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى يقسمه لحكمة لا يعلمها إلا هو...

لا بيرحم ولا يخلي رحمة ربنا تنزل!

كلمة لا ينبغي لنا أن نقولها على الإطلاق... فالله تعالى لا يؤوده شئ ولا ينازعه في سلطانه منازع قال الله جل و علا: { مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا

وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِن بَعْدِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } فاطر:2

فمن هذا المخلوق الذي يستطيع أن يمنع رحمة الله، فهذا القول لا يجوز

ثور الله في برسيمه!!

كلمة عجيبة، هل هناك ثور لله!! وثيران أخرى للناس!!، و لماذا ثور الله يرمز له بالغباء والبلاهة من دون الثيران الأخرى؟!! كلام محرم.. غير أنه سوء أدب مع الله تعالى.... قال تعالى: { مَّا لَكُمْ لاَ تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَاراً } نوح:13

أنا عبد المأمور!!

هذه كلمة خاطئة لأننا كلنا عبيد لله الواحد الأحد القهار، هي توحي أن قائلها ليس عليه أي ذنب إذا أمره رئيسه بفعل ما يغضب الله، والحقيقة غير ذلك، فكل إنسان مسئول عن أفعاله مسئولية

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كاملة، فعن ابن عمر رَضِيَ اللّهُ عَنهُما عن النبي صَلّى اللّهُ عَلَيهِ وَسَلّم قال: 'على المرء المسلم السمع والطاعة فيما أحب وكره، إلا أن يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة ' مُتّفَقٌ عَلَيهِ

يا مستعجل عطلك الله!!

وطبعا الغلط واضح فالله جل شأنه لا يعطل أحدا. ولكن العجلة (الاستعجال) هي خطأ لحديث أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه و سلم قال: (التأني من الله والعجلة من الشيطان..)

البقية في حياتك!! ما هذه البقية

لا حول ولا قوه إلا بالله هل يموت إنسان قبل انقضاء عمره بحيث تكون البقية يرثها أحد أوليائه، سبحان الله هذا بهتان عظيم. لن يموت إنسان قبل أن يستكمل آخر لحظة في عمره قال تعالى: (فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون).

لا حول الله

وهنا يريد الاختصار.. ولكن المعنى نفي أن يكون لله حول أو قوة..

الباقي على الله

هذه الكلمة دائما ما تتردد على لسان الأطباء ومن أنجز عملا.. وهي مذمومة شرعا.....والواجب علينا التأدب مع الله.. والأحرى أن يقال: أديت ما علي والتوفيق من الله.

شاء القدر

لأن القدر أمر معنوي والله هو الذي يشاء (سبحانه)..

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

فلان شكله غلط

وهو من أعظم الأغلاط الجارية على ألسنة الناس..... لأن فيه تسخط من خلق الله وسخرية به..قال تعالى: (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)

زرع شيطاني أو طالع شيطاني

هذا قول خاطئ فإن الشيطان، عليه لعنه الله، لا زرع له ولا خلق له

قال تعالى: (ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع في الأرض

ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه) والصواب نقول زرع رباني أو نبت رباني.....

(امسك الخشب) (خمسه في عينك) (خمسه وخميسه)

أمسك الخشب ومثل هذه الأقوال لن تدفع حسدا ولن تغير من قدر الله شيئا، بل هو من الشرك.

ولا بأس من التحرز من العين والخوف مما قد تسببه من الاذى فإن العين حق ولها تأثير ولكن لا تأثير لها الا بإذن الله والتحرز من العين يكون بالرقية

وكانت رقية النبي صلى الله عليه وسلم: (اللهم رب الناس، مذهب الباس، اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما) والذي يجب عند الخوف من العين قوله تعالى: (ما شاء الله لا قوه الا بالله) فإن كان يعتقد أن الخشب بذاته أو الخمسة وخميسة تدفع الضر من دون الله أو مع الله فهو شرك أكبر وإن كان يعتقد أنها سبب والله هو النافع الضار فهذا كذب على الشرع والقدر وهو ذريع للشرك فهو شرك أصغر وغير ذلك الكثير الكثير، فالحذر الحذر أيها المسلمون يرحمكم الله

يدى الحلق للى بلا ودان

هذا اعتراض على الله في قدرته على توزيع الارزاق على الناس فالرزق هو لله وحدة ولا أحد يملك لنفسه ولا لغيره رزقاً ولا نفعاً ولا موتاً ولا نشوراً،

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قال الله في كتابه العزيز:{ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو القُوَّةِ المَتِينُ } الذاريات:5 فالرزق بيد الله سبحانه وتعالى يقسمه لحكمة لا يعلمها إلا هو

انطلق نحو النجاح في الحياة

– راقب أفكارك لأنها ستصبح كلمات، وراقب كلماتك لأنها ستصبح أفعال، وراقب أفعالك لأنها ستصبح عادات، وراقب عاداتك لأنها ستصبح شخصية، وراقب شخصيتك لأنها ستصبح مصير.

–اسأل نفسك دائما هذه الأسئلة: من أنا؟ وكيف وصلت إلى هنا؟ والى أين أريد أن أذهب؟ ولماذا أريد أن أذهب؟ وماذا يقف في طريقي؟ وكيف أتغلب عليه؟

– عندما تغير طريقة تفكيرك تكون قد غيرت عالمك بأكمله.

– اعلم أن حياتك الآن من صنع أفكارك السابقة.

–لا أحد يستطيع أن يسلبك النجاح إلا أنت بنفسك.

–اعلم أن التفكير هو أصل كل فعل فغير طريقة تفكيرك تتغير أفعالك.

– إذا كان لديك رغبة حقيقية للتخلص من أي عادة مدمرة فانك قد شفيت منها بالفعل بنسبة 51%.

– إن ما تحكم به على الآخرين يحكمون به عليك.

–انك لا تستطيع أن تشتري السعادة بكل أموال العالم لأن مملكة السعادة موجودة في فكرك ومشاعرك.

– اعلم أن العقل هو الذي يجعلك سليما أو مريضا أو تعيسا أو سعيدا أو غنيا أو فقيرا فتعلم السيطرة على عقلك من خلال أفكارك.

–واعلم أنه من لم يفشل لم ينجح.

–واعلم أن ثقة الناس بك من خلال ثقتك بنفسك.

–أنت تكون ناجحا وسعيدا عندما تعتقد ذلك.

– التركيز على النجاح يساعد على حدوثه.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

-إذا كان مصعد النجاح معطلا استخدم السلم درجة درجة.

-إن سلوكك الخارجي يعكس ما بداخلك سلبيا أو ايجابيا.

-العقل مثل العضلة كلما مرنته كلما زادت قوته.

-ليس هناك فشل وإنما هناك نتائج فقط.

-آمن بمبدأ (أنا يستحيل علي الفشل).

-تحمل المسؤولية في كل الظروف.

-الناس هم أعظم مواردك.

-لا يوجد نجاح دائم دون الالتزام.

- توكل على الله تعالى في كل أمورك.

- لا تبحث عن الأخطاء ولكن ابحث عن العلاج.

-تمر على الإنسان يوميا 160 ألف فكرة 80% منها سلبية.

-ازرع النجاح واحصد ثماره.

-الناس ليسوا كسالى ولكن ليهم أهدافا لا تحثهم على فعل شيء

-إننا نتحول إلى ما نفكر فيه طوال اليوم.

-اسأل نفسك هذا السؤال: ما الذي يجعلني ناجحا؟.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

سبحانك يا رب ما أعظمك

ذُكر أن نبي الله سليمان عليه السلام كان جالساً على شاطئ بحر فبصر بنملة تحمل حبة قمح تذهب بها نحو البحر فجعل سليمان عليه السلام ينظر إليها حتى بلغت الماء فإذا بضفدعة قد أخرجت رأسها من الماء ففتحت فاها فدخلت النملة وغاصت الضفدعة في البحر ساعة طويلة وسليمان عليه السلام يتفكر في ذلك متعجباً.

ثم أنها خرجت من الماء وفتحت فاها فخرجت النملة و لم يكن معها الحبة.

فدعاها سليمان عليه السلام وسألها وشأنها وأين كانت؟

فقالت: يا نبي الله إن في قعر البحر الذي تراه صخرة مجوفة وفي جوفها دودة عمياء وقد خلقها الله تعالى هنالك فلا تقدر أن تخرج منها لطلب معاشها وقد وكلني الله برزقها فأنا أحمل رزقها وسخر الله تعالى هذه الضفدعة لتحملني فلا يضرني الماء في فيها وتضع فاها على ثقب الصخرة وأدخلها ثم إذا أوصلت رزقها إليها وخرجت من ثقب الصخرة إلى فيها فتخرجني من البحر.

فقال سليمان عليه السلام: وهل سمعت لها من تسبيحة؟

قالت: نعم

إنها تقول: (يا من لا تنساني في جوف هذه الصخرة تحت هذه اللجة، برزقك، لا تنس عبادك المؤمنين برحمتك).

وفي القصة تصديق لقول الله سبحانه وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم.إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين.

إن من لا ينسى دودة عمياء في جوف صخرة صمّاء، تحت مياه ظلماء، كيف ينسى الإنسان؟؟

فعلى الإنسان أن لا يتكاسل عن طلب رزقه أو يتذمر من تأخر وصوله. فالله الذي خلق الانسان أدرى بما هو أصلح لحاله وكفيل بأن يرزقه من عنده سبحانه.سبحان الله...

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

كُلُّهْ يَهُونْ إِلاّ أَنْ يُكْسِرْ ظَهْرِي

قدِمَ أحد الحكماء إلى مدينة بعد سفر طويل فلقيه غلام في الطريق

فقال الحكيم ما فعل أبي؟... قال: مات، قال ملكت أمري

قال ما فعلت امرأتي؟.... قال: ماتت، قال جدَّدْتُ فِرَاشِي

قال ما فعلت أختي؟... قال: ماتت، قال سُتِرتْ عورتي

قال ما فعل أخي؟..... قال: مات، قال انْكَـسَـرَ ظَـهْـرِي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أنواع الوداع

النوع الأول من الوداع

هو أن تفارق شخصا أحببته وارتحت له وعشت معه أجمل اللحظات ولكنك تودعه على أمل أن تلقاه مرة أخرى في هذه الدنيا، وذلك مثل أن تودع زميلا في الجامعة بعد التخرج أو جار لك في المترل أو زميل لك في العمل تودعه قبل الفراق وتحتضنه وتأخذ عناوينه وقد تتقابل معه بعد فترة من الزمن، هذا الوداع هو أسهل أنواع الوداع وأخفها على النفس.

النوع الثاني من الوداع

هو أن تودع شخصا غادر هذه الدنيا واستراح منها وانتقل إلى الآخرة

انه فراق صعب خصوصا إذا كان فجأة وليس له مقدمات... تراه أمامك جسدا بلا روح تناديه ولا يرد عليك... تتمنى لو انك حظيت منه بابتسامة أو وصية تتمنى لو انك احتضنته وضممته إلى صدرك قبل أن يفارقك... في هذه المواقف تتهشم قلوب الرجال الأقوياء فكيف بقلوب النساء الرقيقة... ولا يملك الإنسان إلا أن تدمع عينه ويحزن قلبه ويحمد الله على قضاءه وقدره... لكننا نعيش على أمل هو أملنا جميعا وهو أن الشخص الذي فقدناه وودعناه سوف نقابله في أرض المحشر ويغفر الله لنا وننطلق مسرعين إلى جنة الخلد ووالله لولا هذا الأمل لما صبر مؤمن على مثل تلك الأحداث.

النوع الثالث من الوداع

وأسأل الله ان لا يودع احد منا أحدا بهذا الوداع إنه الوداع الأخير الذي لا امل في اللقاء بعده إنه الوداع الذي يقطع القلوب ويسيل الدموع دما.

إنه وداع اهل الجنة لأهل النار إنه حينما ينادي منادي يا أهل الجنة خلود بلا موت ويا أهل النار خلود بلا موت. عندها تبدأ للمؤمن حياة أبدية لا تنتهي أبدا مهما طالت السنين وهو يتقلب في نعيم الجنة جزاء طاعته الله، وعندها تبدأ حياة تعيسة وجحيم لا ينقطع أبدا لمن كتب عليه الخلود في النار.

اذا لا تحزن اذا مات لك قريب أو عزيز وكان على ما يرضي الله، فموعدك معه في جنة الله إن شاء

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الله.

وحتى لو كان مسرفا على نفسه بالمعاصي... فحقه عليك ان تكثر له الدعاء والصدقة.

إذا لم تجد عدلا في محكمة الدنيا فارفع شكواك لمحكمة الآخرة فإن الشهود ملائكة والدعوى محفوظة والقاضي أحكم الحاكمين والمؤمن الحق عليه أن يحتسب الأجر عند الله.) (قل لن يُصيبنا إلا ما كتبه اللهُ لنا)

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أي القلوب قلبك

قل ب طيب

يمسح خطايا الآخرين بكل سهولة ويرى بأن الدنيا أكبر من كلمة سيئة وقعت وقت جدال أو تناهت الى مسامعه بعد محاورة أو مجالسة مع بعض الأشخاص ويحاول قدر استطاعته ترك بسمة نقية على وجهه حتى لا تلمح بقية العيون كمية الطعنات التي تلقاها بسبب كرم أخلاقه.. وشر الآخرين

قلـــب محترق

ملتاع على طول البعد عن الوطن والأحباب، لا يكاد يبني في نفسه أدوارا جديدة من الحياة حتى تتكسر مجاديفه بفعل قسوة الواقع وتلاطم الذكريات

فيبقى في مكانه.. ذو أحلام مستقبلية كثيرة، ولكن ذو لذة ماضية وشوق قديم أكثر

قلـــ ب يائس

انتحرت فيه الأماني، وضاعت منه كل الأحلام لأنه فقد الدرب الصحيح لشاطئ الأمان، وابتعد كثيرا – بسبب طيشه – عن ملامح العمران فخسر نفسه وأهله و لم يبق هناك مجالا للتسامح معه أو حتى للغفران

قل ب محب

يملك في قاموسه أبجدية خاصة عجزت عن كتابتها كل الأقلام، وحارت في معانيها كل الأنفس والأذهان... به من المشاعر ما يكفي لا حياء كل النفوس الجامدة وما يغرق كل المدن الميتة.. وله من المعجبين ما لا يعد ولا يحصى

لأنه يمدهم – بكل ايثار – بعضا مما عنده ويعطيهم جزءا مما احتواه.

قلـــ ب أحمق ـــ

لا يعي ما يدور حوله.. ولا يعترف بأخطائه فكل همه الاستمتاع بما يدور في محيطه وأخذ كل ما يستطيعه حتى ولو كان ذلك بوسائل غبية تحطم أنقى الأنفس وتقتل أعظم الأشخاص.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قل ـــب جارح

يلقي من الكلمات ما يخدش كل ما هو جميل، وله من التصرفات ما يؤ لم كل من به محيط.. ولا يشعر باللذة الا بعد أن يمارس سلطته دون الانتباه الى ان ما يفعله، يجعل أحبابه حطاما لا يقدرون على التفاعل أو حتى الابتسام.

قلـــ ب ميت

لا يشعر بأي شيء.. ولا يكترث لأي أمر، فكل ما يراه سواد في سواد.. وكل ما يحلم به أن يأكل وينام.. دون الولوج في بقية الأحداث اليومية الجميلة التي تشغل بال الناس.. والأنكى من هذا كله أنه يحاول بسط

نفوذه على كل الأنام.. ويمشي (لتحقيق ذلك) بأقدام حديدية على الورود الحمراء دون ابداء الندم.. أو حتى محاولة الالتفات لتقديم الاعتذار

قلـــ ب مؤمن بالله

قانع بقضاء الله وقدره.. صابر على البلاء، حامد وشاكر للنعم الكثيرة التي منحها الله له.. صامد في وجه التحديات التي يجد نفسه فيها.. ومحاولا بكل ما يستطيع...غرس بذرة الخير في طريقه.. والمحافظة على نفسه وجوارحه

من الممكن أن يكون قلبك مزيج من بعض تلك الأصناف السابقة.

قلوب تستحق التقدير

للمحبة عناوين ولقلوب بعض البشر معزة وتقدير، لا بد من ذكرها وتكريمها لقلوبهم الطـــاهرة، أنبعث هنا بياضاً، وشرفاً قلوب استحقت – التثبيت – في قمم قلبي تاركة القلوب الأخرى يُـــرَدْ عليها وتتهاوى إلى الصفحات الأخرى قلباً تلو الأخر وهي:

(قلب أم) أبت في كل مره ترى فيها أولادها أن لا تمنحهم غير ابتســـامتها تـــرى في فـــرحهم (فرحها) وفي حزنهم حزنها دائماً ما كانت تحاول جاهدةً، أن تحتويهم في أحشائها بطهر ومحبـــة، لتنسى نفسها وتنسى من حولها في إحتوائها لهم، كانت تسهر لينـاموا، وتجوع ليـــأكلوا، وتبكـــي

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

ليضحكوا و و و إلى ما لا نهاية من التضحيات لـــ قلب هذه الأم ودي ولـــ قلب هـــذه الأم... احترامي انه قلب يستحق التثبيت.

(قلب أب) كان يبعث الحنان والطمأنينة لـــ فلذات كبده بطريقة غير مباشرة فـــهو لا يملـــك الأحضان الدافئة كـــ المرأة إلا إنه صاحب تضحية كبرى لا تقارن بـــالتضحيات الأخرى رجل، يضحي بوقته، وراحته، وعمره لكي يرى أولاده بـــخير وصحة، ويعفيهم عن حاجة الناس هـــذا القلب استحق التثبيت (قلب زوج) أصر في كل ليلة يجتمع فيها مع من يحـــب أن لا يمنحـــه إلا الحب نحت اسمه في مجلدات تاريخ العشق والإخلاص والوفاء لـــيعلن للعالم بأسره، أنه زوج مـــن الطراز الفريد لـــهذا الرجل وقلبه، امتنان واستحقاق لـــ التثبيت.

(قلب صديق) أبى إلا أن يبقى الوفاء عطائه والود أكبر من أي شيء ليبقى لصديقه يد الحنـــان في مرضه والمواساة في ألمه وبسمة سعادة في أفراحه وأبى أن تكون محطات الدنيا مفرقة بينهم مهمـــا كان فأعتقد أن هذا القلب يستحق التثبيت

(قلب مؤمن/ مؤمنة) التجأ إلى الله عز وجل، لـــ ينال رضاه وعفوه وحبه جل وحده اقتسم من بياض طهره.. كل ما يخصه حتى بان هذا البياض على جبينه ومحياه لم تغريه عجافات العصر، وتمرد من حوله من أبناء جلدته والركض الحثيث من قبلهم على مواكبة العصر، والجري خلف سخافات الغرب وتخلفهم إنطوى إلى جوار الكريم سبحانه وتعالى متمسكاً بكل ما نصت عليه الأيات والأحاديث، لعلمه الشديد أنها هي الأنفع والأحق بالإهتمام فـــ أحبه الله، وعباده، وبالتأكيد أنه بإذن الله عز وجل سيلج جنة عرضها السموات والأرض، ويخلد فيها لـــ قلب هذا الرجل/ المرأة شكر، وفخر... وتخليد في صميم الذات قلب بلا شك يستحق.. التثبيت.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

قصة الحية والسكران

عن يوسف بن الحسين يقول: كنت مع ذي النون المصري على شاطىء غدير فنظرت الى عقرب أعظم ما يكون على شط الغدير واقفة، فاذا بضفدع قد خرجت من الغدير، فركبها العقرب فجعلت الضفدع تسبح حتى عبرت. فقال ذو النون:إن لهذه العقرب لشأنا فامض بنا، فجعلنا نقفو أثرها فإذا رجل نائم سكران، وإذا حية قد جاءت فصعدت من ناحية سرته الى صدره وهي تطلب اذنه فاستحكمت العقرب من الحية فضربتها، فانقلبت وانفسخت ورجعت العقرب الى الغدير، فجاءت الضفدع فركبتها فعبرت، فحرك ذو النون الرجل النائم ففتح عينيه فقال: يافتى انظر مما نجاك الله هذه العقرب قتلت هذه الحية التي أرادتك ثم أنشأ ذو النون يقول:

يا غافلا والجليل يحرسه من كل سوء يهدب في الظلم
كيف تنام عن ملك تأتيه منه فوائد النعم

فنهض الشاب وقال: الهي هذا فعلك بمن عصاك فكيف رفقك بمن يطيعك؟ ثم ولى فقلت: الى أين؟ قال: الى طاعة الله تعالى.

الدروس المستفادة

1- أن الله إذا أراد هداية إنسان فإنه يهيئ له أسباب الهداية. فقد أنقذ الله هذا الشاب في آخر لحظة ليكون بعد ذلك عابداً لله وكان من الممكن أن تلدغه الحية فيموت وهو شارب للخمر.

2- أنه لا يعلم جنود ربك إلا هو فقد رأينا كيف أن الله سخر الضفدعة لتحمل العقربة لتركب على ظهرها وتذهب لتقتل الحية وتنقذ هذا الشاب.

3- أن هذا الشاب عندما رأى كيف كان حلم الله عليه وهو يعصاه... كان سبباً في توبته وعودته إلى الله. ولذلك فإن المسلم لابد أن يأخذ الدروس والعبر من كل ما يحدث له.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

لماذا يصعب علينا قول الحقيقة بينما لا يوجد أسهل من قول الباطل....؟؟؟

لماذا نشعر بالنعاس ونحن نُصلي.. ولكننا نستيقظ فجأة ونشعر بالنشاط فور انتهائنا من الصلاة؟

لماذا نسهر الليل كل يوم من أجل مباراة في كرة قدم أو مشاهدة فيلم أو مجالسة صديق ولا نسهر بقراءة القرآن أو الصلاة؟

لماذا نستيقظ باكراً من أجل العمل ولا نستيقظ من أجل صلاة الفجر؟

لماذا نخشى مراقبة الناس لنا ولا نخشى مراقبة الله؟

لماذا نُنفق الأموال الكثيرة للمتع والرحلات مع أنها زائلة، ونبخل بالصدقات على الفقراء مع أنها باقية؟

لماذا يصعب علينا الكلام عن الله تعالى وأمور الدين... ويسهل علينا الكلام عن باقي الأشياء؟

لماذا نقول أننا نُحب الله ونحن نعصيه..؟؟ ونقول أننا نكره الشيطان ونحن مطيعين له ومطأطئين رؤوسنا لجنده؟

لماذا نحس بالملل عند قراءة مقال ديني... ونشعر بالفضول عند قراءة مقال عن أي شيء آخر؟

لماذا نمسح الرسائل الإلكترونية التي تتحدث عن الأمور الدينية... ونقوم بإعادة إرسال الرسائل العادية؟

لماذا نُحب سماع الأغاني بسياراتنا...؟؟ ونكره سماع القرآن فيها..

لماذا نرى أن المساجد أصبحت شبه مهجورة... وأن المقاهي والاستراحات والملاهي أصبحت عامرة؟

لماذا لا نُحب من ينصحنا ويُريد لنا الجنة ونبتعد عنه ونُحب من يقودنا إلى الهلاك ونتقرب منه وإذا افتقدناه نبحث عنه؟

لماذا نذكر عيوب الناس دائماً وننسى عيوبنا؟

لماذا نبكي من أغنية صد وهجر ولوعة ولا نبكي من خشية الله؟

لماذا نغضب إذا انتُهكت حرماتنا ولو بكلمة..؟؟ ولا نغضب من انتهاكنا لحرمات الله...؟

لماذا توقفت عن الابتسام عندما قرأت عن الله...؟

فكر بالأمر، هل ستفكر فيما قرأت ملياً؟ هل ستحاول أن تغيّر حالك؟

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أم ستكون إمعة وتقف كببغاء تُردد وتتبع غيرك ولا تعرف أن تقود أحداً حتى نفسك.
ضع شيئاً واحداً في بالك فقط هو أن الله يُراقبك وستموت وحدك وسوف تُسأل وحدك وستحاسب وحدك وستدخل الجنة أو النار وحدك فمالك ومال للناس ماذا يفعلون؟
أنجُ بنفسك فطالما حرصت فيما فات أن تُلبي رغبات نفسك فمن المؤكد لو أن نفسك تتحدث لقالت: أرجوك لا تلقِني في النار.

عقلك.. لا مكانك

عقلك.. لا مكانك هو من يجب أن يتغير..

كثيرا ما تصيب أحدنا كبوة فيفكر في هجر المجتمع الذي عاصر كبوته ممنيا نفسه بنجاح في مكان آخر، أو يربط أحدهم نجاحه بتغير الظروف أو المكان والحقيقة أن كل هذا هراء وأن الذي يجب تغييره حقا هو العقل الذي يعتنق هذا التصور، فما دام عقلك معك فلن يفيدك التغيير شيء، توماس أديسون يقول (لن تستطيع حل مشكلة بنفس الذهن الذي أوجدها)، لذا يجب أن تطرد من ذهنك أن الظروف إذا ما تغيرت فستكون أكثر قدرة على الانتاج والعطاء..

كلا بل تستطيع الإنتاج والعطاء من الآن، وإلا فلن تستطيع أبدا، أنا لا أنكر أن تغيير البيئة في بعض الأحيان يكون صحيا، ولكن في معظم الأوقات يكون حجة فارغة نهرب بها من مواجهة أنفسنا ومواجهة الأمور القائمة في حياتنا.

ولقد كنت أحد من وقع أسير هذا الاعتقاد لفترة من الزمن، كنت أعتقد خلالها أن حل مشاكلي يكمن في تغيير الواقع الذي أحياه، والمجتمع الذي يحيط بي، وبأنني إذا ما تغير الزمان والمكان سأكون أفضل حالا وسأجد مفتاح تفوقي وسعادتي.

وعندما حدث ما كنت أرجو وأطمح وجدت نفسي وجها لوجه أمام واقعي الذي لم يتغير، حينها تأكد لي أن التغيير يكمن في داخل المرء نفسه لا في الظروف التي تحيط به وأن المرء ما هو إلا نتاج أفكاره ومعتقداته.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

يقول الفيلسوف الأيرلندي جورج برنارد شو: (الذين لا يستطيعون تغيير عقولهم لا يستطيعون تغيير أي شيء)، ففي عقل الواحد منا تكمن الأفكار المتفائلة الحماسية، والأخرى التشاؤمية السوداء، ومن عقولنا تتولد معتقداتنا، وينشأ سلوكنا وتصرفاتنا، فإذا ما نحينا أمر الفشل جانبا، وانطلقنا في طريق النجاح والارتقاء، بدون انتظار تغيير لزمان أو مكان، فإننا سنكون فعلنا الكثير.. والكثير.

أعود وأكرر أن تغيير البيئة قد يصلح في أحيان كثيرة كعامل من عوامل النجاح، لكننا لا يجب أن نرهن أمرنا بهذا التغيير الذي قد يأتي وقد لا نراه.

فلنغير من أفكارنا ومعتقداتنا، نتسلح بالإيجابية والاصرار، ونبدأ في مواجهة الحياة بصدر لا يخشى الهزيمة.

إشراقة: الضروري لتغيير إنسان هو أن تغير فكرته عن نفسه. (إبراهام ماسلو).

إهداء من شبكة الألوكة www.alukah.net

الثقة بالله

الثقة المطلقة يجب أن تكون بالله وحده ولذا يتبرأ الإنسان من حَوْلِه وقوته فيقول: لاحول ولا قوة إلا بالله. والثقة إنما تكون بما عند الله من نصر وإعانة ومدد ورزق وتفريج كربات وغير ذلك وهذا هو شأن الأنبياء والصالحين، فهذا نبي الله موسى عليه الصلاة والسلام يقف أمام البحر والعدو من خلفه فيقول أصحابه: " إنا لمدركون " فيرد عليهم بلسان الواثق بنصر الله: " كلا إن معي ربي سيهدين " فيأتيه الفرج والنصر بالأمر الرباني: " اضرب بعصاك البحر فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم " الشعراء 63 وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يختبئ في الغار مع أبي بكر رضى الله عنه فيقف المشركون أمام باب الغار حتى رأيا أقدامهم فيقول أبو بكر: لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما ظنك باثنين الله ثالثهما " البخاري ومسلم. والأمثلة على ذلك كثيرة فلا يثق المسلم بنفسه بل يثق بالله وبما عند الله عز وجل. ومن هذا الباب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: " من سمع بالدجال فلينأ عنه، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات " روا أحمد وأبو داود. (ينأى عنه: أى يبتعد عنه حتى لا يُفتن) وهذا دليل على أن النفس لايوثق بها بل تُجَنَّب مواطن الفتن والهلكة.والثقة بالنفس ربما دفعت صاحبها إلى التعالى والغرور ونتيجة لذلك العُجب الذى هو أكبر من الذنب كما فى قوله عليه الصلاة والسلام: " لو لم تكونوا تذنبوا لخشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك؛ العجب العجب " رواه البيهقي في شعب الإيمان وحسنه الألباني.

ما صدّقك إنسان لو..

ما صدّقك إنسان لو قلت أن هناك بصيص أمل لرؤية النور وما كان لسارقي الأحلام أن يتصوروا أن الأحلام كالطيور تطير من أوكارها رغبة في حدوث تغيير لتصحيح الأمور وطفح الكيل حتى انتفض..

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

شباب التحرير وهبَّ وقام ليثور فى سيل جارف يتدفق من كل مكان ليعبر عما في الصدور صدور شباب امتلأت باليأس وضاقت بما في الوطن يدور وانبلج الصبح بنوره يغمر مصر وأبناءها لا يصيبهم نصب ولا فتور فالحق والحق أقول هذا شباب عرف طريقه للعبور عبور جدران اليأس والصمت وأصبح الحلم المستحيل ميســـور وهذه أمنا مصر تفتخـــر بزهور ملأت نفوسنا بالحبور خاطرة من خواطري في حبها.

سقوط الجواهر على الأرض لا ينقص قيمتها

مقولة احترت كثيراً في ترددها بيني وبين نفسي كيف للجوهر السقوط دون إحداث الرتوش على زواياها... نعم مؤكد سقوط الجواهر على الأرض لا ينقص قيمتها.

أم حنون سهرت الليالي وأفنت الساعات في تربية صغارها، كبروا نجحوا ارتقوا بسهولة... كان مصيرها دار العجزة.

تعجرف الصغير فاسقط جوهريتها اللامعة على الأرض وتظل شامخة بعطائها إذن/ سقوط جوهريتها وعاطفة الأمومة لم ينقص قيمتها.

ذات مساء أحبت عشقت سهرت فكان حصاد معادلتها الانتهاء إلى أن لحقت عشيقها، ولكنها تذكرت خوفها من ربها وعزة نفسها وتربية أبويها فأسقطت عشقها وأسقطت عواطفها ونجت برجاحة عقلها فكانت جوهرة بارقة.

إذن/سقوط عواطفها الخيالية لم ينقصها قيمتها عانس أطلقوا عليها... ضاع عمرها من بين يديها، لكن ربت أخواتها تعلموا تزوجوا حملت لواء

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

والدتها المتوفية وقامت بهم.سهرت لمرضهم وبكت لنجاحهم فكان حصاد انجازاتها تاج عنوستها... وتظل شامخة عزيزة في نفس من عرفها. إذن/سقوط العمر لم ينقصها قيمتها.

لب الكلام مهما كانت الأفكار ومهما تعددت تجاربهم تظل الجواهر جواهر لم ينقصها الاسقاط. سقطت بأفكار من حولها فأسقط جوهرية وجودها لكنها تظل غالية في جوهريتها. رفقا بهم يا شعوب الإنسان... رفقا بجوهريةً مكنونات عقولهم رفقا برقة قلوبهم رفقا بهم.

شجرة التفاح

في قديم الزمان... كان هناك شجرة تفاح ضخمة وكان هناك طفل صغير يلعب حول هذه الشجرة كل يوم كان يتسلق أغصان الشجرة ويأكل من ثمارها... ثم يغفوا قليلا لينام. كان يحب الشجرة وكانت الشجرة تحب أن تلعب معه في ظلها.

مر الزمن..... وكَبُرَ الطفل وأصبح لا يلعب حول الشجرة كل يوم.

في يوم من الأيام... رجع الصبي وكان حزينا، فقالت له الشجرة: تعال والعب معي. فأجابها الولد: لم أعد صغيرا لألعب حولك، أنا أريد بعض اللعب وأحتاج بعض النقود لشرائها. فأجابته الشجرة: أنا لا يوجد معي نقود، ولكن يمكنك أن تأخذ كل التفاح الذي لدي لتبيعه ثم تحصل

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

على النقود التي تريدها. كان الولد سعيدا للغاية، فتسلق الشجرة وجمع كل ثمار التفاح التي عليها وغادر سعيدا. لم يعد الولد بعدها فأصبحت الشجرة حزينة.

وذات يوم عاد الولد ولكنه أصبح رجلا، كانت الشجرة في منتهى السعادة لعودته وقالت له: تعال والعب معي ولكنه أجابها: لا يوجد وقت لدي للعب.. فقد أصبحت رجلا مسؤولا عن عائلة ونحتاج لبيت يُؤْوِيْنَا.

هل يمكنك مساعدتي؟ آسفة فأنا ليس عندي بيت ولكن يمكنك أن تأخذ جميع أغصاني لتبني بها بيتا لك، فأخذ الرجل كل الأغصان وغادر وهو سعيد و كانت الشجرة مسرورة لرؤيته سعيدا... لكن الرجل لم يعد إليها

فأصبحت الشجرة وحيدة وحزينة مرة أخرى. وفي يوم حار من أيام الصيف عاد الرجل.. وكانت الشجرة في منتهى السعادة، فقالت له الشجرة: تعال والعب معي فقال لها الرجل لقد تقدمت في السن.... وأريد أن أبحر لأي مكان لأرتاح. فقال لها الرجل: هل يمكنك إعطائي مركبا؟ فأجابته: خذ جذعي لبناء مركب.... وبعدها يمكنك أن تبحر به بعيدا وتكون سعيدا.

فقطع الرجل جذع الشجرة وصنع مركبا فسافر مبحرا و لم يعد لمدة طويلة. أخيرا عاد الرجل بعد غياب طويل ولكن الشجرة قالت له: آسفة يا بني... لم يعد عندي أي شئ أعطيه لك، وقالت له: لا يوجد تفاح. قال لها: لا عليك لم يعد عندي أي أسنان لأقضمها بها.

لم يعد عندي جذع لتتسلقه فأجابها الرجل لقد أصبحت عجوزا ولا أستطيع القيام بذلك. قالت: أنا فعلا لا يوجد لدي ما أعطيه لك. قالت وهي تبكي.. كل ما تبقى لدي جذور ميتة. فأجابها: كل ما أحتاجه الآن هو مكان لأستريح فيه فأنا متعب بعد كل هذه

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

السنين. فأجابته :جذور الشجرة العجوز هي أنسب مكان لك للراحة تعال... تعال واجلس معي لتستريح... جلس الرجل إليها... كانت الشجرة سعيدة... تبسمت والدموع تملأ عينيها.

هل تعرف من هي هذه الشجرة؟

إنهم والديك الذين يفنون حياتهم وأعمارهم في سبيل رسم ابتسامة على وجوه أبنائهم يفرحون لفرحهم ويحزنون لحزنهم ولو طلبت من والديك عمرهم ما قصروا وعطوك عمرهم ويفدونك وهم مبتسمين فمن فضلك حافظ على والديك وودهم وأحبهم واذكرهم وادعوا الله دوما يحفظهم لك.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

المصادر:

-كتاب نثر الدر للآبي.
-كتاب نهج البلاغة للإمام على رضي الله عنه.

-كتاب الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم.

-العديد من المواقع والمنتديات على الشبكة العنكبوتية.